

المدير التنفيذي



العدد الثالث والرابع والعشرون أيار 2026

مجلة شهرية متنوعة تهتم بالشأن الاقتصادي والمالي والتطور التقني والدفع الإلكتروني

إيناس عطا

بين كواليس الفن ولعبة التيكواندو

الفنان رعد الدليمي

أنامل تعزف سمفونية الخرف

مايكل جوردان

من ملاعب شيكاغو إلى عرش المليارات

طارر السنونو

رسول الربيع الجميل

خفيف، ادائه عالي، شحنه يطول
وعليه تخفيض **100,000 د.ع**



HUAWEI MateBook X Pro



miswag
مسواگ

و فرحتى
150,000 د.ع
وبأقساط مريحة



 HUAWEI

 قسّطها
ويه كي

أقساط
مول
من مسواك

مجلة شهرية متنوعة تهتم بالشأن
الإقتصادي والمالي والتطور التقني
والدفع الإلكتروني

www.ceo-iq.com
9647827808358+
ceo_iraq@aol.com

10

حضور خارجي يعكس
عمق الثقة
فروع مصرف الرافدين
في الأردن واليمن ومصر
ولبنان والإمارات



رئيس التحرير

علاء عبد الحسين عبد الهادي

نائب رئيس التحرير

حاكم الشمري

هيئة التحرير

احمد جاسم محمد

التصحيح اللغوي

عبدالله الشمري

الاشراف والاذراج الفني

ARTYA .co

التصوير الفوتوغرافي

عامر الساعدي



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين 2178

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
2739 لسنة 2024

18

دجلة يختق..



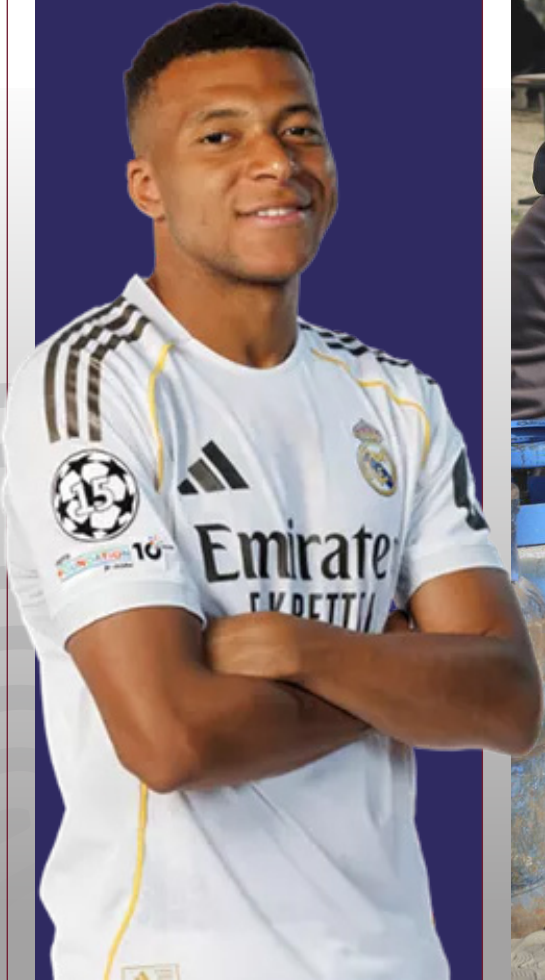
32

غاز الطبخ في العراق..
أزمة تتجدد
والبطاقة الإلكترونية
كطوق نجاة للتوزيع
العادل



93

إحصائيات مادمة..
تراجع مخيف في أرقام
مبابي



20

البكالوريا في العراق
بين مطرقة صعوبة
الأسئلة
وسندان كثافة
المناهج





الأصباغ والمواد الكيماوية في العراق: مليارات تُنفق وسوق مفتوح بين الإعمار والفضوى

تصوير صباح عرار

في ظل الطفرة العمرانية التي يشهدها العراق، لم تعد الأصباغ مجرد لمسة جمالية على الجدران، بل تحولت إلى قطاع اقتصادي ضخم يرتبط مباشرة بسوق البناء الذي تُقدّر قيمته بمليارات الدولارات سنوياً. وبين الاستيراد الواسع وضعف الإنتاج المحلي، تتشكل سوق ضخمة للمواد الكيماوية المرتبطة بالأصباغ، تمتد من المصانع إلى منافذ البيع، مروراً بشبكات التجار والموردين.





هاشم سلمان دوش

من المواد الكيماوية، منها: ثاني أكسيد التيتانيوم (الأكثر استخداماً عالمياً) أكاسيد الحديد والملونات الصناعية الراتنجات والمذيبات النفطية مواد معالجة الخرسانة والعزل ويشير خبراء إلى أن قطاع كيمياويات البناء وحده يشمل عشرات المنتجات مثل العوازل والمواد اللاصقة والطلاءات الواقية، ويُعد من أسرع القطاعات نمواً في العالم لكن الخطورة تكمن في أن جزءاً من هذه المواد يدخل دون رقابة كافية

الأسواق نحو التوسع مدفوعة بقطاع البناء والتشييد. أما في العراق، فالوضع مختلف؛ إذ يعتمد السوق بشكل كبير على: الاستيراد من تركيا وإيران والصين مواد أولية مستوردة بنسبة تتجاوز 80% مصانع محلية محدودة الإنتاج ويؤكد مختصون أن العراق لا يزال "سوقاً استهلاكياً" أكثر منه إنتاجياً في هذا القطاع. المواد الكيماوية: قلب الصناعة وأخطر حلقاتها تعتمد الأصباغ على سلسلة معقدة

تشير تقديرات غير رسمية لخبراء في السوق إلى أن حجم الإنفاق السنوي على الأصباغ ومواد الطلاء وكيمياويات البناء في العراق يتراوح بين 1.5 إلى 3 مليارات دولار سنوياً، وهو رقم يتصاعد مع ازدياد مشاريع الإسكان والبنية التحتية. صناعة عالمية... وسوق عراقية مستهلكة عالمياً، يعد قطاع الأصباغ من الصناعات الثقيلة، إذ تتجاوز قيمته عشرات المليارات، حيث بلغ سوق الأصباغ العالمي نحو 14.8 مليار دولار مع نمو سنوي مستمر بينما تتجه





مستمر، لكن المشكلة في الفوضى. هناك بضائع تدخل بأسعار منخفضة لأنها أقل جودة.”
 أما علي كاظم فيوضح:
 “نحن كتجار نعاني من تقلب الدولار، أحياناً ترتفع الأسعار خلال أيام، وهذا يربك السوق بالكامل.”
 ويضيف غالب حسين:
 “لو كانت هناك رقابة حقيقية، لتم القضاء على الكثير من المواد الرديئة التي تضر بالسوق والمواطن.”
 خبراء اقتصاد: مليارات تخرج من البلد
 يقول خبير اقتصادي:
 “قطاع مواد البناء، بما فيها الأصباغ، جزء من نزيف اقتصادي، لأن معظم الأموال تذهب إلى الخارج

“لو تم دعم هذا القطاع، يمكن أن يتحول إلى مصدر دخل حقيقي ويوفر آلاف فرص العمل.”
 التقييس والسيطرة النوعية: مواد خطيرة تدخل السوق
 مهندس في جهاز التقييس يكشف:
 “بعض المواد الداخلة إلى العراق لا تتوافق مع المواصفات، وهناك حالات تحتوي على نسب عالية من المركبات الضارة، خصوصاً في المذيبات.”
 ويحذر:
 “غياب الفحص الدقيق في بعض المنافذ الحدودية يشكل خطراً حقيقياً.”
 تجار: السوق كبير لكن غير منظم
 التاجر هاشم سلمان دوش يقول:
 “السوق العراقي ضخم جداً، والطلب

قد يحتوي على مركبات ضارة يستخدم بطرق غير علمية تجارة واسعة... وأسماء تتحرك في السوق
 في قلب هذا السوق، تنشط شبكة من التجار والموردين الذين يشكلون حلقة الوصل بين الخارج والداخل.
 وزارة الصناعة: خسارة فرص إنتاجية
 يقول احد المسؤولين في وزارة الصناعة
 “العراق يخسر سنوياً مئات الدولارات بسبب استيراد الأصباغ والمواد الكيماوية، رغم إمكانية تصنيع جزء كبير منها محلياً.”
 ويضيف:



وبين غياب الرقابة الكافية، وهيمنة الاستيراد، وضعف الصناعة المحلية، يبقى السؤال الأهم: هل تتحول هذه المليارات إلى فرصة لبناء صناعة وطنية... أم تبقى مجرد أموال تتسرب إلى الخارج؟

أكثر من 70%–80 من المواد الأولية مستوردة سوق يقدر ب مليارات الدولارات سنوياً مئات الشركات والتجار يعملون في المجال آلاف فرص العمل المرتبطة بشكل مباشر وغير مباشر خلاصة: سوق بلا ضوابط أم فرصة اقتصادية؟ يكشف هذا التحقيق أن سوق الأصباغ في العراق ليس مجرد نشاط تجاري بسيط، بل هو: قطاع اقتصادي ضخم حلقة مهمة في مشاريع الإعمار وفي الوقت نفسه... سوق يعاني من الفوضى

بدل تشغيل الصناعة المحلية." وتشير تقديرات اقتصادية إلى أن العراق يخسر مليارات الدولارات سنوياً بسبب الاعتماد على الاستيراد في قطاعات متعددة، ومنها مواد البناء مهندسون: الصبغ ليس شكلاً فقط المهندس المدني علي الساعدي: "الطلاء الرديء قد يكلف المواطن أضعاف سعره لاحقاً بسبب الأضرار، مثل الرطوبة والتآكل." المواطن: الضحية الأولى يقول أحد المواطنين: "دفعت مبالغ كبيرة لصبغ منزلي، وبعد أشهر بدأت الجدران تتقشر، ولم أستطع محاسبة أحد." تحديات القطاع بالأرقام





لم يعد مصرف الرافدين مجرد مؤسسة مصرفية محلية، بل تحوّل على مدى عقود إلى أحد أبرز الأذرع المالية للعراق في الخارج، حاملاً معه تاريخاً عريقاً منذ تأسيسه عام 1941، ومعبراً عن حضور اقتصادي يتجاوز الحدود الجغرافية

حضور خارجي يعكس عمق الثقة

فروع مصرف الرافدين في الأردن واليمن ومصر ولبنان والإمارات





العربي وقد ساهم هذا الانتشار في ترسيخ مكانة المصرف كأحد أهم المؤسسات المالية في المنطقة، خاصة مع امتلاكه شبكة فروع داخل العراق وخارجه تحديات وفرص مستقبلية ورغم هذا الانتشار، تواجه فروع المصرف الخارجية تحديات عدة، منها:

التطورات التكنولوجية المتسارعة في القطاع المصرفي المنافسة مع البنوك العالمية الظروف الاقتصادية والسياسية في بعض الدول إلا أن الفرص ما تزال كبيرة، خصوصاً مع التوجه نحو التحول الرقمي وتعزيز خدمات الدفع الإلكتروني، ما قد يمنح المصرف قدرة أكبر على التوسع والتأثير.

يمثل انتشار مصرف الرافدين في الأردن ومصر والإمارات ولبنان واليمن امتداداً طبيعياً لدوره التاريخي، ويعكس طموحاً عراقياً في بناء حضور مالي إقليمي قوي، قادر على دعم الاقتصاد الوطني وربط العراق بالأسواق العربية والعالمية.

فرصة لتوسيع خدماته في مجالات الاستثمار والتجارة الخارجية. ويُعد هذا الفرع نقطة جذب للتجار العراقيين، حيث يساهم في تسهيل التحويلات المالية وتمويل العمليات التجارية، خصوصاً مع تنامي العلاقات الاقتصادية بين العراق والإمارات. لبنان.. نافذة مالية في بيروت في بيروت، يواصل مصرف الرافدين تقديم خدماته رغم التحديات الاقتصادية التي يمر بها لبنان. ويشكّل الفرع هناك منصة مهمة للتعاملات المالية، خاصة في مجال الحوالات وخدمة رجال الأعمال العراقيين اليمن.. حضور تاريخي رغم التحديات يمتلك المصرف حضوراً في اليمن، وتحديداً في العاصمة صنعاء، حيث كان يؤدي دوراً مهماً في دعم النشاط التجاري والتحويلات المالية. ورغم الظروف التي تمر بها البلاد، يبقى هذا الفرع شاهداً على الامتداد التاريخي للمصرف في المنطقة العربية.

دور استراتيجي يتجاوز العمل المصرفي لا تقتصر أهمية هذه الفروع على تقديم الخدمات المصرفية فقط، بل تتعداها إلى:

دعم التجارة الخارجية العراقية تسهيل حركة الأموال والتحويلات خدمة الجاليات العراقية في الخارج تعزيز حضور العراق في النظام المالي

فالمصرف، الذي يعد الأكبر في العراق من حيث النشاط والأصول، وسّع شبكته خارجياً ليؤسس فروعاً في عدد من الدول العربية، أبرزها الأردن، مصر، الإمارات، لبنان، واليمن، بهدف خدمة الجالية العراقية وتعزيز العلاقات التجارية والمالية. الأردن.. بوابة التحويلات وخدمة الجالية يُعد فرع الأردن، وتحديداً في العاصمة عمان، من أكثر الفروع نشاطاً، نظراً لوجود جالية عراقية كبيرة هناك. ويقدم الفرع خدمات متنوعة تشمل فتح الحسابات، منح القروض، وتنفيذ الحوالات المالية بين العراق والأردن. كما يلعب دوراً مهماً في توطيد رواتب المتقاعدين العراقيين المقيمين في الأردن، إضافة إلى دعم حركة التجارة بين البلدين من خلال التسهيلات المصرفية المختلفة.

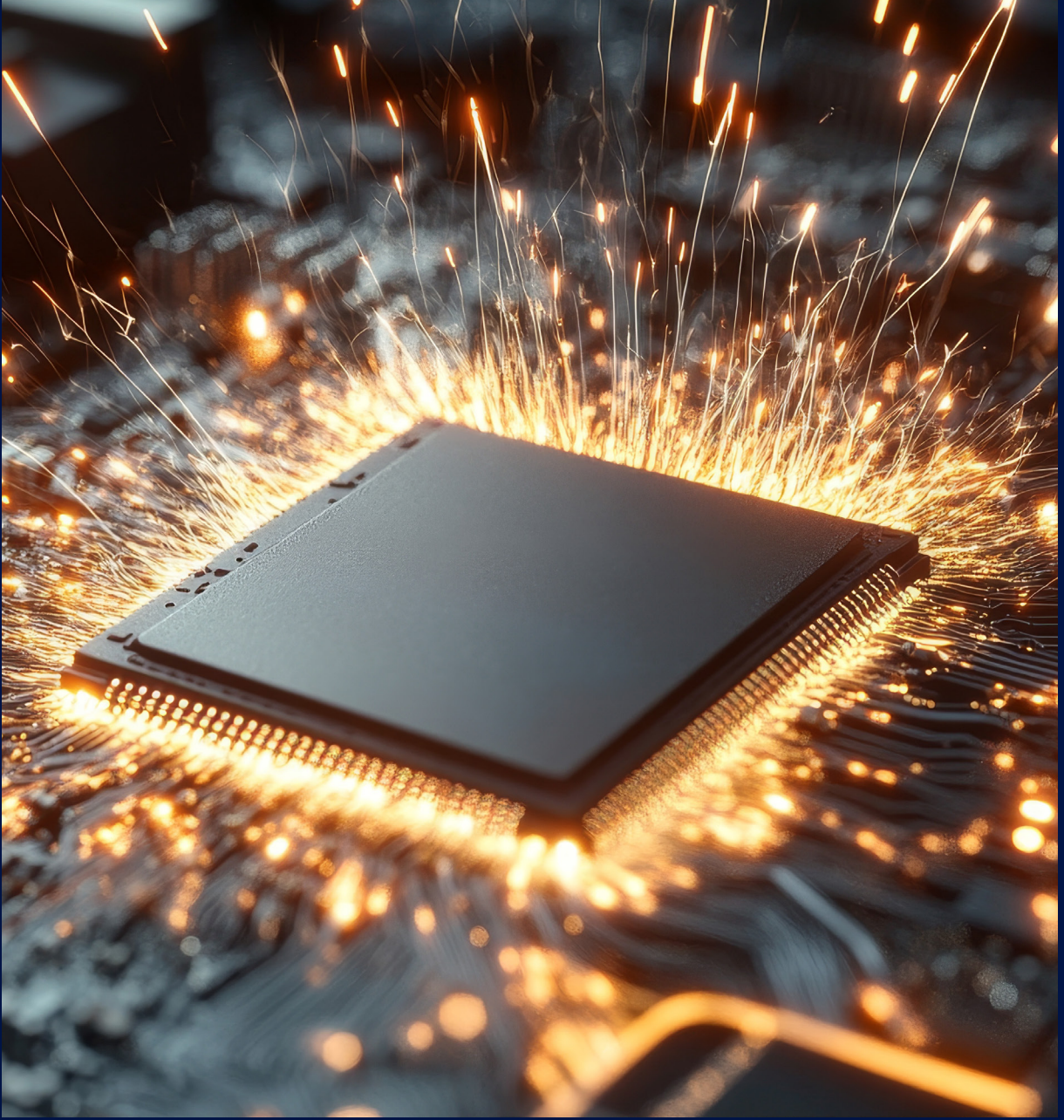
مصر.. مركز مالي حيوي في القاهرة في القاهرة، يواصل المصرف أداء دور مهم في تسهيل التعاملات المالية للعراقيين، سواء من الطلبة أو المستثمرين. ويتميز الفرع هناك بكونه حلقة وصل مصرفية مع الأسواق الإفريقية، فضلاً عن تقديم خدمات التحويلات وتمويل الأنشطة التجارية. الإمارات.. دعم الاستثمار والتجارة أما في أبوظبي، فيعمل فرع المصرف ضمن بيئة مالية متطورة، ما يمنحه



ثورة الحاسبات.. كيف تغيّر أحدث التقنيات شكل العالم وتعيد رسم مستقبل الإنسان

لم تعد الحاسبات مجرد أدوات للكتابة أو تخزين البيانات، بل تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى عقول رقمية قادرة على التعلم، التحليل، واتخاذ القرار. التطور الهائل في هذا المجال، خاصة في ميدان الذكاء الاصطناعي، جعل الحاسوب شريكاً فعلياً في مختلف مجالات الحياة، من الطب إلى الاقتصاد، ومن التعليم إلى الأمن.





تطبيقات غير مسبوقة. الحوسبة الفائقة... سباق عالمي بلا حدود في مختبرات العالم، يجري العمل على تطوير ما يعرف بالحوسبة الفائقة، وهي أجهزة تمتلك قدرات حسابية هائلة تفوق الحواسيب التقليدية

نقل الحاسوب من مجرد منفذ للأوامر إلى نظام ذكي يتفاعل مع محيطه. ويؤكد خبراء التقنية أن الحواسيب الحديثة أصبحت قادرة على فهم اللغة البشرية، التعرف على الصور، وحتى التنبؤ بالأحداث المستقبلية بدقة متزايدة، وهو ما فتح الباب أمام

بداية التحول: من الآلة إلى "العقل" في السابق، كانت الحواسيب تعتمد على أوامر ثابتة وبرمجيات تقليدية، لكن مع تطور التعلم الآلي أصبحت هذه الأجهزة قادرة على تحليل البيانات واستخلاص الأنماط دون تدخل مباشر من الإنسان. هذا التحول



يحذر من مخاطره على الوظائف والخصوصية.

ويشير مختصون إلى أن هذه التقنية قد تغير طبيعة العمل بالكامل، حيث ستصبح العديد من الوظائف التقليدية مؤتمتة، في حين تظهر وظائف جديدة تتطلب مهارات رقمية متقدمة.

الحواسيب في الطب... إنقاذ الأرواح عبر الخوارزميات

دخلت الحواسيب بقوة إلى المجال الطبي، حيث تستخدم في تشخيص الأمراض وتحليل الصور الطبية بدقة عالية. تقنيات تحليل البيانات الضخمة ساعدت الأطباء على اكتشاف أنماط مرضية لم تكن معروفة سابقاً، مما ساهم في تحسين طرق العلاج وزيادة

تحتاج الحواسيب الحالية إلى سنوات لمعالجتها.

ورغم أن هذه التقنية لا تزال في مراحل التطوير، إلا أن الشركات الكبرى تستثمر فيها بشكل كبير، لما لها من تأثير محتمل على مجالات مثل الأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي، والاقتصاد.

الذكاء الاصطناعي التوليدي... حين يكتب الحاسوب ويفكر

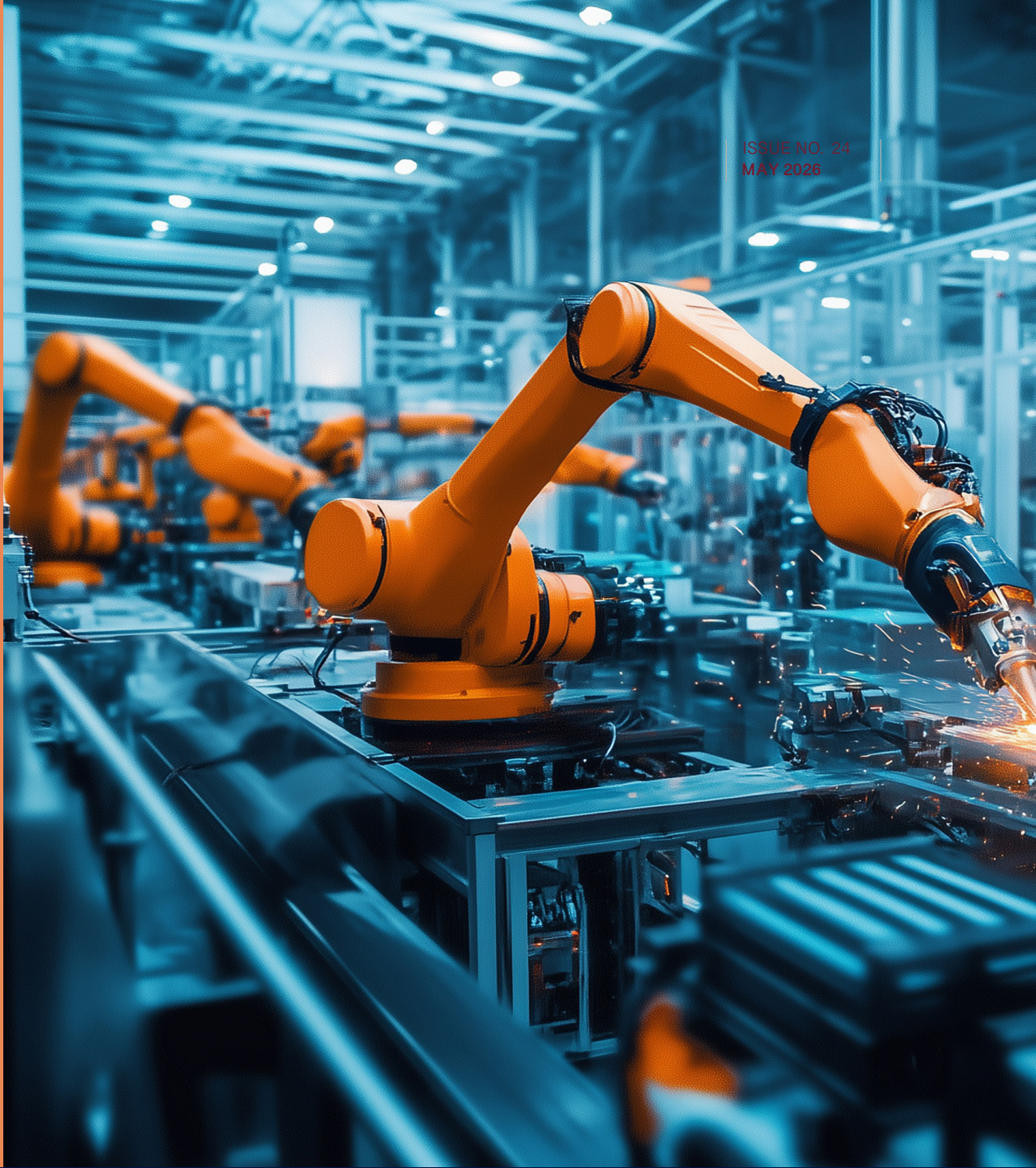
شهد العالم مؤخراً طفرة في ما يعرف بالذكاء الاصطناعي التوليدي، حيث أصبحت الحواسيب قادرة على إنتاج نصوص، صور، وحتى مقاطع فيديو. هذا التطور أثار جدلاً واسعاً بين من يراه فرصة لتعزيز الإنتاجية، ومن

بملايين المرات. هذه الحواسيب تستخدم في التنبؤ بالكوارث الطبيعية، تصميم الأدوية، ومحاكاة الظواهر المعقدة مثل تغير المناخ.

وفي هذا السياق، دخلت دول كبرى في سباق محموم لتطوير أقوى الحواسيب، حيث باتت القوة الحاسوبية معياراً من معايير النفوذ العلمي والاقتصادي.

الحوسبة الكمية... المستقبل الذي يقترب

من أبرز ما توصل إليه العلم اليوم هو الحوسبة الكمية، التي تعتمد على قوانين الفيزياء الكمومية بدل النظام الثنائي التقليدي (0 و1). هذه التقنية تعد بثورة حقيقية، إذ يمكنها حل مسائل معقدة خلال ثوانٍ، بينما



يبقى التحدي الأكبر هو كيفية توظيف هذه التقنيات لخدمة الإنسان، دون أن تتحول إلى عبء عليه. المستقبل، كما يبدو، لن يكون لمن يمتلك المال فقط، بل لمن يمتلك المعرفة... والحاسوب أصبح بوابة هذه المعرفة.

القطاعات التقليدية. العراق والتكنولوجيا... أين نحن من هذا السباق؟ في العراق، لا يزال قطاع الحاسبات في طور التطور، رغم وجود طاقات شبابية واعدة. ويؤكد مختصون أن الاستثمار في التعليم التقني، ودعم البنية التحتية الرقمية، يمكن أن يضع البلاد على طريق المنافسة. كما أن إدخال الحوسبة الحديثة في المؤسسات الحكومية والمصرفية، خاصة في مجال الدفع الإلكتروني، قد يساهم في تحسين الأداء وتقليل الفساد. إن ما نشهده اليوم ليس مجرد تطور تقني، بل تحول حضاري شامل تقوده الحواسيب. وبينما تتسارع الابتكارات،

نسب الشفاء. كما يتم استخدام الحواسيب في العمليات الجراحية الدقيقة، عبر الروبوتات التي تعمل بإشراف الأطباء، ما يقلل من نسبة الأخطاء البشرية. تحديات ومخاوف... الوجه الآخر للتطور رغم هذا التقدم الكبير، يواجه عالم الحاسبات تحديات خطيرة، أبرزها الأمن الرقمي. مع تزايد الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية، ارتفعت معدلات الهجمات السيبرانية، ما يتطلب تطوير أنظمة حماية متقدمة. كما تبرز مخاوف تتعلق بالبطالة، إذ قد تؤدي الأتمتة إلى الاستغناء عن عدد كبير من الوظائف، خاصة في



دجلة يختنق..

من نعمة المطر إلى كارثة التلوث في محافظة واسط

في الوقت الذي استبشر فيه العراقيون بهطول الأمطار، تحوّلت هذه البشرية سريعاً إلى أزمة بيئية خطيرة تضرب قلب نهر دجلة، وتحديداً في محافظة واسط، حيث يواجه الأهالي اليوم واقعاً مقلقاً بعد تلوث المياه وخروج محطات التصفية عن الخدمة.



الزراعة وتربية الأسماك. لكن التلوث الحالي تسبب في: تلف مساحات زراعية واسعة تفوق الأسماك والثروة الحيوانية تدهور جودة التربة أحد المزارعين يوضح: "إذا استمر هذا الوضع، لن نستطيع الزراعة الموسم القادم... الأرض نفسها ستتضرر". من المسؤول؟ آراء الجهات المعنية رأي أمانة بغداد مصدر في الأمانة أكد أن شبكات الصرف الصحي تعاني من ضغط كبير، وأن بعض محطات المعالجة لا تعمل بكامل طاقتها، مشيرًا إلى أن "هناك مشاريع قيد التنفيذ لتحسين المعالجة، لكن المشكلة تراكمية". رأي وزارة الموارد المائية العراقية مسؤول في الوزارة أشار إلى أن نوعية المياه تأثرت بعدة عوامل، منها قلة الإطلاقات المائية وارتفاع التلوث، مؤكدًا أن الوزارة "تراقب الوضع وتتسق مع الجهات الأخرى للحد من الأزمة". رأي وزارة البيئة العراقية أوضحت الوزارة أن فرقها رصدت ارتفاع نسب التلوث، وأنها بصدد اتخاذ إجراءات قانونية بحق

انقطاع المياه الصالحة للشرب عن مناطق واسعة لجوء الأهالي إلى شراء المياه بأسعار مرتفعة أحد المواطنين يقول: "الماء أصبح ملوثًا بشكل واضح، ونحن مضطرون لشراء الماء يوميًا، وهذا فوق طاقتنا". خطر صحي يهدد السكان يحذر مختصون في الصحة العامة من أن استمرار الوضع الحالي قد يؤدي إلى تفشي أمراض خطيرة، خاصة مع وجود مؤشرات على تلوث المياه بمواد كيميائية ومعادن ثقيلة. ومن أبرز المخاطر المحتملة: أمراض الجهاز الهضمي التسمم الكيميائي عودة أمراض مثل الكوليرا والتايفوئيد تأثيرات بعيدة المدى مثل السرطان واضطرابات الغدد كما أن انخفاض نسبة الأوكسجين في المياه يهدد الحياة المائية، ما يعني كارثة بيئية متكاملة. واسط... ضربة في قلب الزراعة تعد محافظة واسط من أهم المناطق الزراعية في العراق، حيث يعتمد جزء كبير من سكانها على

ما يحدث لم يعد حادثًا عابرًا، بل أزمة مركبة تهدد الصحة العامة والاقتصاد الزراعي، وتفتح باب المساءلة أمام الجهات المعنية. مشهد الأزمة... نهر ملوث ومياه مفقودة بحسب مصادر محلية وتقارير بيئية، شهد نهر دجلة في مقطعه المار عبر واسط ارتفاعًا خطيرًا في نسب التلوث، نتيجة اختلاط المياه ببقع نفطية ومخلفات صناعية ومياه صرف صحي غير معالجة. هذا التلوث أدى إلى:



توقف عدد من مشاريع تصفية المياه



حلول استراتيجية طويلة الأمد
تطوير البنية التحتية للصرف
الصحي
إنشاء محطات معالجة حديثة
تقليل الاعتماد على النهر كمصدر
وحيد للمياه
ما يجري في نهر دجلة اليوم
ليس مجرد أزمة بيئية، بل اختبار
حقيقي لقدرة الدولة على حماية
مواردها وشعبها.
بين الإهمال والتلوث، يقف المواطن
في محافظة واسط أمام معاناة
يومية، فيما يبقى الحل مرهوناً
بإرادة حقيقية وإجراءات حاسمة.
دجلة يختنق... فهل تتحرك
الجهات المعنية قبل أن تتحول
الكارثة إلى واقع لا يمكن
إصلاحه؟

ضبط مصادر التلوث
إلزام أمانة بغداد بتشغيل محطات
المعالجة بكامل طاقتها
منع تصريف المياه الثقيلة غير
المعالجة
فرض عقوبات صارمة على
المصانع المخالفة
مراقبة مستمرة
نصب محطات رصد بيئي حديثة
على طول نهر دجلة
قياس التلوث بشكل لحظي
إيقاف أي مصدر تلوث فوراً
دعم المتضررين
إنشاء صندوق تعويضات
للمزارعين والصيادين
تعويض المواطنين عن تكاليف
شراء المياه
دعم القطاع الزراعي لإنقاذ
الموسم

المخالفين، داعية إلى "تشديد
الرقابة على المصانع ومصادر
التلوث".
رأي حكومة محافظة واسط
أكد مسؤول محلي أن المحافظة
تتأني من "كارثة حقيقية"، مطالباً
بتدخل حكومي عاجل، وتوفير
بدائل مياه سريعة، وتعويض
المتضررين.
معالجات عاجلة... ماذا يجب أن
يحدث الآن؟
في ضوء هذه الأزمة، يقترح
مختصون ومسؤولون جملة من
الحلول العاجلة والاستراتيجية
إجراءات طارئة فورية
تشكيل خلية أزمة وطنية
سحب البقع النفطية من النهر
توفير مياه صالحة للشرب عبر
الصهاريج أو محطات متنقلة



“عطاء الرافدين” رسالة إنسانية



مالية إلى قيمة إنسانية منتجة للأثر. وتأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة من البرامج التطوعية التي يحرص المصرف على تبنيها، تأكيداً على أن التنمية الحقيقية لا تقاس بالمؤشرات المالية فقط، بل بقدرة المؤسسات على صناعة الأمل، ودعم الإنسان، والمشاركة في بناء مجتمع أكثر توازناً وعدالة.

المجتمعي التي تشكل أحد أعمدة الاستقرار الاجتماعي، خاصة في المؤسسات التي تركز على رعاية مضعفة واهتمام مستمر. إن مصرف الرافدين، بوصفه مؤسسة مالية وطنية راسخة، لا ينحصر دوره في إدارة الموارد وتقديم الخدمات المصرفية، بل يمتد ليكون فاعلاً تنموياً واجتماعياً يساهم في تعزيز التماسك المجتمعي، وترسيخ ثقافة العطاء، وتحويل رأس المال من أداة

انطلاقاً من مسؤولياته الوطنية، أطلق مصرف الرافدين عبر اللجنة المركزية للعمل التطوعي وبالتعاون مع اللجنة الساندة، مبادرة “عطاء الرافدين” لتجهيز وتوزيع سلات غذائية لصالح مستشفى الرشاد، في خطوة تعكس التزام المصرف بدوره الإنساني إلى جانب دوره المالي. وتضمنت المبادرة تجهيز عدد من السلات الغذائية وتقديمها إلى المستشفى، دعماً للجهود الصحية والإنسانية، وتجسيدها لقيم التكافل



البكالوريا في العراق

بين مطرقة صعوبة الأسئلة
وسندان كثافة المناهج

امتحانات السادس الإعدادي والثالث المتوسط في عموم العراق، تعود كل عام الأسئلة ذاتها لتفرض نفسها بقوة: هل باتت الامتحانات أكثر صعوبة؟ وهل المناهج تفوق قدرة الطلبة؟ أم أنّ المشكلة تكمن في طرق التدريس والاستعداد؟





المتفوقون يعانون من التوتر، لأن أي خطأ بسيط قد يؤثر على مستقبلهم.

يرى مختصون في الشأن التربوي أن المشكلة لا تكمن في جانب واحد، بل في غياب التوازن بين المنهج، وطريقة التدريس، ونمط الأسئلة. ويؤكد أحد التربويين أن المنهج العراقي بحاجة إلى إعادة تنظيم، بحيث يركز على الفهم بدل الحفظ، كما يجب أن تكون الأسئلة أكثر ووضوحاً وأقرب إلى الواقع التعليمي للطالب.

يشير متابعون إلى أن عدد المواد الدراسية في المرحلتين يُعد من أبرز أسباب الضغط، حيث يجد الطلبة أنفسهم أمام جدول مزدحم يتطلب جهداً مضاعفاً. هذا الأمر ينعكس بشكل مباشر على مستوى التركيز، والحالة النفسية، والقدرة على الاستيعاب. وتكرر الدعوات كل عام لإعادة النظر في نظام الامتحانات، من خلال تقليل عدد المواد، واعتماد نظام التقييم المستمر، وإدخال أساليب حديثة في القياس والتقويم.

يبقى الطالب العراقي عالقاً بين طموحه في تحقيق مستقبل أفضل، وبين واقع تعليمي يفرض عليه تحديات كبيرة. وبينما تؤكد الجهات الرسمية سلامة الإجراءات، يصر الطلبة وأسرهم على أن المعاناة مستمرة وتحتاج إلى حلول جذرية. امتحانات البكالوريا في العراق لم تعد مجرد اختبار علمي، بل تحولت إلى محطة مفصلية تحدد مصير جيل كامل.

الطلبة أن الواقع مختلف تماماً. يقول أحد طلبة السادس الإعدادي: ندرس طوال السنة، لكن نفاجأ بأسئلة تحتاج إلى تركيز عالٍ ووقت طويل، وأحياناً تأتي بصيغيات معقدة. بينما تشير طالبة من الثالث المتوسط إلى أن كثرة المواد وضغط الوقت يجعلنا غير قادرين على مراجعة كل شيء بشكل جيد، خاصة مع تقارب مواعيد الامتحانات.

ولا يختلف موقف أولياء الأمور كثيراً، إذ يؤكدون أن أبناءهم يعيشون تحت ضغط نفسي كبير خلال فترة الامتحانات. أحد أولياء الأمور يقول: المشكلة ليست فقط في الأسئلة، بل في حجم المادة الدراسية، فالطالب مطالب بحفظ وفهم كم هائل من المعلومات خلال فترة قصيرة. ويضيف آخر: حتى الطلبة

هذا الملف الشائك فتح أبوابه مجدداً، وسط تباين واضح بين آراء الطلبة وأولياء الأمور من جهة، وتأكيدات وزارة التربية من جهة أخرى بأن الأسئلة مدروسة وتراعي الفروق الفردية.

تؤكد وزارة التربية في بياناتها الرسمية أن جميع الأسئلة الامتحانية تأتي من داخل المنهج الدراسي، ووفق الضوابط المعتمدة، مشددة على أنها تراعي المستويات المختلفة للطلبة. ويقول مصدر في الوزارة إن اللجان الامتحانية تعمل وفق معايير دقيقة، وهناك تنوع في الأسئلة بين السهلة والمتوسطة والصعبة لتمييز المستويات، مضيفاً أن أي حديث عن التعقيد المفرط مبالغ فيه.

وفي المقابل، يرى عدد من



مقترحات لتطوير واقع الاقتصاد العراقي

بالنظر لكون الاقتصاد لازال منذ عقود زمنية يعاني من خلل بنيوي يتمثل بكونه اقتصاد وحيد الجانب معتمداً على تصدير النفط الخام الذي تستخدم حصيلته لدفع المصروفات الجارية للموازنة العامة والتي تشكل قرابة (70%) و المتبقي يوجه إلى النفقات الاستثمارية دون اللجوء إلى وضع خطة سنوية لتطوير القطاع الحقيقي للإقتصاد المتمثل بالصناعة والزراعة والخدمات والسياحة و بهدف معالجة ذلك.



اعداد: وليد عيدي عبدالنبي
المدير المفوض للشركة
العراقية لضمان الدائع

بالدول المتقدمة والعربية.

5- معالجة موضوع الشركات العامة الممولة ذاتياً والبالغ عددها قرابة (86) شركة، من خلال:

أ- البيع للمستثمرين العراقيين والأجانب، أو تحويلها إلى شركات مختلطة بعد دمج و تصفية غير الصالح منها وإقامة شراكات مع القطاع الخاص لإقامة المصانع الإنتاجية.

ب- بيع أو تأجير الأراضي التابعة لهذه الشركات أو استثمارها للحصول على عوائد مالية مجزية منها لفرض تقليص أو إلغاء اعتمادها على القروض التي تحصل عليها من المصارف الحكومية لدفع رواتب منتسبيها العاطلين عن العمل.

6- معالجة بطالة الشباب من خلال الأتي:

أ- بناء مجمعات صناعية تضم مئات الورش الصغيرة لخرجي

الناتج المحلي الإجمالي حتى عام 1996 تمثل ما بين (11%-17%) للقطاع الزراعي، (5%-8%) للقطاع الصناعي و 3% للقطاع السياحي. أما مساهمتها الحالية مجتمعة لا تمثل أكثر من 5%.

3- تفعيل دور (اللجنة المختصة بوضع استراتيجية الموازنة العامة الاتحادية لدولة من خلال عقدها اجتماعات خلال الفصول الثلاث الأولى من كل عام، للخروج بموازنة حديثة غير تقليدية يطلق عليها موازنة الأداء، يكون للجانب الاستثماري منها دور كبير.

4- قيام ديوان الرقابة المالية الاتحادي لتقديم تقرير عن تدقيق مصروفات الميزانية للسنة الماضية و إرفاقها مع الموازنة العامة الاتحادية للسنة التالية لفرض معرفة نسب التنفيذ و المخالفات المحاسبية و القانونية لقانون الموازنة أسوة

ندرج أدناه المقترحات الآتية لتطوير الاقتصاد العراقي خلال الفترة الحالية و القادمة:- يتطلب إصلاح الاقتصاد العراقي حلاً جذرية من خلال وضع خطط قصيرة و متوسطة و طويلة الأجل من قبل فريق مختص من الخبراء العراقيين و تحت إشراف وزارة التخطيط تتضمن حلاً للمشاكل التي تواجهه ندرج في أدناه المقترحات المطلوبة:

1- تقليص اعتماد الاقتصاد العراقي على النفط كمصدر رئيسي ووحيد لإيرادات الموازنة العامة الاتحادية كما فعلت الكثير من الدول المنتجة و المصدرة و النفط و ذلك بشكل تدريجي و لمدة خمس سنوات قادمة و تحسين و تطوير و تنويع مصادر إيرادات الموازنة.

2- تطوير القطاع الحقيقي و أبرزها الصناعة و الزراعة و السياحة حيث كانت مساهمة هذه قطاعات في

من تاريخ ثبوته بموجب الميزانية. حيث يمكن للهيئة وبالتنسيق مع دائرة تسجيل الشركات إلغاء إجازة الشركة استناداً للخسائر التي لحقت بها وإجبارها على تقديم ميزانية صحيحة وواقعية تظهر أرباحها الحقيقية خاصة إذا ما علمنا أن إخفاء الأرباح جريمة يحاسب عليها قانون مكافحة غسل الأموال.

٨- إصدار سندات وحوالات خزينة قابلة لتداول من قبل الشركات والأفراد لغرض معالجة عجز الموازنة من جانب، ووضع البنك المركزي

٧- قيام الهيئة العامة للضرائب بإعادة النظر في تدقيق حسابات الشركات التي تظهر ميزانياتها وحساباتها الختامية بأنها تعاني من خسائر لسنوات عديدة، وذلك بتطبيق أحكام المادة (١٤٧/خامساً) من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ والتي جاء فيها تنقضي الشركة بأحد الأسباب الآتية وفق أحكام القانون في حالة (فقدان الشركة ٧٥٪ من رأس مالها الاسمي وعدم اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة ذلك خلال مدة سنتين يوماً

إعداديات الصناعة وغيرهم على نفقة الدولة وبيعها أو إجبارها لهم بمبالغ مناسبة وصولاً إلى تملكهم إياها في المستقبل كما هو الحال في المملكة المغربية والجزائر و مصر والمملكة العربية السعودية. ب- تكليف الوزارات القطاعية المختصة بإنشاء المزيد من حاضنات الأعمال للمبتكرين وأصحاب براءات الاختراع لغرض صنع السلع والمنتجات المختلفة التي ستعد بديلاً عن المستوردة شيئاً فشيئاً لتحسين وضع الحساب الجاري لميزان المدفوعات العراقي.





العراقي بالتعاون مع المصارف وضع خطة إقراضية واستثمارية لسحب العملة من خارج القطاع المصرفي والمالي إلى داخله للاستفادة منها بمختلف الأغراض.

٩- تحسين أداء المصارف الحكومية التجارية من خلال سرعة إنجاز الفقرات غير المنفذة المصرفي الإلكتروني الشامل فيها، من مذكرة التفاهم و سرعة تنفيذ النظام المصرفي الإلكتروني الشامل فيها و زيادة عدد الخدمات المقدمة من فروعها و تكثيف استخدام التقنيات

الحديثة فيها.

١٠- العمل على توجيه مؤسسات الدولة بالتعامل مع المصارف الخاصة ودعمها من خلال إيداع أموالها لغرض الارتقاء بأداء المصارف حيث أن الاعتماد على هذه الودائع المضمونة من قبل الحكومة سيساعد في تطوير أنشطة عمل المصرف خاصة في ظل وجود الشركة العراقية لضمان الودائع التي بدأت أعمالها منذ عام ٢٠٢٠ والتي تقوم بضمان الودائع لدى المصارف المساهمة في رأس مالها.

١١- تكثيف استخدام أدوات الدفع الإلكتروني الحديثة للمصارف تماشياً مع التطور الحاصل في البلدان الأخرى الأمر الذي سيساهم في تسهيل الحياة اليومية للمواطنين من خلال الابتعاد عن النقد و التعامل عن طريق البطاقات الإلكترونية في كافة الأنشطة اليومية.

١٢- فيما يخص عمل المصارف الحكومية يتطلب الأخذ بنظر الاعتبار ما يلي:

التقديرة لهذا البنك.

١٦- تفعيل دور المصارف كافة في المجتمع من خلال العمل على منح قروض منخفضة العائد إلى المستشفيات الحكومية من أجل تطوير الواقع الصحي و ضمان حصة وزارة الصحة في الموازنة العامة أو بأي صيغة ضمان مقبولة.

١٧- مساندة البنك المركزي العراقي في عملية دمج أو اتحاد المصارف من خلال تعاون دوائر ومؤسسات الدولة العراقية من حيث إدارة و تقييم ووضع آلية مناسبة لتسوية الالتزامات المتعلقة بالمصارف التي ستمر بعمليات الدمج والاتحاد في ضوء التوجيهات المبلغة إليها من البنك المركزي.

١٨- تخفيض بند تعويضات الموظفين عن طريق تخفيض رواتب الدرجات العليا إلى مبلغ لا يزيد عن أربعة ملايين دينار، إضافة إلى تخفيض مخصصات الموظف على أن لا تزيد عن ١٠٠٪ من الراتب الاسمي.

١٩- إنشاء مصرف تموي جديد برأسمال ٥ مليار دولار، أو دمج المصارف التخصصية، الصناعي والزراعي والعقاري بعد إعادة هيكلتها بالشكل الذي يتلائم مع وظائف المصرف تموي الجديد. و يتم دفع رأس المال عن طريق إصدار سندات حكومية يجري تسهيلها عند الحاجة.

٢٠- الاتفاق مع صناديق الاستثمار والمصارف التنموية الدولية العالمية التابعة لدول تبحث عن مثل هذه الفرص مثل الصين وألمانيا و صندوق بريكس، على تنفيذ مشاريع استراتيجية وكبيرة ومتوسطة داخل العراق وبمساهمات مختلفة من الحكومة والقطاع الخاص وحسب متطلبات الوضع الاقتصادي.

ت- مفاتحة وزارة المالية لفرص الموافقة على احتجاز نسبة ٥٠٪ من الأرباح المتحققة نتيجة أعمال المصارف الحكومية للأعوام (٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) لفرص زيادة رؤوس أموال هذه المصارف وصولاً إلى رأس المال المقرر البالغ (٤٠٠) مليار كحد أدنى وتخصيص جزء من رأس المال لإنشاء مباني جديدة تليق بالمصارف الحكومية مما له الأثر الكبير في الارتقاء بمستوى تقديم الخدمات المصرفية.

١٢- تشكيل دوائر إعلامية لنشر الوعي والتثقيف بخصوص المنتجات المصرفية الجديدة وأهميتها ومن خلال المواقع الإلكترونية وإطلاع المواطنين على الفوائد المستوفاة نتيجة لإدخالهم وإيداع مبالغهم لدى القطاع المصرفي وأسعار الفوائد لقاء الودائع الثابتة وودائع التوفير إضافة إلى أسعار الفائدة على القروض بمختلف أنواعها وأجلها. وكذلك طمأنة الجمهور من خلال الدور الذي ستقوم به شركة ضمان الودائع.

١٤- قيام فروع المصارف الأجنبية بفتح خطوط ائتمان لشركات أجنبية و من ذات البلد الذي ينتمي لها المصرف الأم لتتوسط الاستثمار الأجنبي المباشر مع توفير الدعم اللازم من قبل هذا البنك و بخصوص مسألة التملك وقدر تعلق الأمر بها فيمكن تجاوزها من خلال عقود التمويل الإسلامي التي وفرها برنامج التمويل الإسلامي المجمع.

١٥- تفعيل ميزة الدمج أو الاتحاد الإلزامي لإنشاء مصرف أو مصرفين للرهن العقاري (حيث أتاح قانون المصارف رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٤ و استناداً إلى المادة (٣) من قانون البنك المركزي العراقي رقم ٥٦ لسنة ٢٠٠٤ التي حددت مسألة الحفاظ على نظام مالي ثابت و تنافسي كأحد أهداف السياسة



أ- افتتاح أنظمة مصرفية شاملة لفرص مواكبة أنظمة التطور الإلكتروني الحاصل في القطاع المصرفي و كذلك سيعمل على تفعيل أدوات الدفع الإلكتروني بشكل كبير بسبب ثقة الجمهور في هذه المصارف التي تم تأسيسها منذ أربعينيات القرن الماضي.
ب- استقطاب الكوادر الكفؤة للعمل في المصارف الحكومية من خلال وضع خطة لتعيين الناجحين من الأوائل في الجامعات والكليات و إشراكهم في دورات تدريبية لفرص تطوير عمل هذه المصارف.



الوعي و التثقيف بخصوص المنتجات المصرفية الجديدة و أهميتها و من خلال المواقع الإلكترونية و إطلاع المواطنين على الفوائد المستوفاة نتيجة لإدخالهم وإيداع مبالغهم لدى القطاع المصرفي



ضرورة المباشرة بإنشاء الشركة الوطنية للإتصالات بموجب قانون يعد لهذا الغرض يتم من خلالها تأمين التنافس الأجود في تقديم خدمات الاتصال للمواطنين و تأمين مورد مالي



بضبط المنافذ الحدودية و حماية الإنتاج المحلي.

٢٧- تطبيق نظام الجباية الإلكترونية لِإلْخِدمَاتِ الحكومية و الخاصة لِتُخْفِيفِ من حلقات الروتين و تضيق حلقات الفساد و البيروقراطية و المساومة و الرشاش التي سربت هذه الأموال المستحقة لِلدولة في جيوب الفاسدين صغاراً و كباراً. و اللجوء لِصِيفَةِ تقليدية تسمى (رسم الطابع) حيث تولى وزارة المالية إصدار طوابع من فئات نقدية مختلفة نظير الخدمات المقدمة بِالإِتِّفَاقِ مع الجهات ذات الصلة بتقديم الخدمة على سبيل المثال (العملات العدلية و العقارية و المحاكم و الجوازات و الأحوال المدنية و المرور... الخ) أو الجمع بين الصيغتين طبقاً لِإِقتِضَايَاتِ المراحل الزمنية التي تتطلبها خطط الإصلاح و آلياته.

٢٨- شمول جميع المهن بِالضَّرْبِيةِ من (صاحب الكشك الصغير و إلى صاحب المتجر الكبير) نظير الخدمة المتميزة لِلْمُكَلِّفِ ضريبياً و بطريقة شفافة و متوازنة و التخفيف من حدة التهرب الضريبي و قبول إجراء المصالحة الضريبية و على مراحل و قبول الأخذ بِالمساحات و الإعفاءات الضريبية لمن يقوم

الصناعات المرتبطة بها و تصدير الفائض منها لِتُغْزِيزِ الموارد المالية لِلْمُوازنة و خصوصاً و أن الأسواق العالمية لهذه المنتجات في تطوير مستمر و الطلب عليها لازال متنامياً.

٢٤- خلق الظروف المناسبة لِتطوير الصناعات العراقية القائمة و الجديدة على جميع المستويات الصغيرة و المتوسطة و الكبيرة، و كل أنواع الملكية العامة و الخاصة و المختلطة، و من ضمنها تدوير النفايات لِإِتِّجَاحِ الطاقة الكهربائية و ورش العمل التي تخدم المشاريع الكبيرة و الاستراتيجية.

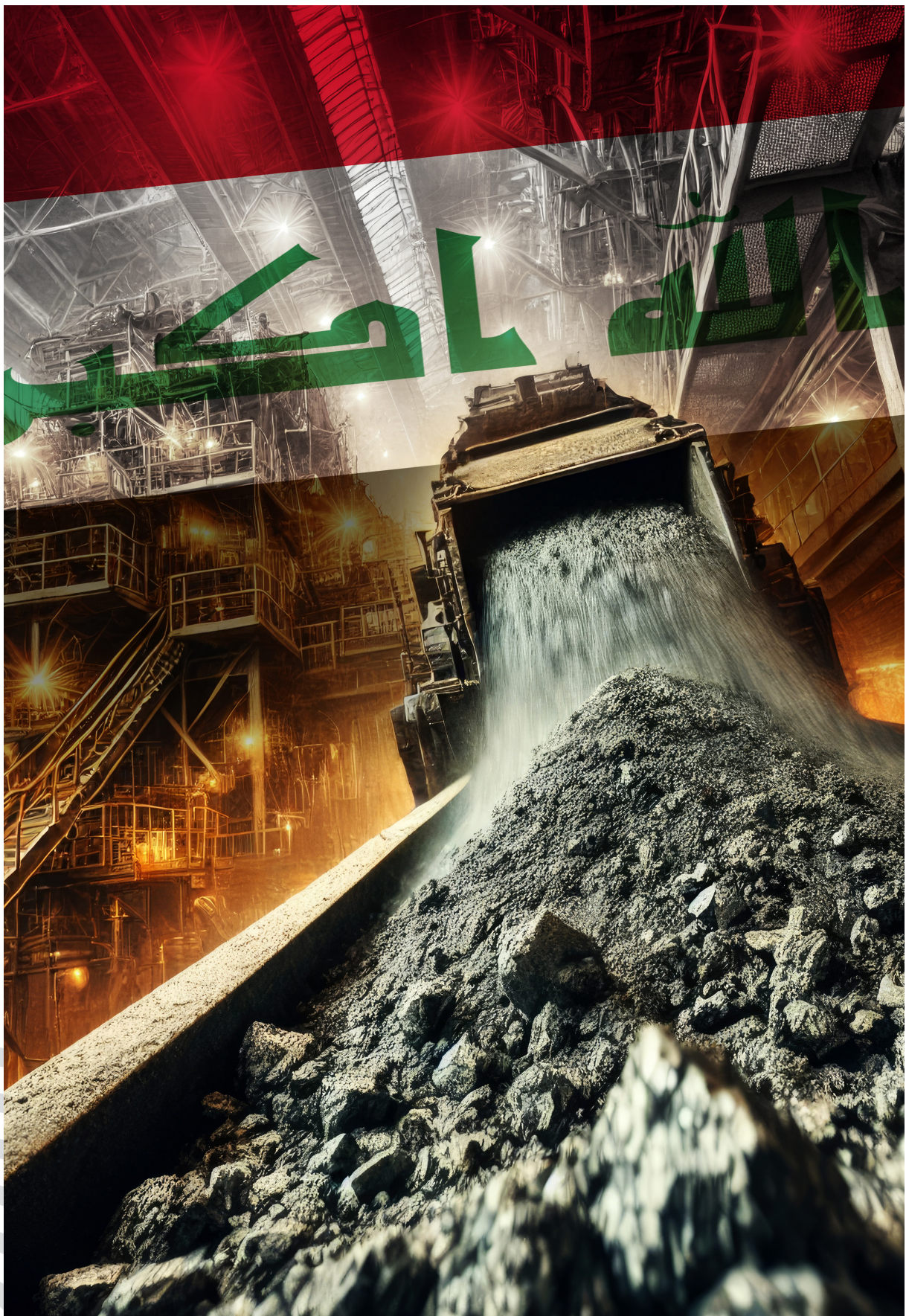
٢٥- رسم سياسة ضريبية تساعد على العدالة في إعادة توزيع الدخل، و منح التسهيلات الضريبية المناسبة لِلْقِطَاعَاتِ الإنتاجية القائمة و الجديدة، بأشكال الضريبة المختلفة المباشرة و غير المباشرة من أجل تشجيع الإنتاج و تعويض الاستيرادات. و في نفس الوقت المساعدة على التقليل من نسبة الفقر و خلق سوق حقيقي من أجل التخفيف من البطالة و بالتالي القضاء عليها.

٢٦- تنفيذ جميع القوانين و التعليمات النافذة، و في جميع المجالات و على جميع المستويات، و خصوصاً المتعلقة

٢١- تطوير مجلس الخدمة و تطعيمه بِشُخْصِيَّاتٍ كفؤة بعيدة عن مفهوم المحاصصة الطائفية و الإثنية و الحزبية. إن من المهام الأساسية لهذا المجلس هو وضع الهيكل التنظيمي لِلْمُؤَسَّساتِ الحكومية، و الوصف الوظيفي، لِوَضْعِ الشَّخْصِ المناسب في المكان المناسب، مع تحديد سلم الرواتب و المخصصات بما ينسجم و صعوبة المرحلة التي يمر بها العراق، و المشاكل التي يعاني منها.

٢٢- العمل على التوسع في مشاريع الري و استصلاح الأراضي و تحقيق مشاريع الحزام الأخضر و محاربة التصحر و تحسين ظروف المعيشة في الريف من أجل توطئ الفلاحين و تطوير المناطق الريفية و من هذه المشاريع بناء المساكن في القرى و الأرياف و تحقيق خدمات البنى التحتية بشكل عام، من أجل تشجيع الهجرة العاكسة و من أجل تحقيق التنمية الزراعية و تأمين سلة الغذاء، مع العمل على تشجيع المشاريع الصناعية المرتبطة بِالزَّرَاعَةِ.

٢٣- العمل على استغلال الثروات الطبيعية النفط و الغاز لِتطوير الصناعات المصاحبة مثل صناعة البتروكيماويات و الأسمدة و المصافي من أجل استخدام منتجاتها لِتطوير





بأعمال خيرية وإنسانية ويدعم جهود منظمات المجتمع المدني الفاعلة ويساهم في تقديم خدمات مجتمعية و بالتعاون مع نقابات المهن.

٢٩- دعوة الوقفين الشيعي والسني للمساهمة الجادة في تقديم الدعم المالي من خلال الوفرة النقدية التي تتجمع لديهم سنوياً من الأموال والتبرعات و الحقوق الشرعية و شركات السياحة الدينية من خلال تأسيس صندوق يسمى على سبيل المثال بـ (صندوق الدعم والتمويل الإسلامي) تكون مهمته دعم المشاريع المنتجة وتأسيس مشاريع جديدة وتوفير تسهيلات مالية و إقراض ميسر للمواطنين بصيغ معقولة ومنصفة تساعد في معالجة البطالة.

٣٠- حث المصارف الخاصة ومن خلال رابطة المصارف الخاصة العراقية و رابطة المصارف الإسلامية العراقية على ضرورة

إنشاء صندوق مشترك يوفر خدمات سيولة اضطرارية للحكومة أو مؤسساتها أو القطاع الخاص لمواجهة أخطار أو أزمات مالية أو اقتصادية غير متوقعة، ولاسيما وأن هذه المصارف من ناحية العدد تمثل رقماً لا يستهان به، فضلاً أن لديها الإمكانيات المالية أن نسقت جهودها بشكل وطني بما يتوفر لديها من (مدخرات وودائع الزبائن) في أن توفر للمواطنين فرص عمل وتبني إنشاء مشاريع منتجة ومدرة للدخل وربما تغنيها عن اللجوء للاستيراد وتوفر بالتالي العملة الصعبة للبلد.

٣١- العمل على إعادة النظر بتعليمات العقود الحكومية تعديلاً وتخفيفاً وإلغاءً وتقليصاً للروتين و الحلقات الزائدة و ذلك من خلال الدعوة إلى عقد جلسات مناقشة للمختصين في الشأن الاقتصادي والمالي والقانوني للخروج بأفضل الصيغ المعتمدة محلياً ودولياً للتعاقد وفي نطاق الاستثمار للموارد وتأمين السلع والخدمات و

تنشيط عوامل الإنتاج ودفع عجلة الاقتصاد العراقي التي تأخرت كثيراً بسبب عوامل عدة من بينها الكم الهائل من قيود التشريعات والأنظمة والتعليمات والأوامر التي عقدت المشهد الاستثماري و غلت يد المؤسسات الحكومية في تقديم الخدمة المناسبة للمواطنين.

٣٢- ضرورة المباشرة بإنشاء الشركة الوطنية للاتصالات بموجب قانون يعد لهذا الغرض يتم من خلالها تأمين التنافس الأجود في تقديم خدمات الاتصال للمواطنين وتأمين مورد مالي ممتاز لموازنة الدولة إذ هي أشبه ما تكون بأبار نفطية من حيث الموارد المالية التي تدرها أو تزيد عليها وإنهاء حالة الاحتكار التي دامت لما يقارب العقدين من الزمن لبعض الشركات التي مازالت متلكئة في تقديم الخدمة الجيدة.

٣٣- المبادرة برفع القيود المانعة من ترغيب الجمهور بالتوجه للمصارف

السنة	العملة خارج البنوك	العملة لدى المصارف التجارية	العملة المصدرة
2015	34,855,256	3,729,863	38,585,119
2016	42,075,230	3,156,285	45,231,515
2017	40,343,309	3,893,345	44,236,654
2018	40,398,067	3,766,417	44,264,484
2019	47,638,603	4,196,147	51,843,750
2020	59,987,098	6,044,136	66,031,234
2021	71,526,054	5,035,545	76,561,599
2022	82,031,742	5,529,826	87,561,568
2023	94,621,124	6,859,898	101,481,022
2024	93,400,202	7,143,002	100,543,204



وضع المزيد من مدخراتهم في القطاع المصرفي بدلاً من توجيهها لإقتصاد الظل المضر بالإقتصاد العراقي.

إضافة إلى أن دراسة هذه المقترحات دراسة وافية ووضعها موضع التطبيق من خلال خطة تعد لهذا الغرض من شأنه معالجة الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الاقتصاد العراقي في هذه المرحلة الصعبة.

عالية وتتطلب المزيد من المعالجات القانونية والإجرائية المصرفية.

الخاتمة

وتأسيساً على ما تقدم نقترح قيام المصارف العمل على رفع معدلات أسعار الفائدة على الودائع وبما يتناسب مع أرصدة مدخراتهم وذلك لإغراء المودعين على جلب أموالهم للمصارف بدلاً من الادخار المنزلي والذي يعد مبلغاً لا يستهان به في دفع عجلة الاقتصاد العراقي وتميمته بشكل إيجابي وهذا يتطلب تعديلاً تشريعياً للنظر من قبل البنك المركزي العراقي لوضع الحدود الدنيا والعليا للأسعار الفائدة وطريقة احتسابها وكيفية تسديدها بطرق سهلة ويسيرة تشجع المدخرين والمكتنزين على

الإيداع ما يملكونه من أموال، و ذلك بتخفيف الحلقات الروتينية والقيود الإجرائية التي كانت ولا تزال بحق تمثل بيئة طاردة وغير جاذبة للودائع المالية ومنها على سبيل المثال التحقق من إيداع مبلغ (١٥ مليون دينار) عند فتح الحساب المصرفي رغم بساطة هذا المبلغ وما يمثله من ودیعة صغيرة وما يرافقه من طلبات وإجراءات مملة تدفع بالمواطن لتفضيل الادخار المنزلي على الإيداع المصرفي على ما في الأول من مخاطر واستبدالها باستمارة واحدة مختصرة تضمن سلامة الأموال المودعة من جانب وتحقق وتشجع المكتنزين على إيداع أموالهم في المصارف من جانب آخر حيث أن العملة خارج المصارف لازالت بمقادير ونسب



يُعدُّ كتابُ فنِّ الحربِ من أقدمِ وأهمِّ المؤلفاتِ
في الفكرِ الاستراتيجيِّ والعسكريِّ، إذ ألفه
القائدُ الصينيُّ سون تزو في القرنِ الخامسِ قبل
الميلادِ.



كتاب في صفحتين

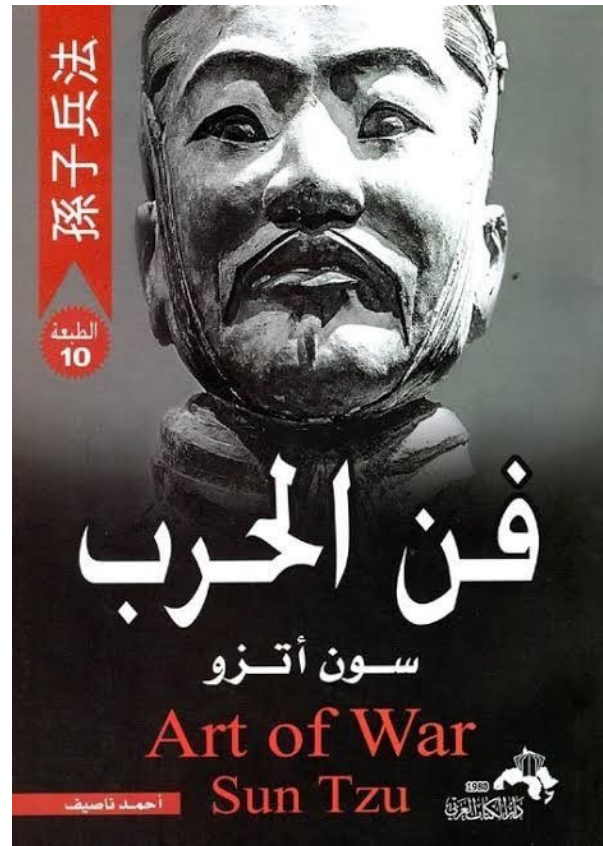
اعداد- علاء عبد الحسين عبد الهادي

ملخص كتاب فن الحرب لسون تزو

وعلى الرغم من طابعه العسكريِّ الظاهريِّ، فإنَّ
الكتابَ يتجاوزُ حدودَ الحربِ التقليدية ليقدِّمَ
منظومةً فكريةً شاملةً في التخطيط، والإدارة،
واتخاذ القرار، والصراع بمختلف أشكاله. وقد
أصبحَ هذا العمل مرجعاً في مجالاتٍ متعددة، منها
الإدارة، والاقتصاد، والسياسة، وتسويق الأعمال،
لما يتضمنه من مبادئ قابلة للتطبيق في سياقاتٍ
تنافسية مختلفة.

أولاً: الإلمامُ العامُّ للفكرِ الاستراتيجيِّ في الكتابِ.
ينطلقُ سون تزو من فكرةٍ مركزيةٍ مفادها أنَّ الحربَ
ليست مجرد مواجهةٍ مباشرة، بل هي علمٌ وفنٌّ يقومُ
على التخطيطِ الدقيقِ والمعرفة العميقة بالذاتِ
والخصمِ. يؤكدُ المؤلفُ أنَّ أفضلَ انتصارٍ هو الذي
يتحقق دون قتالٍ، وهو مبدأ يعكسُ أهمية التفوقِ
الذهنيِّ والاستراتيجيِّ على القوة المادية. فالعربُ
عندهُ تعتمدُ على الخداع، والمباغتة، والمرونة،
وليس على المواجهة المباشرة وحدها.

ثانياً: مبدأ المعرفة كأداة للسيطرة. يولي سون
تزو أهمية قصوى للمعرفة، ويؤكدُ أنَّ معرفة الذاتِ
ومعرفة العدو شرطٌ أساسيٌّ للنصر. فالمعرفة
هنا ليست معلومات سطحية، بل تحليل عميقٍ
لقدراتِ الخصمِ ونقاطِ ضعفه، إلى جانب تقييم



أحد الكتب الأكثر تأثيراً في العالم 'The Irish Times'

سون تزو فن الحرب

تقديم
إلياس طنوس حنا

ترجمة
مالك سلمان

الهارب



سون تزو فن الحرب

أول كتاب عسكري قديم في العالم

虎骨龍

وضع الخطط

شن الحرب

الهجوم بالخداع

الأوضاع التكتيكية

استخدام الطاقة

نقاط الضعف والقوة

فن المناورة العسكرية

تنوع التكتيكات

التحرك بالجيش

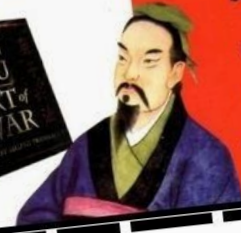
الأرض

الأوضاع التسعة

الهجوم بالنيران

استخدام الجواسيس

ترجمة: هشام البطل



ketab4pdf.blogspot.com

فن الحرب
السوري الست
وثلاثون جملة



تؤدي حتماً إلى الهزيمة، مهما كانت قوة الجيش.

خامساً: الاقتصاد في الحرب وإدارة الموارد. يُظهر الكتاب وعياً مبكراً بأهمية الاقتصاد في إدارة الصراع، إذ يحذّر من التكاليف الباهظة للحروب الطويلة. ويؤكد أن استنزاف الموارد يُضعف الدولة ويؤثر في قدرتها على الاستمرار. لذلك، يدعو إلى تحقيق الانتصار بأقل تكلفة ممكنة. ويُعد هذا الجانب من أكثر الجوانب ارتباطاً بالمفاهيم الحديثة في الاقتصاد والإدارة، حيث يُمكن إسقاطه على إدارة المؤسسات والسوق.

سادساً: تطبيقات معاصرة للفكر الاستراتيجي. تجد مبادئ الكتاب تطبيقات واسعة في العصر الحديث، خاصة في مجالات الأعمال والتسويق. فمفهوم «معرفة السوق والمنافسين» يعكس مبدأ معرفة العدو. كما أن فكرة تحقيق «النصر دون صراع مباشر» تترجم في عالم الأعمال إلى استراتيجيات التميز والابتكارات الابداعية. يمثل كتاب فن الحرب نموذجاً متكاملًا للفكر الاستراتيجي الذي يتأسس على العقلانية والمعرفة والمرونة في مختلف ميادين الحياة.

واقعيّ للإمكانات الذاتية. ومن هذا المنطلق، يشدد على أهمية الاستخبارات والتجسس بوصفهما أدوات استراتيجية حاسمة. كما يربط المؤلف بين المعرفة والتخطيط، إذ يرى أن القائد الناجح هو الذي يخطط قبل المعركة، ويحسب كل الاحتمالات.

ثالثاً: الخداع والمناورة كآليات أساسية. يؤكد الكتاب أن الحرب تقوم على الخداع، حيث يجب على القائد أن يظهر للعدو ما يخالف حقيقته، فيبدو ضعيفاً عندما يكون قوياً. ويهدف هذا الأسلوب إلى إرباك الخصم ودفعه لاتخاذ قرارات خاطئة. إلى جانب الخداع، يبرز مفهوم المناورة بوصفه أداة لتحقيق التفوق. فالحركة السريعة، والمرونة في تغيير الخطط، واستغلال الفرص، كلها عناصر تمكن القائد من السيطرة على مجريات الصراع.

رابعاً: القيادة والكفاءة التنظيمية. يتناول سون تزو صفات القائد المثالي، الذي يجب أن يتحلى بالحكمة، والشجاعة، والانضباط. كما يشدد على أهمية العلاقة بين القائد وجنوده، حيث ينبغي أن تقوم على الثقة والانضباط في آن واحد. أما من الناحية التنظيمية، فيؤكد الكتاب على ضرورة وجود نظام صارم لإدارة الجيش، يشمل توزيع الأدوار، وتحديد المسؤوليات. ويرى أن الفوضى التنظيمية



غاز الطبخ في العراق.. أزمة تتجدد والبطاقة الإلكترونية كطوق نجاة للتوزيع العادل

لم تكن طوابير المواطنين أمام مراكز توزيع غاز الطبخ في العراق مشهداً عابراً، بل تحولت في الأيام الأخيرة إلى ظاهرة يومية تعكس عمق أزمة تتراوح بين الواقع الميداني والتطمينات الحكومية. ففي وقت تؤكد فيه الجهات الرسمية وفرة الإنتاج، يشكو المواطنون من صعوبة الحصول على أسطوانة الغاز وارتفاع أسعارها، ما يفتح الباب أمام تساؤلات حقيقية حول أسباب الأزمة وسبل معالجتها.

كما تؤكد الجهات الحكومية أن بعض الناقلين يتلاعبون بالكميات لتحقيق أرباح غير مشروعة، ما يفاقم الأزمة ويخلق سوقاً سوداء نشطة. البطاقة الغازية الإلكترونية... محاولة لضبط الفوضى في مواجهة هذه التحديات، أطلقت وزارة النفط نظام البطاقة الوقودية الإلكترونية لتوزيع غاز الطبخ، في خطوة تهدف إلى تنظيم الحصص ومنع التلاعب. وبحسب الآلية الجديدة: تحصل كل عائلة على أسطوانتين شهرياً يتم اعتماد نظام إلكتروني لتسجيل الاستلام

أزمة مفتعلة؟ تشير تقارير رسمية إلى أن إنتاج العراق من الغاز السائل يقترب من حجم الاستهلاك، مع وجود خزين استراتيجي، ما يعني أن المشكلة ليست في الإنتاج بقدر ما هي في منظومة التوزيع ويرى مختصون أن الأزمة تعود إلى عدة عوامل، أبرزها: ضعف الرقابة على عمليات النقل والتوزيع لجوء بعض التجار إلى خلق أزمات مصطنعة لرفع الأسعار زيادة الطلب المفاجئ والتخزين المفرط من قبل المواطنين التوسع في استخدام الغاز كوقود للسيارات

طوابير ومعاناة... الواقع يختلف عن التصريحات في عدد من المحافظات، لا سيما بغداد وكربلاء، يقف المواطنون لساعات طويلة للحصول على أسطوانة غاز، وسط ارتفاع أسعارها في السوق الموازية. وتصل الأسعار في بعض المناطق إلى أكثر من ١٠ آلاف دينار، ما يشكل عبئاً كبيراً على العائلات محدودة الدخل ورغم تأكيدات وزارة النفط بأن الإنتاج مستمر ولا يوجد نقص حقيقي، إلا أن الواقع يكشف عن اختناقات واضحة في التوزيع، ووجود فجوة بين الكميات المنتجة وتلك التي تصل فعلياً إلى المواطنين. أسباب الأزمة... خلل في التوزيع أم



على أن الحل لا يكمن فقط في زيادة الإنتاج، بل في إصلاح منظومة التوزيع بالكامل، واعتماد التحول الرقمي كخيار استراتيجي وليس مؤقتاً.

تبقى أزمة غاز الطبخ في العراق نموذجاً لتحديات إدارة الموارد، حيث تتقاطع عوامل الإنتاج والتوزيع والسلوك المجتمعي. وبينما تمثل البطاقة الغازية الإلكترونية خطوة متقدمة نحو العدالة، فإن نجاحها الحقيقي يعتمد على التطبيق الصارم والرقابة الفعالة، لتتحول من مجرد إجراء تنظيمي إلى حل جذري ينهي معاناة المواطن العراقي مع "أسطوانة الغاز".

شروط، منها:
ضبط عمل الوكلاء والباعة الجوالين
توفير أجهزة إلكترونية فعالة في جميع المناطق
مكافحة الفساد في حلقات النقل والتوزيع
رفع وعي المواطنين بعدم التخزين المفرط

بين التطمين والواقع... أين الحل؟
تؤكد الحكومة أن الإنتاج الوطني كافٍ لتلبية الحاجة، وأن الأزمة الحالية مؤقتة أو "مفتعلة" في بعض الأحيان، لكن استمرار الطوابير يطرح تساؤلات حول فعالية الإجراءات الحالية.

ويجمع خبراء الاقتصاد والطاقة

يُجهز الوكلاء بأجهزة قراءة خاصة لضمان الشفافية
ويعد هذا النظام امتداداً لبرامج رقمية سابقة، ما يسهل تطبيقه بسرعة ويغطي ملايين المشتركين دون الحاجة إلى بنية جديدة
هل تنجح البطاقة في تحقيق العدالة؟
يرى مراقبون أن البطاقة الإلكترونية تمثل خطوة مهمة نحو:
منع الاحتكار عبر تحديد حصة لكل أسرة
القضاء على السوق السوداء من خلال تتبع التوزيع
تقليل الطوابير عبر تنظيم الطلب
تعزيز الشفافية في إيصال الدعم
لكن نجاحها يبقى مرهوناً بعدة



بَعْدًا تُخْتِيقُ بِالرَّحَامِ... أَرْقَمُ طُرُقِ تَبَحُّثٌ عَنِ حُلُولِ جَذْرِيَّةِ

فِي شَوَارِعِ بَعْدَاتِ، لَمْ يَعُدِ الْإِزْدِحَامُ الْمُرُورِيُّ حَالَةً
ظَارِيَةً أَوْ مَرْتَبِطَةً بِسَاعَاتِ الذَّرْوَةِ، بَلْ تَحَوَّلَ إِلَى
مَشْهَدٍ يَوْمِيٍّ يَلْازِمُ الْمَوَاطِنَ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى
الْمَسَاءِ، فِي مَدِينَةِ يَقْطُنُهَا أَكْثَرُ مِنْ 8 مِلْيَايِنِ نَسَمَةٍ
وَتُعَدُّ الْقَلْبَ الْاِقْتِصَادِيَّ لِلْعِرَاقِ. سَاعَاتٌ طَوِيلَةٌ
يَقْضِيهَا الْمَوْظِفُونَ وَالطَّلَبَةُ دَاخِلَ سَيَّارَاتِهِمْ، وَنَسْطُ
اِخْتِنَاقَاتِ مُرُورِيَّةٍ بَاتَتْ تُهَدِّدُ الْحَيَاةَ الْيَوْمِيَّةَ وَتُؤَثِّرُ
عَلَى الْاِقْتِصَادِ وَالْبِيئَةِ، فِي ظِلِّ تَسَاوُلَاتٍ مُتَزَايِدَةٍ: مَا
الْأَسْبَابُ الْحَقِيقِيَّةُ؟ وَأَيْنَ تَكْمُنُ الْحُلُولُ؟



العائليّة». فيما يشير طالب جامعيّ إلى أن: «الأزدحام قد جعلنا نتأخّر عن الامتحانات أو المحاضرات، خاصّة في أوقات الذروة».

الأسباب الحقيقيّة للأزمة من خلال آراء الجهات الرّسميّة والمختصّين، يُمكن تلخيص أبرز الأسباب في: الزيادة الكبيرة في عدد السيّارات، وضعف النقل العام، وسوء التخطيط الحضريّ، وتركز الدوائر الحكوميّة في مركز المدينة، وتوقيت الدوام الموحد، وغلط بعض الطّرق أو وجود نقاط تفتيش. كما تشير دراسات إلى أن الأزدحام في بغداد يمتد أحيانا لأكثر من 14 ساعة يوميًا في بعض المناطق.

ما الحلّ؟

يرى مختصّون أن الحلّ لا يمكن أن يكون جزئيًا، بل يتطلّب خطة متكاملة تشمل: تطوير النقل العام بإنشاء شبكة مترو أو قطارات داخلية وزيادة عدد الحافلات الحديثة. تنظيم الدوام باعتماد نظام الدوام المرن وتوزيع أوقات العمل. التوسّع في البنية التحتية وتنفيذ الطّرق الحلقيّة. تقليل الاعتماد على السيّارات بفرض ضوابط على استيراد المركبات. وأخيرًا استخدام التكنولوجيا وأنظمة المرور الذكيّة.

بين الواقع والطّموح

تبقى أزمة الأزدحام في بغداد واحدة من أعقد التحديات الخدميّة، كونها ترتبط بعوامل اقتصاديّة وسكائيّة وتخطيطيّة متشابكة. وبينما تسعى الجهات الحكوميّة لإيجاد حلول، يري المواطن أن المشكلة ما زالت قائمة وتحتاج إلى قرارات جريئة وسريعة، قبل أن تتحوّل شوارع العاصمة إلى «عقّ زجاجة» دائم. ازدحام بغداد لم يعد مجرد مشكلة سير، بل أزمة مدينة كاملة تبحث عن إعادة تنظيم.

يجعل الاختناقات أمرًا حتميًا. كما تشير المديرية إلى أن عدد السيّارات في العاصمة تضاعف بشكل كبير بعد عام 2002، في وقت لم تشهد فيه البنية التحتية توسّعًا مماثلاً. وتضيف أن ضعف التزام السائقين، وغياب الثقافة المروريّة، وسوء حالة بعض الطّرق، عوامل تزيد من تعقيد المشكلة.

أمانة بغداد: مشاريع لفكّ الاختناقات... لكنها غير كافية

من جهتها، تعمل أمانة بغداد على تنفيذ مشاريع جسور وأنفاق وطّرق سريعة ضمن خطط «فكّ الاختناقات»، إلا أن مختصّين يرون أن هذه الحلول لا تزال جزئيّة. تشير تقارير إلى أن إنشاء الجسور والطّرق الجديدة ساهم في تخفيف بعض الزخم، لكنه لم يهّئ المشكلة، بسبب استمرار زيادة أعداد السيّارات بشكل سنوي. كما أن تأخّر تنفيذ مشاريع استراتيجيّة مثل الطّرق الحلقيّة أو التوسّع الحضريّ المنظم، ساهم في تفاقم الأزمة، إلى جانب سوء التخطيط العمرانيّ في بعض المناطق.

البيئة: الزحام يتحوّل إلى خطر صحيّ

لا تقف آثار الأزدحام عند حدود الوقت الضائع، بل تمتد إلى البيئة والصّحة العامّة. فبحسب تقارير بيئية، فإن الأزدحام المروريّ في بغداد يؤدي إلى ارتفاع مستويات التلوّث، وزيادة الانبعاثات الكربونيّة، وتفاقم الأمراض التنفسية. ويؤكد مختصّون أن الأزمة أصبحت «خطرًا بيئيًا» يتطلّب تدخّلًا عاجلًا، وليس مجرد مشكلة خدميّة.

مواطنون: ساعات ضائعة ومعاناة يومية

يصف مواطنون معاناتهم اليوميّة بأنها «استنزاف للوقت والأعصاب»، حيث يقول أحد الموظّفين: «أقضي أكثر من ساعتين يوميًا في الطّريق، وهذا يؤثّر على عمليّ وحياتيّ».

المرور العامّة: أعداد السيّارات تفوق قدرّة الشوارع

تؤكد مديرية المرور العامّة أن السبب الأبرز للأزدحامات هو الزيادة الهائلة في أعداد المركبات مقارنة بالطاقة الاستيعابية للطّرق. وبحسب تصريحات رسميّة، فإن شوارع بغداد صمّمت لاستيعاب نحو 700 ألف مركبة فقط، بينما تسير عليها اليوم أكثر من 5 ملايين سيّارة، ما





لم تعد الحروب في القرن الحادي والعشرين تقتصر على المواجهات العسكرية التقليدية التي تعتمد على الجيوش والأسلحة الثقيلة، بل تطورت لتشمل ميادين جديدة أكثر تعقيداً وأقل وضوحاً، من أبرزها الفضاء السيبراني. ففي عالم يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا والأنظمة الرقمية، أصبحت الهجمات السيبرانية أحد أهم الأسلحة التي تستخدمها الدول في صراعاتها الحديثة، لما توفره من قدرة على التأثير في البنية التحتية الحيوية والاقتصاد والمعلومات دون الحاجة إلى إطلاق رصاصة واحدة.

الهجمات السيبرانية.. سلاح الدول في الحروب الحديثة

بعدة خصائص تجعلها مختلفة عن الحروب التقليدية؛ فهي غالباً ما تتم في الخفاء، ومن الصعب تحديد الجهة المسؤولة عنها بشكل قاطع، كما أنها قد تنفذ بسرعة كبيرة وبتكاليف أقل مقارنة بالعمليات العسكرية التقليدية. ولهذا السبب تعمل العديد من الدول على تطوير قدراتها في مجال الحرب السيبرانية، سواء من خلال إنشاء وحدات متخصصة داخل الجيوش أو من خلال الاستثمار في البحث والتطوير في مجالات الأمن السيبراني والهجوم الإلكتروني.

استهداف البنية التحتية الحيوية من أخطر ما يميز الهجمات السيبرانية أنها قد تستهدف البنية التحتية الحيوية للدول، مثل شبكات الكهرباء والمياه والمطارات وأنظمة النقل والبنوك. فتعطيل هذه القطاعات قد يؤدي إلى

مهاجمة أنظمة التحكم في البنية التحتية الحيوية مثل الكهرباء والمياه والنقل. وفي كثير من الأحيان تستخدم هذه الهجمات برمجيات خبيثة متطورة أو فيروسات إلكترونية قادرة على الانتشار داخل الشبكات وإلحاق أضرار كبيرة بالأنظمة الرقمية. كما قد يتم تنفيذ الهجمات عبر أساليب مختلفة مثل التصيد الإلكتروني أو استغلال الثغرات الأمنية في البرمجيات.

الحرب السيبرانية بين الدول مع تزايد أهمية المعلومات والبيانات في إدارة الاقتصاد والأمن، بدأت العديد من الدول تنظر إلى الفضاء السيبراني باعتباره ساحة جديدة للصراع الدولي. فقد أصبحت الهجمات السيبرانية وسيلة فعالة لإضعاف الخصوم أو جمع المعلومات الاستخباراتية أو التأثير في الرأي العام. وتتميز الحروب السيبرانية

لقد أدى التوسع الهائل في استخدام الإنترنت والأنظمة الرقمية إلى خلق فضاء عالمي مترابط، حيث تعتمد الحكومات والمؤسسات الاقتصادية والعسكرية على شبكات الحاسوب لإدارة أعمالها اليومية. إلا أن هذا الاعتماد الكبير فتح الباب أيضاً أمام نوع جديد من التهديدات يتمثل في الهجمات السيبرانية التي تستهدف تعطيل الأنظمة أو سرقة المعلومات أو التلاعب بالبيانات.

طبيعة الهجمات السيبرانية تشير الهجمات السيبرانية إلى محاولات اختراق الأنظمة والشبكات الإلكترونية بهدف الوصول غير المشروع إلى البيانات أو تعطيل الخدمات أو التلاعب بالمعلومات. وتتنوع هذه الهجمات بين اختراق المواقع الحكومية، واستهداف المؤسسات المالية، وتعطيل شبكات الاتصالات، أو

دوراً متزايداً للهجمات السيبرانية، خاصة مع التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي و إنترنت الأشياء والأنظمة الذكية. فكلما ازدادت الأجهزة والأنظمة المتصلة بالإنترنت، ازدادت أيضاً فرص استهدافها من قبل الجهات المعادية. ومن هنا يتوقع أن تصبح القدرات السيبرانية جزءاً أساسياً من القوة الاستراتيجية للدول، إلى جانب القوات البرية والبحرية والجوية.

لقد دخل العالم مرحلة جديدة من الصراعات الدولية، حيث لم تعد المعارك تقتصر على ميادين القتال التقليدية، بل انتقلت إلى الفضاء الرقمي الذي أصبح ساحة خفية للحروب الحديثة. وفي هذا السياق برزت الهجمات السيبرانية كسلاح فعال تستخدمه الدول لتحقيق أهدافها السياسية والعسكرية والاقتصادية.

أو التأثير في الرأي العام عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما أصبح يعرف بحروب المعلومات أو الحروب النفسية الرقمية. الحاجة إلى تعزيز الأمن السيبراني

في ظل تزايد التهديدات الرقمية، أصبحت مسألة تعزيز الأمن السيبراني من أهم أولويات الدول والمؤسسات. فحماية الأنظمة الرقمية تتطلب تطوير بنية تحتية تقنية قوية، وتحديث البرمجيات بشكل مستمر، إضافة إلى تدريب الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع التهديدات الإلكترونية. كما أن التعاون الدولي أصبح ضرورياً في مواجهة الجرائم والهجمات السيبرانية، نظراً للطبيعة العابرة للحدود لهذه التهديدات.

مستقبل الحروب الرقمية تشير العديد من الدراسات إلى أن الحروب المستقبلية ستشهد

شلال في الحياة اليومية للمجتمع وإحداث اضطرابات اقتصادية كبيرة. كما يمكن للهجمات السيبرانية أن تستهدف الأنظمة العسكرية أو شبكات الاتصالات الحكومية، الأمر الذي قد يؤثر في قدرة الدولة على إدارة الأزمات أو اتخاذ القرارات في أوقات الحرب.

التأثير في الاقتصاد والمجتمع لا تقتصر آثار الهجمات السيبرانية على الجانب التقني فقط، بل تمتد إلى الاقتصاد والمجتمع. فاختراق الأنظمة المالية أو المصرفية قد يؤدي إلى خسائر مالية كبيرة ويؤثر في ثقة المستثمرين في الأسواق. كما أن تسريب البيانات الحساسة أو المعلومات السرية قد يسبب أضراراً سياسية وأمنية كبيرة. وفي بعض الحالات تستخدم الهجمات السيبرانية أيضاً لنشر المعلومات المضللة





Spinneys

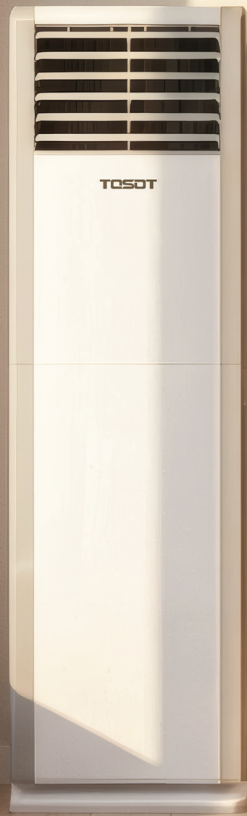


اتفاقية بين كي وشركة سبينيس

جديدة في مسار التحول الرقمي، وتؤكد التزام الطرفين بتقديم خدمات أكثر كفاءة ومرونة تلبي تطلعات الزبائن في السوق العراقي.

العلامات الرائدة، وتهدف إلى تعزيز حلول الدفع الإلكتروني وتسهيل تجربة التسوق داخل فروع سبينيس (Spinneys) بما يواكب أعلى المعايير العالمية في قطاع التجزئة. وتمثل هذه الاتفاقية خطوة

وقعت شركة كي اتفاقية شراكة استراتيجية مع سبينيس (Spinneys) إحدى أبرز سلاسل الهايبرماركت العالمية المعروفة بجودة منتجاتها وتجربة التسوق المتميزة. تأتي هذه الشراكة ضمن استراتيجية كي للتعاون مع



اي سبيلت تريده
بأقساط تبدأ
من 47,000 د.ع بالشهر

قسّطها
ويه كي

أقساط
مول
من مسواك



صَيْفٌ يَلَا كَهْرَبَاءَ... الْعِرَاقُ بَيْنَ شَحِّ الْفَارِ
وَضَفُوطِ الْحَرْبِ

مَعَ اقْتِرَابِ فَصْلِ الصَّيْفِ، يَعودُ القَلَقُ لِجُحِيمِ عَلى الشَّارِعِ العِراقِيِّ: هَلْ سَيَكُونُ الصَّيْفُ القَادِمُ أَكثَرَ قَسْوَةً مِنْ سابِقِهِ؟ أَمْ أَنَّ أزمَةَ الكَهْرَباءِ سَتَبَلِّغُ ذُرْوَتَها فِي ظِلِّ التَّوتُّراتِ الأَقليمِيَّةِ وَانْقِطَاعِ أَوْ تَدْبِذِ إمداداتِ العَغازِ الأِبرانيِّ؟ فِي بَلَدٍ تَتجاوَزُ فِيهِ دَرَجَاتُ الحَرارةِ 50 مَئويَّةً، لَأَ يَعدُّ انْقِطَاعُ الكَهْرَباءِ مُجرَدَ خَلِّ جَدْمِيٍّ، بَلْ أزمَةُ تَمَسُّ حَيَاةَ المُوَاطِنِينَ اليَوميَّةً، مِنَ المَنارِلِ إِلى المُسْتَسقِيَّاتِ وَالأسواقِ.

استقرار إمدادات الغاز وخطوط النقل. ويحذرُ مُحْتَصِنُونَ مِنْ أَنَّ أيَّ تَضَعِيدٍ قَدْ يُؤدِّي إِلى سِيناريو صَعْبٍ فِي مَلَفِ الكَهْرَباءِ.

سيناريوهات الصَّيفِ القَادِمِ يَري مُراقِبُونَ أَنَّ هُنَاكَ ثَلاثَةُ سِيناريوهاتٍ مُحتمَلَةٍ: سِيناريو الإِسْتِقْرارِ النِّسْبِيِّ بِاسْتِمْرارِ تَدْفِقِ العَغازِ، أَوْ سِيناريو الأَزمَةِ المُتوسِّطَةِ بِزِيادَةِ سَاعَاتِ القِطْعِ، وَأخيراً سِيناريو الانْقِطَاعِ الحادِ فِي حَالِ تَوَقُّفِ الإِمداداتِ بِشَكْلِ كَبيرٍ.

الحلُّولُ... هل ما زالت مُمكنة؟ يَري خَبِراءُ أَنَّ الحَلُولَ تَتَمَثَّلُ فِي الإِسْرَاعِ بِاسْتِثمارِ العَغازِ المُحَلِّيِّ، وَالتَّوسُّعِ فِي الطَّاقةِ الشَّمْسيَّةِ، وَتَقْليلِ الهَدْرِ فِي الشَّبْكةِ، وَتَشْجِيعِ القِطْعِ الخَاصِّ فِي إِنْتاجِ الطَّاقةِ.

بَيْنَ الخَوْفِ وَالأَمَلِ يَبْقَى المُوَاطِنُ العِراقِيُّ بَيْنَ خَوْفٍ مِنْ صَيْفِ قاسٍ، وَأَمَلٍ بِأَنَّ تَتَمَكَّنُ الجَهاثُ المُغنيَّةُ مِنَ اخْتِواءِ الأَزمَةِ. أزمَةُ الكَهْرَباءِ فِي العِراقِ تَحَوَّلَتْ إِلى مَلَفِ سِيادِي يَرتَبِطُ بِالاقتصادِ وَالسِّيَاسَةِ وَالأَمْنِ. وَمَعَ اقْتِرَابِ الصَّيْفِ، يَبْقَى السُّؤالُ مُفتوحاً: هَلْ تَنجَحُ الحُكُومَةُ فِي تَأمينِ الكَهْرَباءِ... أَمْ أَنَّ العِراقِيِّينَ مُقبِلُونَ عَلى صَيْفٍ أَكثَرَ حَرارةً فِي الظُّلامِ؟

الكَهْرَباءُ تَتَطَلَّبُ اسْتِثماراتٍ ضَخْمَةً، فِي وَقتٍ تَواجِهُ فِيهِ المُوازَنَةُ العامَّةُ ضَعُوطاً مُتعدِّدةً. وَتَشِيرُ إِلى أَنَّ مَشارِيعَ الطَّاقةِ تَحْتَاجُ إِلى تَمويلٍ طَويلِ الأَمَدِ، وَكُلْفَةٍ اسْتِيزادِ العَغازِ وَالطَّاقةِ مُرتَبِعةً، ما يَجْعَلُ الحَلُولَ مُرتَبِطَةً بِالقُدْرَةِ المائِيَّةِ لِلدَّولَةِ.

مُحافظةُ بَغدادِ: خَطَطٌ لِتخفيفِ الأَزمَةِ تَوكِّدُ مُحافظةُ بَغدادِ أَنَّها تَعْمَلُ بِالتَّسْبِيقِ مَعَ وَزارَةِ الكَهْرَباءِ عَلى اتِّخادِ إِجْراءاتٍ لِتَقْليلِ مُعاناةِ المُوَاطِنِينَ، مِنْها تَنْظِيمُ الأَحْمالِ وَصِيانةُ الشَّبْكاتِ. إِلاَّ أَنَّ هَذِهِ الإِجْراءاتِ تَعدُّ إِدارِيَّةً أَكثَرَ مِنْ كَونِها حَلُولاً جَدْرِيَّةً.

أَصْحابُ المُولِّداتِ: المُستفيدُ وَالصَّحِيَّةُ فِي ظِلِّ ضَعْفِ الكَهْرَباءِ الوُطْنيَّةِ، تَبْقَى المُولِّداتِ الأَهْلِيَّةُ جُزءاً أَساسِيًّا مِنْ حَيَاةِ العِراقِيِّينَ. يَقُولُ أَحَدُ أَصْحابِ المُولِّداتِ: «نَحْنُ نَغطِّي النِّقصَ، لَكِنَّا نَعايِنُ مِنَ ازْتِفاعِ أَسعارِ الوَقُودِ وَالصِّيانةِ». يَبْتَمِا يَري مُوَاطِنُونَ أَنَّ الإِغْتِماءَ عَلى المُولِّداتِ مُكلفٌ جِداً، وَيَسْتَترَفُ دَخلُ العائِلَةِ، خَاصَّةً فِي الصَّيْفِ.

الحزبُ وَالتَّوتُّراتُ... عَامِلٌ إِضافِيٌّ لِلقلقِ يَزْدادُ القَلَقُ مَعَ تَصاعُدِ التَّوتُّراتِ فِي المِنطَقةِ، وَالتِّي قَدْ تَوَثَّرَ عَلى

وَزارَةِ الكَهْرَباءِ: الإِغْتِماءُ عَلى العَغازِ الإِبرانيِّ ما زالَ قائِماً تَوكِّدُ وَزارَةُ الكَهْرَباءِ أَنَّ جُزءاً كَبيراً مِنْ إِنْتاجِ الطَّاقةِ فِي العِراقِ يَعمَدُ عَلى العَغازِ المُستورَدِ، خَصوصاً مِنْ إِيرانِ، لِتَشغيلِ المُحطَّاتِ العَغازِيَّةِ. وَبِحَسَبِ تَصْريحاتِ رَسْمِيَّةٍ، فَإِنَّ أَيَّ انْقِطَاعٍ أَوْ انخِفاضٍ فِي إمداداتِ العَغازِ يَعمُكُسُ بِشَكْلِ مُباشرٍ عَلى سَاعاتِ تَجهيزِ الكَهْرَباءِ، ما يُؤدِّي إِلى زِيادَةِ فَتِراتِ القِطْعِ، خَاصَّةً فِي أوقاتِ الذِّروَةِ الصَّيفِيَّةِ. وَتَشِيرُ الوَزارَةُ إِلى أَنَّها تَعْمَلُ عَلى تَنويعِ مَصادرِ الطَّاقةِ وَزِيادَةِ الإِنْتاجِ المُحَلِّيِّ مِنَ العَغازِ، لَكِن هَذِهِ الحَلُولُ لَمْ تَصَلِ بَعدُ إِلى مُستوى يُغني عَنِ الإِسْتِيزادِ.

وَزارَةُ التَّخْطِيطِ: الطَّلِبُ يَتَعاوَدُ وَالإِنْتاجُ لا يَواكِبُ مِنْ جَهِتِها، تَشِيرُ وَزارَةُ التَّخْطِيطِ إِلى أَنَّ الطَّلِبَ عَلى الكَهْرَباءِ فِي العِراقِ يَتَزايدُ سَنوِيًّا، نَتِيجةَ التَّموُّ السُّكَّانيِّ وَالتَّوسُّعِ العُمُرانيِّ وَزِيادَةِ اسْتِخدامِ الأَجهزَةِ الكَهْرَبائيَّةِ. وَتَوكِّدُ أَنَّ الفُجوةَ بَيْنَ الإِنْتاجِ وَالطَّلِبِ ما زالَتْ قائِمةً، رَغمَ إِدخالِ وَحداتٍ إِنتاجِيَّةٍ جَدِيدَةٍ خَلالَ السَّنواتِ المَاضِيَّةِ.

وَزارَةُ المائِيَّةِ: ضَعُوطُ اقْتِصادِيَّةٍ تُعيقُ الحَلُولَ تَري وَزارَةُ المائِيَّةِ أَنَّ مُعالِجَةَ أزمَةِ



د. ياس خضير البياتي
مُنذُ أَنْ بَدَأَتْ الرِّسَالَةُ
فِي سُرُوقِهَا، أَصْبَحَ
رَمَضانُ لَيْسَ مُجَرَّدَ
تَارِيخٍ فِي الجَدُولِ
الرَّميِّ، بَلْ وَقفَةٌ أَمَامَ
أَنْواعٍ مِنَ الاستِبدادِ
الحَقِّيِّ. هَذَا الاستِبدادُ
لَا يَفْتَصِرُ عَلَى مَجَالَاتِ
السِّيَاسَةِ فَحَسْبُ، بَلْ
يَمْتَدُّ إِلَى تَفَاصِيلِ حَيَاتِنَا
اليَوْمِيَّةِ؛ فِي الهَوَسِ
بالطَّعامِ، وَفِي سَبَاقَاتِ
المَطَاعِمِ، وَفِي زَجَامِ
المَوَائِدِ الَّتِي تَتَجَاوَزُ
قُدْرَةَ القُلُوبِ.



رَمَضانُ بَيْنَ التَّرَاوِيحِ وَمَراثونِ المُسَلِّسَاتِ!

وَمِنَ المَفارِقَاتِ أَنَّ الشَّهْرَ الَّذِي
يُفْتَرَضُ أَنْ يُوَحِّدَ الأُمَّةَ حَوْلَ مَعْنَى
مُوَحَّدٍ، يَكشِفُ أحياناً عَن تَشَتُّتِ
الأنظمةِ وَضيقِ بَعْضِ رِجالِ الدِّينِ
حِينَ يَخْتَلِفُونَ فِي تَحديدِ بَدَياتِهِ
وَنهاياتِهِ. يَتباغَدُ النَّاسُ فِي بَدَايَةِ
الشَّهْرِ، وَكَأَنَّ التَّبَاطُؤَ فِي رُؤيةِ
الهلالِ يُعَبِّرُ عَن سُلْطَةِ بَدَلًا مِنْ
كَونِهِ مَجَالاً لِلاجْتِهَادِ.
تَتَعَدَّدُ المَواعيدُ، وَتَتباغَدُ القُلُوبُ،
بَيْنَما يَرُدُّ القُرْآنُ: (وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا). مَا
فِيمةِ الصَّوْمِ إِذا كُنَّا نَفْطِرُ عَلَى
الانْتِقامِ؟ وَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ السِّيَادةِ
الرُّوحِيَّةِ نَتَوَقَّعُها إِذا كَانَتْ أَوَّلُ
دُرُوسِ الشَّهْرِ هِيَ الفِرَاقُ بَدَلًا مِنْ
الوَحْدَةِ؟

الدَّرْسُ الحَقِيقِيُّ فِي رَمَضانَ
هُوَ الإيثارُ. أَنْ تَشعُرَ بِجُوعِ الفُقَرَاءِ
بَدَلًا مِنْ مُضاعِفَةِ مُشْتَرِياتِكَ.
أَنْ تَرى فِي الصَّائِمِ الأَخْرَ أَمَا

لَيْسَ القَصْدُ هُوَ الغِفاءُ الفَرَحِ
أَوْ تَجاهلِ الحَاجةِ للتزففيه، لَكِنِ
السُّؤالُ يَتجاوَزُ ذَلِكَ: هَلْ أَصْبَحَ
الشَّهْرُ الَّذِي أنزَلَ فِيهِ القُرْآنُ هُوَ
مُوسِماً لِلمتابِعةِ المُستَمِرَّةِ، بَدَلًا
مِنْ كَونِهِ فَترةً لِلتأملِ الذاتيِّ؟ هَلْ
تَبَدَّلَ اللَّيْلُ الَّذِي كانَ مُخَصَّصاً
لِلذِّكْرِ وَالتفكيرِ إِلى سَبَاقِ دَراميِّ
طويلِ، نَتَقَبَّلُ فِيهِ بَيْنَ مُسَلِّسِ
وَأَخْرَ كَما يَنْتَقِلُ النَّاسُ بَيْنَ أَطباقِ
العِشاءِ؟

جَوهَرُ رَمَضانَ لا يَفْتَصِرُ عَلَى
صُومِ البُطْنِ، بَلْ يَمْتَدُّ إِلى صُومِ
العِقلِ عَنِ الشَّتاتِ. هُوَ يَقْتَضِي
امتناعاً عَنِ النَّميمَةِ كَما عَنِ
الطَّعامِ، وَعَنِ الكَذِبِ كَما عَنِ المَاءِ،
وَعَنِ جُلْدِ الأَخْرينِ فِي المَقاهِ
والمَساجِدِ كَما عَنِ الشَّهواتِ. إِنَّهُ
تَربِيَّةٌ عَلَى ضَبْطِ النَفْسِ قَبْلَ
تَظْليمِ ما حَوَّلنا، وَعَلَى تَهذيبِ
الكلامِ قَبْلَ تَهذيبِ الأَجسادِ.

إِنَّهُ شَهِرٌ يُجسِّدُ الثَّورَةَ ضِدَّ
"استِبدادِ المَعْدَةِ"، وَضِدَّ الفِكرَةَ
الَّتِي تَروِّجُ أَنَّ القُوَّةَ تَأْتِي مِنَ
الإسْتِهْلاكِ وَلَيْسَ مِنَ الإعتدالِ.
وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ التَّحديَّ لَمْ يَعدْ
مُحْضَوراً بِالطَّعامِ فَحَسْبُ. فَقدْ
تَحَوَّلَ رَمَضانُ - فِي تَناقُضِ مُؤَلِّمِ
- إِلى شَهِرٍ مُخَصَّصٍ لِلْمُسَلِّسَاتِ
بِشَكلٍ وَاضِحٍ.

تَحَوضُ العائِلاتُ مُنافِسةً فِي
مُتابِعةِ الأَعْمالِ الدَّراميَّةِ، وَتُعِيدُ
تَظْليمَ حَيَاتِها لِترتِيبِ بِمَواعيدِ
العِرضِ، حَتى أَنْ بَعْضُ الأَسْرِ نَعُودُ
مِنَ الصَّلَاةِ وَالتَّرَاوِيحِ لِتَجلِيسِ أَمامِ
الشَّاشاتِ كَما لَو أَنَّ الطَّمائِنَةَ
تَسْتَكْمَلُ بِمُشاهِدَةِ حَلِقةٍ جَدِيدَةٍ.
فَتُخْتَمُ الأَدْعِيَّةُ، لِتَبدَأَ الفِواصِلُ
الإغلايَّةُ؛ يَنخَفِضُ صَوْتُ القُرْآنِ،
وَيَرتَفِعُ صَدى الدَّراما. وَكَأَنَّنا
نَسْتَبدِلُ سَكِينَةَ الصَّلَاةِ بِضَجيجِ
القِصصِ.

القلوب. رمضان لا يُقاس بمدى الحضور بل بصدق التأويلا، ولا يُختبر أمام كاميرات، بل في لحظات الاختيار التي لا يراها إلا الله.

اليوم، يتعين علينا استعادة روحانية هذا الشهر. يجب أن نحرره من الاستهلاك المفرط، ومن التسييس الضيق، ومن النزاعات السطحية، ونعود به إلى وظيفته الأصلية: إعادة تزيين الأولويات. ليس المطلوب أن نتجنب الشاشات تمامًا، بل يجب ألا نغلق قلوبنا. وليس المقصود حرمان أنفسنا من الترفيه، بل علينا ألا ندع الترفيه يسرق جوهرا هذا الشهر الكريم. عندما تسأل: أين تكمن القوة؟ فأجب بأن القوة تكمن في قلب يمتنع عن الأذى قبل الامتناع عن الطعام، ويتجد على الخير قبل أن يختلِف حول الهلال، فتسمر روحه وتستقيم.

منضبطة. عندما كان رمضان منصبة لبناء الإنسان، استطفنا بناء حضارة.

أصبح شهر رمضان بالنسبة لبعض الأفراد وقتا للتفاخر بدلا من أن يكون مؤسما للتقوية الروحية؛ حيث يتم التقاط صور في الصفوف الأمامية وتكرار إعلانات حضور صلاة التراويح كما تعلن الإنجازات. ثم تخف الأضواء ليتجلى جانب آخر لا يراه أحد. يرفع شعار "نحن صائمون" في العلن، بينما يساء استخدام حقوق الضعفاء في الخفاء، كأن الصوم هو مجرد إعلان للسمعة دون التزام أخلاقي مع الله.

بالمقابل، قد تجد من لا يرفع أي شعارات ولا يمتنع عن الطعام، لكنه يزور الأيتام بصمت ويتزك لهم ما يكفي من الطعام قبل أن يفادر. اختلطت المعايير، وضاع معنى العبادة عندما تحولت إلى استعراض على وسائل التواصل بدلا من أن تكون توبة تعالج

وليس خصما. أن يكون وجودك في المسجد استمرارية لخلقك في البيت، لا فضلا بين العبادة العامة والسلوك اليومي. الإيثار ليس فقط كلمات عاطفية، بل هو فعل: أن تتقدم بالتسامح على التشفى، وبالرحمة على القسوة، وبالوحدة على النزاع.

في تاريخنا إشارات واضحة لن يرغب في التأمل. بدأت فتوحات الإسلام في رمضان، حين انتصر المسلمون بدماء جياعا أمام جيش مشيع، لأن الصيام بنى فيهم وحدة الروح قبل قوة السيوف. ثم فتحت القسطنطينية في رمضان، فكان السلطان محمد الفاتح يقول: "نحن نصوم فنتتصر، وهم يأكلون فينهزمون".

وفي الأندلس، ازدهرت العلوم في ليالي رمضان، حيث كانت بغداد والقاهرة تضيء بقراءة القرآن والعلم، لا بيدخ الولايم. لم تكن الانتصارات العظيمة ناتجة عن بطون ممتلئة، بل عن نفوس





إيناس عطا صنعت حضورها بثبات في رياضة التايكواندو

جوار علاء عبد الحسين عبد الهادي

في عالم تتطلّب فيه الرياضة الابتكارات القتالية مزيجاً نادراً من القوة والانضباط والإرادة، تبرز إيناس عطا كواحدة من الأسماء التي صنعت حضورها بثبات في رياضة التايكواندو، متحدية التحديات، ومثبتة أن الطموح لا تحدّه ظروف. بخطوات وثيقة وروح قتالية عالية، استطاعت أن تفرض نفسها في ساحة المنافسة، وأن تمثل نموذجاً للرياضية التي تجمع بين المهارة والعزيمة.

ومن جانب آخر، أسهمت في تعزيز الاستقرار النفسي، وهو عنصر حاسم في البطولات ذات المستوى العالي، حيث يصبح التحكم بالضغط عاملاً أساسياً في تحقيق النتائج.

ما طبيعة التحول الذي شهدته مسيرتك من لاعبة في الأندية إلى تمثيل المنتخب الوطني؟

يمثل الانتقال من مستوى الأندية إلى المنتخب الوطني تحولاً نوعياً يتجاوز الجانب الرياضي ليشمل البعد الوطني والتمثيلي. ففي الأندية، يكون التركيز منصباً على تطوير المهارات الفردية وتحقيق نتائج محلّية، بينما في المنتخب الوطني تتضاعف المسؤولية، ويصبح الأداء مرتبطاً بصورة الدولة في المحافل الدولية. وقد أسهمت هذه المرحلة في توسيع أفق تجربتي، من خلال الاحتكاك بمدارس تدريبية مختلفة، والمشاركة في بطولات ذات مستوى تنافسي مرتفع، مما أدى إلى التكيف مع متغيرات المنافسة.

الاجتماعي المحيط، والإرادة الذاتية، إضافة إلى الطموح في تمثيل العراق في المحافل الدولية. كما لعبت الخبرة التراكمية، التي تجاوزت عقدين من الزمن، دوراً محورياً في ترسيخ هويتي ك لاعبة محترفة، حيث ساهمت في بناء قاعدة فنية وبدنية متينة، مكنتني من الاستمرار والتطور رغم التحديات.

كيف أسهمت خبرتك الممتدة لأكثر من عشرين عاماً في تطوير أداءك الفني داخل رياضة التايكواندو؟

إن الخبرة الطويلة في مجال التايكواندو لا تنعكس فقط على مستوى الأداء البدني، بل تمتد لتشمل الأبعاد المعرفية والتكتيكية للعبة. فقد ساعدتني سنوات الممارسة على تطوير إدراك عميق لتفاصيل الأداء، خصوصاً في منافسات "البومسه" التي تعتمد على الدقة والأنسيابية والتوازن. كما أن هذه الخبرة مكنتني من قراءة المنافسين وتحليل أنماط أداءهم، فضلاً عن التحكم في إدارة الجهد أثناء المنافسات.

رحلتها لم تكن سهلة، لكنها كانت مليئة بالإصرار والتجارات التي تستحق التوقف عندها. في هذا الجوار، نقترّب أكثر من تجربة إيناس عطا، لنستكشف بداياتها، أبرز محطاتها، والتحديات التي واجهتها، ورؤيتها لمستقبل رياضة التايكواندو، خصوصاً في ظل تطور حضور المرأة في الرياضة.

كيف تشكلت بداياتك مع رياضة التايكواندو، وما العوامل التي أسهمت في استمراريتك حتى الوصول إلى الإحتراف؟

بدأت ممارسة رياضة التايكواندو في مرحلة مبكرة من حياتي، حيث ازطبطت منذ الطفولة بالأنشطة الرياضية التي تتطلب الانضباط والتركيز العالي. ومع مرور الوقت، لم تعد هذه الممارسة مجرد نشاط بدني، بل تحوّلت إلى مشروع شخصي قائم على التطوير المستمر والسعي نحو التميز. إن الاستمرارية في هذا المجال لم تكن نتيجة عامل واحد، بل جاءت نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل، من بينها الدعم





شَكَّلَ نَقْطَةَ انْتِطَاقٍ نَحْوَ طُوجَاتٍ
أَكْبَرَ، حَيْثُ سَاهَمَ فِي تَعْزِيزِ الثِّقَةِ
بِالنَّفْسِ، وَأَكَّدَ إِمْكَانِيَّةَ الْوُصُولِ
إِلَى مَرَاكِزٍ مُتَقَدِّمَةٍ عَلَى الصَّعِيدِ
الْعَالَمِيِّ، كَمَا دَفَعَنِي إِلَى إِعَادَةِ
تَقْيِيمِ أَدَائِي وَالْعَمَلِ عَلَى تَطْوِيرِهِ

الْفَنِّيَّةَ وَالْبَدَنِيَّةَ، وَقَدْ مَثَّلَ حُصُولِي
عَلَى الْمَرْكَزِ الْخَامِسِ عَالَمِيًّا إِجْزَاءً
مُهْمًا فِي مَسِيرَتِي، كَوْنُهُ تَحَقُّقٌ
فِي بِيئَةٍ تَنَافُسِيَّةٍ تَضُمُّ نَحْبَةَ مَنْ
اللَّاعِبِينَ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ. هَذَا
الْإِنْجَازُ لَمْ يَكُنْ نِهَآيَةَ الْمَطَافِ، بَلْ

كَيْفَ تَقْيِيمِ مُمَارَاتِكَ الدَّوْلِيَّةِ،
وَلَا سِيَّمَا تَحْقِيقِ الْمَرْكَزِ الْخَامِسِ
عَالَمِيًّا فِي بَطُولَةِ الْعَالَمِ الشَّاطِطِيَّةِ؟
تَعُدُّ الْمُمَارَاتُ الدَّوْلِيَّةَ مُؤَشِّرًا
حَقِيقِيًّا عَلَى مُسْتَوَى الْجَاهِزِيَّةِ





بشكلٍ مُستمر.

ما دلالة حصولك على الميدالية الذهبية في بطولة العرب لالتايكواندو لعام 2021 ضمن مسارك الرياضي؟

يحمل الفوز بالميدالية الذهبية في بطولة العرب دلالات متعددة، فهو من جهة يعكس التفوق على

كيف توظفين خبرتك ك لاعبة مُحترفة في عملك كمُدربة تايكواندو ولياقة بدنية؟

إن الجمع بين الخبرة التطبيقية ك لاعبة والممارسة المهنية كمُدربة يمنحني رؤية شمولية للعملية التدريبية. فأننا لا نتعامل مع التدريب بوصفه مجموعة من التمارين، بل كمنظومة متكاملة

المستوى الإقليمي، ومن جهة أخرى يُعبر عن نضج التجربة الرياضية. وقد جاء هذا الإنجاز نتيجة إعداد طويل ومكثف، سواء على المستوى البدني أو الفني، كما أنه عزز من مكانتي ك لاعبة قادرة على المنافسة وتحقيق نتائج نوعية، وساهم في ترسيخ حضوري ضمن خارطة التايكواندو العربي.

القوة البدنية والذهنية، بينما يتيح الفن مساحة للتعبير والابتداع. ومن خلال الجمع بينهما، تمكنت من تطوير شخصية متوازنة تجمع بين الصرامة والانفتاح، وهو ما انعكس إيجاباً على أدائي في كلا المجالين.

ما هي رؤيتك المستقبلية في ظل خبرتك الرياضية وتوجهك المهني الحالي؟

تتمثل رؤيتي المستقبلية في الاستمرار في تحقيق إنجازات على المستوى الدولي، والعمل على تمثيل العراق بصورة مشرفة في مختلف البطولات. كما أسعى إلى تطوير الجانب التدريبي، من خلال إعداد جيل جديد من اللاعبين القادرين على المنافسة، إضافة إلى توسيع حوضي في المجال الفني، بما يساهم في بناء مسار مهني متكامل يجمع بين الرياضة والفن، ويعكس تجربة متعددة الأبعاد.

كيف تقيمين تجربتك في الانتقال إلى مجال التمثيل، وما الذي أضافه لك هذا المجال؟

يُمثل الانتقال إلى مجال التمثيل تجربة نوعية، تفتح آفاقاً جديدة خارج الإطار الرياضي التقليدي. وقد أتاحت لي هذا المجال فرصة التعبير عن الذات بطريقة مختلفة، تعتمد على الأداء الفني والتواصل مع الجمهور. كما ساعدني التكوين الرياضي، بما يتضمنه من انضباط وثقة بالنفس، على التكيف مع متطلبات العمل الفني، مما جعل هذه التجربة إضافة نوعية لمسيرتي المهنية.

كيف يُمكن فهم العلاقة بين المجالين الرياضي والفني في إطار تجربتك الشخصية؟

يُمكن النظر إلى العلاقة بين الرياضة والفن بوصفها علاقة تكاملية، حيث يشترك المجالان في مجموعة من القيم، مثل الانضباط، والالتزام، والسعي نحو الإتقان. فالرياضة تساهم في بناء

تشمل الإعداد البدني، والتقني، والنفسي. كما أحرص على نقل الخبرات الواقعية التي اكتسبتها من المنافسات إلى المتدربين، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، مما يساهم في بناء لاعبين يملكون القدرة على التطور والاستمرار في المجال الرياضي.

إلى أي مدى أسهمت الدورات التدريبية في كوريا الجنوبية في تطوير رؤيتك التدريبية؟

تمثلت كوريا الجنوبية المرجعية الأساسية لرياضة التايكواندو، والتدريب فيها يتيح التعرف على أحدث النظم والأساليب المعتمدة عالمياً. وقد ساهمت هذه التجربة في تطوير رؤيتي التدريبية بشكل ملحوظ، حيث اكتسبت مهارات جديدة تتعلق بأساليب التدريب الحديثة، وتنظيم البرامج التدريبية، إضافة إلى فهم أعمق للفلسفة الكورية في التعامل مع هذه الرياضة. وقد انعكس ذلك بشكل واضح على أدائي كلاعبية ومدربة.





الأمن السيبراني: درع القصر الرقمي و أخذت ما وصل إليه العلم في حماية الفضاء الإلكتروني

لَمْ يَعُدَّ الأَمْنُ السَّيْبِرُنِيُّ قَضِيَّةً تَقْنِيَّةً تَخُصُّ المُخْتَصِّصِينَ فِي عُلُومِ الحَاسُوبِ فَقَطْ، بَلْ أَصْبَحَ قَضِيَّةً اسْتِراتِيجِيَّةً تَمَسُّ الأَمْنَ الوَطَنِيَّ وَ الِافْتِصَادَ العَالَمِيَّ وَ حَيَاةَ الأَفْرَادِ اليَوْمِيَّةَ. فَمَعَ التَّحَوُّلَ الرِّقْمِيَّ المُتَسَارِعَ الَّذِي يَشْهَدُهُ العَالَمُ، وَ انْتِقَالَ مُعْظَمِ الأَنْشِطَةِ الحُكُومِيَّةِ وَ الِاِقْتِصَادِيَّةِ وَ التَّعْلِيمِيَّةِ إِلَى الفَضاءِ الإلكترونيِّ، بَاتَتْ الحَاجَةُ إِلَى حِمَايَةِ البَيَانَاتِ وَ البُنَى التَّحْتِيَّةِ الرِّقْمِيَّةِ أَكْثَرَ إلْحَاقًا مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى.

الإلكتروني الذي يستهدف سرقة المعلومات الحساسة من الحكومات والشركات. والهجمات على البنى التحتية مثل شبكات الكهرباء والمياه والمطارات. والإختراقات المالية التي تستهدف المصارف وأنظمة الدفع الإلكتروني.

الذكاء الاصطناعي يدخل ميدان الأمن السيبراني من أهم التطورات العلمية في هذا المجال هو استخدام الذكاء الاصطناعي في حماية الشبكات الرقمية. فقد أصبحت الأنظمة الحديثة قادرة على تحليل مليارات العمليات داخل الشبكات واكتشاف السلوكيات غير الطبيعية التي قد تشير إلى وجود هجوم إلكتروني.

وتستخدم هذه الأنظمة تقنيات التعلم الآلي التي تمكنها من التعلم من الهجمات السابقة

منع الهجمات الإلكترونية التي قد تستهدف سرقة المعلومات أو تعطيل الأنظمة أو ابتزاز المؤسسات عبر ما يُعرف بهجمات الفدية الرقمية.

تطوّر التهديدات الإلكترونية مع تطوّر التكنولوجيا، تطوّرت كذلك أساليب الاختراق و الهجمات السيبرانية. ففي الماضي كانت الهجمات تعتمد على فيروسات بسيطة يمكن اكتشافها بسهولة، أمّا اليوم فقد أصبحت أكثر تعقيداً و تعتمد على الذكاء الاصطناعي والهندسة الاجتماعية واستغلال الثغرات البرمجية.

ومن أبرز الهجمات التي يشهدها العالم اليوم: هجمات الفدية الإلكترونية التي تقوم بتشفير بيانات المؤسسات و المطالبة بدفع مبالغ مالية مقابل استعادتها. والتجسس

اليوم، لم تعد الحروب تدار فقط بالذبابات والطائرات، بل أصبحت تخاض أيضاً عبر الشبكات الرقمية، حيث يمكن لهجوم إلكتروني واحد أن يعطل مطارات أو بنوكاً أو شبكات طاقة في دولة كاملة. ولهذا السبب أصبح الأمن السيبراني واحداً من أهم مجالات البحث العلمي والاستثمار التكنولوجي في القرن الحادي والعشرين.

مفهوم الأمن السيبراني يُقصد بالأمن السيبراني مجموعة التقنيات والإجراءات والأنظمة التي تهدف إلى حماية الشبكات والأجهزة والبرمجيات والبيانات من الهجمات الرقمية أو الوصول غير المصرح به. وتشمل هذه الحماية المؤسسات الحكومية والمصارف والشركات وكذلك الأفراد.

ويعمل الأمن السيبراني على



السَّيْبَرِيَّةِ، وَهِيَ حُرُوبٌ غَيْرُ مَرْئِيَّةٍ لَكِنَّهَا قَدْ تَكُونُ أَكْثَرَ تَأْثِيرًا مِنَ الْحُرُوبِ التَّقْلِيدِيَّةِ.

مُسْتَقْبَلُ الْأَمْنِ السَّيْبَرِيَّيْ يُتَوَقَّعُ الْخَبْرَاءُ أَنْ يَشْهَدَ مَجَالَ الْأَمْنِ السَّيْبَرِيَّيْ تَطَوُّرَاتٍ هَائِلَةً خِلَالَ السَّنِينَ الْقَادِمَةِ، خَاصَّةً مَعَ انْتِشَارِ تَقْنِيَّاتِ انْتِرْنِتِ الْأَشْيَاءِ وَالذِّكَاةِ الْبَاصِطِنَاعِيَّ وَ الْمُدُنِ الذِّكَاةِ، فَكُلُّ جِهَازٍ مُتَّصِلٍ بِالْانْتِرْنِتِ يُمَكِّنُ أَنْ يَصْبَحَ هَدَفًا لِلْهَجَمَاتِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ، مِمَّا يَعْنِي أَنَّ مَسْئُولِيَّةَ الْجَمَاةِ سَتَصْبَحُ أَكْثَرَ تَعْقِيدًا.

لَمْ يَعُدِ الْأَمْنُ السَّيْبَرِيَّيْ خِيَارًا تَقْنِيًّا يَلِ ضَرُورَةَ وَطَنِيَّةٍ وَ اِقْتِصَادِيَّةٍ فِي عَالَمٍ يَعْتمِدُ بِشَكْلِ مُتَزَايِدٍ عَلَى التَّكْنُولُوجِيَا. فَالدُّوَلُ وَالْمَوْسَّسَاتُ الَّتِي تَسْتثمرُ فِي جَمَاةِ فِضَائِهَا الرَّقْمِيَّةِ سَتَكُونُ أَكْثَرَ قُدْرَةً عَلَى جَمَاةِ اِقْتِصَادِهَا وَبَيَانَاتِهَا وَبُنَاهَا التَّحْتِيَّةِ.

أَصْبَحَتِ الْمَصَارِفُ تَعْتَمِدُ عَلَى تَقْنِيَّاتٍ مُتَقَدِّمَةٍ مِثْلَ الْمَصَادَقَةِ الثَّنَائِيَّةِ وَالتَّشْفِيرِ الْمُتَطَوَّرِ وَنظْمَةِ مُرَاقَبَةِ الْعَمَلِيَّاتِ الْمَالِيَّةِ لِجَمَاةِ الْعَمَلَاءِ مِنَ الْاِحْتِيَالِ الْإِلِكْتَرُونِيَّيْ.

الْأَمْنُ السَّيْبَرِيَّيْ وَالتَّعْلِيمُ أَذْرَكَتِ الْجَامِعَاتُ وَالْمَوْسَّسَاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ أَهْمِيَّةَ هَذَا الْمَجَالِ، فَبَدَأَتْ بِتَأْسِيسِ أَقْسَامٍ مُخْتَصَّةٍ فِي الْأَمْنِ السَّيْبَرِيَّيْ لِتَاهِيلِ جِيلٍ جَدِيدٍ مِنَ الْخَبْرَاءِ الْقَادِرِينَ عَلَى مُوَاجَهَةِ التَّهْدِيدَاتِ الرَّقْمِيَّةِ الْمُتَزَايِدَةِ.

الْأَمْنُ السَّيْبَرِيَّيْ وَ الْحُرُوبُ الْحَدِيثَةُ أَصْبَحَتِ الْهَجَمَاتُ السَّيْبَرِيَّةُ جُزْءًا مِنَ الْحُرُوبِ الْجَدِيدَةِ، حَيْثُ تَلَجَّأُ بَعْضُ الدُّوَلِ إِلَى اسْتِخْدَامِ الْفِضَاءِ الْإِلِكْتَرُونِيَّيْ لِتَعْطِيلِ أَنْظْمَةِ الْخُصُومِ أَوْ سَرْقَةِ الْمَعْلُومَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَ اِقْتِصَادِيَّةِ. وَيُظَلِّقُ عَلَى هَذَا النُّوعِ مِنَ الصَّرَاعَاتِ اسْمَ الْحُرُوبِ

وَ التَّنَبُّؤِ بِالْهَجَمَاتِ الْمُحْتَمَلَةِ قَبْلَ وَقُوعِهَا، الْأَمْرُ الَّذِي يُوفِّرُ طَبَقَةً إِضَافِيَّةً مِنَ الْجَمَاةِ لِلْمَوْسَّسَاتِ.

الْحُسُوبَةُ السَّحَابِيَّةُ وَتَحْدِيَّاتُ الْأَمْنِ الرَّقْمِيَّ مَعَ تَوْسُّعِ اسْتِخْدَامِ الْحُسُوبَةِ السَّحَابِيَّةِ فِي الْمَوْسَّسَاتِ، بَرَزَتْ تَحْدِيَّاتٌ جَدِيدَةٌ تَتَعَلَّقُ بِجَمَاةِ الْبَيَانَاتِ الْمَخْزُونَةِ فِي السَّحَابَةِ. فَالشَّرَكَاتُ وَالْمَوْسَّسَاتُ أَصْبَحَتِ تَعْتَمِدُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ عَلَى الْخُودَامِ السَّحَابِيَّةِ لِتَخْزِينِ الْبَيَانَاتِ وَ تَشْفِيلِ التَّطْبِيقَاتِ.

الْأَمْنُ السَّيْبَرِيَّيْ فِي الْقِطَاعِ الْمَالِيَّيْ يُعَدُّ الْقِطَاعُ الْمَصْرَفِيَّ أَحَدَ أَكْثَرِ الْقِطَاعَاتِ اِهْتِمَامًا بِالْأَمْنِ السَّيْبَرِيَّيْ، وَ ذَلِكَ بِسَبَبِ حَسَّاسِيَّةِ الْمَعْلُومَاتِ الْمَالِيَّةِ وَ حُجْمِ الْأَمْوَالِ الْمُتَدَاوِلَةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّيْ. فَمَعَ انْتِشَارِ أَنْظْمَةِ الدَّفْعِ الْإِلِكْتَرُونِيَّيْ وَ الْجَمَدَاتِ الْمَصْرَفِيَّةِ غَيْرِ الْانْتِرْنِتِ،



طائر السنونو رسول الربيع العائد إلى العراق

مع نهاية الشتاء، تبدأ سماء العراق باستقبال زائر موسمي يجمل في جناحيه بشائر الدفء والحياة... إنه طائر السنونو. لا يأتي هذا الطائر عبثاً، بل وفق رحلة سنوية طويلة ومعقدة، ترتبط بالغذاء والمناخ والتكاثر. في هذا التحقيق، نسلم الضوء على نشأة السنونو، صفاته، رحلته إلى العراق، أسباب تكاثره فيه، ولماذا يغادره مجدداً.
أولاً: ما هو طائر السنونو؟

التكاثر يهاجر إلى مناطق مناسبة لوضع البيض وتربية الصغار.
رابعاً: لماذا العراق تحديداً؟
العراق يُعد محطة مهمة للسنونو، لعدة أسباب:
١. وفرة الغذاء
البيئة العراقية في الربيع مليئة بالحشرات بسبب الأنهار والأهوار والمزارع.
٢. المناخ المعتدل
الربيع العراقي يوفر درجة حرارة مثالية للتكاثر.
٣. البيئة العمرانية
السنونو يفضل بناء أعشاشه على البيوت والجسور، وهو ما يتوفر بكثرة في المدن العراقية.
٤. الموقع الجغرافي
العراق يقع على مسار الهجرة بين آسيا وأوروبا، لذلك تمر به أسراب السنونو بشكل طبيعي.
خامساً: تكاثر السنونو في العراق
عند وصوله إلى العراق، يبدأ السنونو موسم التكاثر:
يبني العش من الطين والقش
تضع الأنثى من ٣ إلى ٧ بيضات
يفقس البيض خلال أسابيع
يتشارك الأبوان في إطعام الصغار
ويعتمد الصغار في البداية على الحشرات التي يجلبها الأبوان بشكل مستمر. سادساً: لماذا يغادر

طائر السنونو (الخطاف) هو طائر صغير ينتمي إلى فصيلة Hirundinidae ضمن الطيور المغردة. يتميز بجسمه الانسيابي وأجنحته الطويلة المدببة وذيله المشقوق.
طول: بين ١٨-٢٠ سم
يعيش غالباً في أزواج
يقضي معظم وقته في الطيران
يتغذى على الحشرات الطائرة
يبني أعشاشه من الطين على الجدران والسقوف
ويُعد من أكثر الطيور رشاقة وسرعة في الهواء.
ثانياً: نشأة السنونو وانتشاره
السنونو طائر عالمي الانتشار، يعيش في معظم القارات، خاصة في نصف الكرة الشمالي خلال الربيع والصيف، ثم يهاجر جنوباً شتاءً يوجد أكثر من ٧٠-٩٠ نوعاً منه
يتكيف مع البيئات المختلفة
يعتمد على توفر الماء والطين لبناء الأعشاش
ثالثاً: هجرة السنونو... لماذا يأتي إلى العراق؟
أسباب الهجرة:
يهاجر السنونو سنوياً لأسباب أساسية:
البحث عن الغذاء
يتغذى على الحشرات، والتي تكثر في الربيع والصيف.
الهروب من البرد
لا يستطيع العيش في المناطق الباردة شتاءً.

السنونو العراق؟
بعد انتهاء الصيف، يبدأ السنونو رحلة العودة،
للأسباب التالية:

انخفاض درجات الحرارة
قلة الحشرات (مصدر الغذاء)
انتهاء موسم التكاثر

فيغادر العراق ضمن أسراب قد تصل إلى ٦٠-٨٠
ملائزاً، متجهاً نحو مناطق أكثر دفئاً مثل أفريقيا
أو جنوب آسيا.

سابعاً: رمزية السنونو في العراق
في الثقافة الشعبية العراقية، يُنظر إلى
السنونو كرمز:

للخير والرزق

لبداية الربيع

للألفة والسلام

ويُعتبر ظهوره بشارة موسم جديد
مليء بالحياة.

يبقى طائر السنونو واحداً من
أجمل الظواهر الطبيعية التي

يشهدها العراق سنوياً، فهو

ليس مجرد طائر مهاجر،

بل رسالة بيئية حيّة

تربط العراق بالعالم،

وتؤكد أهمية التوازن

الطبيعي. وبين قدومه

ورحيله، تتجدد دورة

الحياة... ويظل السنونو

شاهداً على أن الطبيعة لا

تتسى طريقها أبداً.





رعد الدليمي يجمع بين التكوين الاكاديمي في الهندسة المدنية والفن التشكيلي

حاوره رئيس التحرير

يمثل الفنان الخراف رعد فالح حسن الدليمي انموذجاً فريداً للفنان متعدد المرجعيات المعرفية، إذ يجمع بين التكوين الأكاديمي في الهندسة المدنية والخبرة العميقة في الفنون التشكيلية، ولا سيما الخزف والخط العربي والزخرفة والتصميم والكرافك المعاصر. وقد أسهم هذا التداخل المعرفي في بناء تجربة بصرية مركبة، تتقاطع فيها الفضاءات الهندسية مع الحس الجمالي التراثي، لتنتج خطاباً تشكيمياً معاصراً يمتد عبر العراق وعدد من العواصم العربية والدولية.

وما العلاقة بين دراستك للهندسة وممارستك للفن؟
بدايتي كانت مبكرة، حيث مارست الرسم والخط منذ سنوات الدراسة الأولى. أما الهندسة فقد منحتني

هذا الحوار، نحاول الاقتراب من ملامح هذه التجربة، واستكشاف أبعادها الفنية والمعرفية.

* كيف تشكلت بداياتك الفنية،

ومن خلال مسيرة حافلة بالمعارض الفردية والجماعية والجوائز، فضلاً عن حضوره الأكاديمي والتدريسي، يقدم الدليمي تجربة تستحق التوقف عندها قراءة وتحليلاً. في



منظومة واحدة، فالموسوعية في الفنون اساس للبحث عن عوالم ومساحات فنية غير تقليدية، فالخط العربي والخزف والطين والالوان ما هي إلا عالم من التحول ما بين ما

فضاءات متزنة بصريا وفنيا.. أنت تجمع بين الخزف والخط العربي والزخرفة، كيف تتكامل هذه الحقول في تجربتك؟
أتعامل مع هذه الحقول بوصفها

وعيا بالبناء والتكوين، وهو ما انعكس بشكل واضح في أعمالتي الخزفية فهي عبارة عن نصب فنية تتداخل فيها المساحات الجمالية مع البعد الهندسي للحروف فينتج



الخط
في اغلب الاحيان ومن خلال
استخدام (النقطة) بشكلها المجسم
كاسلوب
يعطي لاعماله طابع الخصوصية.
حصلت على جوائز مهمة في
الخزف والخط العربي، كيف تنظر
إلى اثر الجوائز في مسيرة الفنان؟
الجوائز تمثل اعترافاً مهماً، لكنها
ليست الهدف بحد ذاته. الأهم هو
الاستمرار في تطوير التجربة الفنية

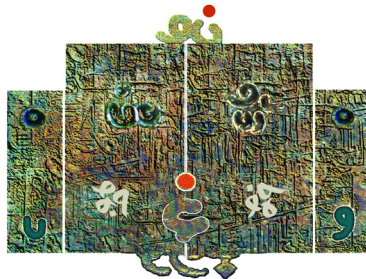
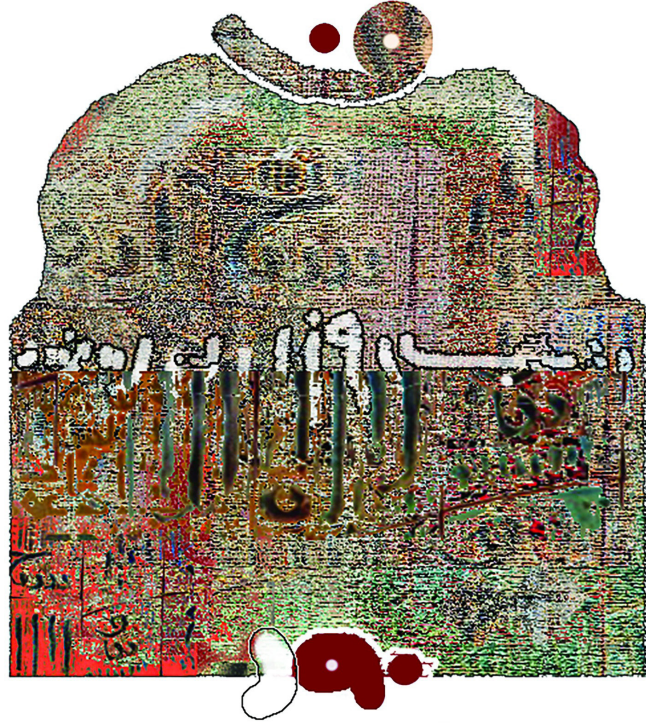
. أقمت معارض في عدة دول عربية،
كيف أثرت هذه التجارب في
مشارك الفني؟
الاحتكاك بتجارب مختلفة أتاح
لي تطوير رؤيتي الفنية، والتعرف
على مدارس وأساليب متنوعة، ما
ساعدني على توسيع أفق التجربة
وعدم الانغلاق ضمن إطار محلي
ومن خلال استخدام
الخط العربي كأساس للتشكيل في
النحت الخزفي دون المساس بقواعد

هو مادي وروحي وجمالي...ينتج عنه
اشتغالات متداخلة تشري الذاتية
البصرية للمتلقي...
ما الذي يميز الخزف كوسيط
تعبيري مقارنة ببقية الفنون
التشكيلية؟
الخزف يجمع بين الحرفة والفن،
وهو فن يتطلب صبراً ومعرفة تقنية
دقيقة. كما أن له علاقة مباشرة
بالنار، ما يضفي عليه بعداً تحويلياً
لا نجده في وسائط أخرى.

الإيمان بالفن والرغبة في التطوير
كانا دائماً الدافع لتجاوز هذه
الصعوبات. فالفن متعة واكتشاف في
عوالم مخفية. ومسؤولية اخلاقية في
ترويض الذائقة البصرية للمجتمع..
تظهر تجربة الفنان رعد فالح
حسن الدليمي تلاقياً نادراً بين
المعرفة التقنية والوعي الجمالي،
حيث استطاع أن يؤسس خطاباً
بصرياً يستند إلى التراث، وينفتح
في الوقت ذاته على معطيات
الحداثة. ومن خلال مسيرته
المتنوعة، يتضح أن الفن لديه ليس
مجرد ممارسة جمالية، بل مشروع
معرفي وثقافي متكامل، يسهم
في إثراء المشهد التشكيلي العربي
ويؤكد حضور الخزف والخط
العربي كوسائط قادرة على التعبير
المعاصر.

بشكل أفضل.
.كيف ترى علاقة الفن بالسوق،
خاصة في مجال الخزف؟
فلسفة الفن والاقتناء جدلية متوارثة
..فتجد ان الحضارات السابقة كانت
الفنون عنصرا اساسيا في بناءها....
لان الفن ينعكس على السلوك
الاجتماعي للفرد وينظم مشاعره
الانسانية والجمالية من خلال تطوير
الذائقة البصرية لتصبح سلوكا
اخلاقيا كاملا. وما الاحسن تقويما
في كتاب الله ..وخلقنا الانسان
في احسن تقويم....الاوصفا ملزما
لاكمال الخلق الانساني من خلال
البعد الفني....
. ما هي أبرز التحديات التي
واجهتك خلال مسيرتك الفنية؟
التحدي الأكبر كان الاستمرار
في ظل ظروف متغيرة، لكن

والمحافظة على خصوصيتها.
. لك حضور في مجال تذهيب
المصاحف والزخرفة الإسلامية،
كيف تتعامل مع هذا الجانب
التراثي؟
أتعامل مع التراث بوصفه مصدر
إلهام وليس قالباً جامداً. أحاول
إعادة صياغته بروح معاصرة
مع الحفاظ على قيمه الجمالية
الأصيلة.
. عملت في تصميم ورش السيراميك،
ما أهمية البنية التحتية في تطوير
الفن الخزفي؟
البنية التحتية عنصر أساسي،
فالفن الخزفي يعتمد على تجهيزات
خاصة. وجود ورش متكاملة يتيح
للفنانين والطلبة تطوير مهاراتهم





الأتمتة:

ثورة التكنولوجيا الحديثة في عالم العمل الذكي

في زمن تتسارع فيه الابتكارات التكنولوجية بوتيرة غير مسبوقة، أصبحت الأتمتة واحدة من أبرز التحولات التي تعيد تشكيل الاقتصاد العالمي و أنماط العمل في المؤسسات الحكومية و الخاصة على حد سواء.

تستخدم الشركات العالمية اليوم أنظمة تعتمد على التعلم الآلي لتحليل البيانات الضخمة واتخاذ قرارات تشغيلية.

الأتمتة في القطاع الصناعي يعد القطاع الصناعي من أكثر القطاعات استفادة من الأتمتة. فالمصانع الحديثة تعتمد اليوم على روبوتات صناعية متقدمة تعمل بدقة عالية وتستطيع تنفيذ عمليات الإنتاج بسرعة تفوق القدرات البشرية. وتتميز هذه الروبوتات بقدرتها على العمل لساعات طويلة دون توقف.

الأتمتة في المؤسسات الحكومية مع التحول الرقمي الذي تشهده الحكومات، أصبحت الأتمتة أداة أساسية لتطوير الخدمات الحكومية وتبسيط الإجراءات الإدارية. فالكثير من المعاملات التي كانت تتطلب وقتاً طويلاً أصبحت اليوم تنجز إلكترونياً بفضل الأنظمة المؤتمتة التي

التحكم في الشبكات، وحتى إدارة الخدمات الحكومية.

تطور الأتمتة عبر الزمن شهدت الأتمتة مراحل تطور متعاقبة. فقد بدأت في القرن الماضي باستخدام الآلات الميكانيكية في المصانع، ثم تطورت مع ظهور الحواسيب والأنظمة الرقمية، وصولاً إلى المرحلة الحالية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتحليل الذكي للبيانات. مع دخول الثورة الصناعية الرابعة، أصبحت الأتمتة أكثر ذكاءً وقدرة على اتخاذ القرارات دون الحاجة إلى تدخل بشري مستمر.

الأتمتة والذكاء الاصطناعي أحد أهم التطورات في مجال الأتمتة هو دمجها مع تقنيات الذكاء الاصطناعي. فبدلاً من تنفيذ أوامر ثابتة، أصبحت الأنظمة المؤتمتة قادرة على التعلم من البيانات وتحسين أداؤها مع مرور الوقت. و

فلم تعد الأتمتة مجرد استخدام للآلات في المصانع، بل تحولت إلى منظومة متكاملة تعتمد على الذكاء الاصطناعي والبرمجيات المتقدمة و الروبوتات لإدارة العمليات بكفاءة وسرعة ودقة عالية. لقد غيرت الأتمتة شكل الإنتاج والخدمات في العالم، فالمعامل الذكية و المكاتب الرقمية و الأنظمة المؤتمتة أصبحت اليوم جزءاً من الحياة اليومية للمؤسسات الحديثة، وهو ما أدى إلى رفع الإنتاجية وتقليل الأخطاء البشرية وتوفير الوقت و الجهد.

مفهوم الأتمتة الأتمتة تعني استخدام التكنولوجيا و البرمجيات و الأنظمة الذكية لتنفيذ المهام بشكل تلقائي دون تدخل بشري مباشر. وتشمل الأتمتة مجموعة واسعة من التطبيقات مثل تشغيل المصانع، وإدارة الأنظمة المالية، ومعالجة البيانات، و

مستقبل الأتمتة يتوقع الباحثون أن يشهد هذا المجال تطورات متسارعة، ومن المرجح أن تصبح الأنظمة أكثر استقلالية وقدرة على اتخاذ القرارات، مما يقود الاقتصاد العالمي نحو مستقبل أكثر ذكاءً واستدامة.

تمثل الأتمتة اليوم أحد أعمدة الثورة التكنولوجية الحديثة، فهي منظومة متكاملة تهدف إلى تحسين الكفاءة والإنتاجية في مختلف القطاعات.

حيث أصبحت الأجهزة قادرة على التواصل مع بعضها عبر الإنترنت و تبادل المعلومات بشكل مستمر لتحسين جودة الحياة وإدارة الموارد.

تحديات الأتمتة رغم الفوائد الكبيرة، إلا أنها تطرح مجموعة من التحديات، أبرزها تأثيرها على سوق العمل. غير أن الخبراء يؤكدون أن الأتمتة لا تلغي الوظائف بالكامل، بل تغير طبيعتها وتخلق فرصاً جديدة في مجالات البرمجة وإدارة الأنظمة الرقمية.

تدير قواعد البيانات الأتمتة في القطاع المالي و المصرفي شهد القطاع المصرفي طفرة كبيرة في استخدام الأتمتة، خاصة في إدارة العمليات المالية والخدمات الإلكترونية. فالمصارف تعتمد اليوم على أنظمة متقدمة لمعالجة المعاملات ومراقبة الحسابات بشكل آلي.

الأتمتة وإنترنت الأشياء من التطورات الحديثة ارتباطاً الأتمتة بتقنيات إنترنت الأشياء،





عاصم جهاد

التحول التعاقدي في النفط العراقي

بعد إحالة عقود تطوير الحقول النفطية، ومنها (مجنون وغرب القرنة/2) في جنوب العراق، إلى شركات أمريكية، يدخل العراق مرحلة إعادة صياغة غير مسبوقه لسياساته التعاقدية في قطاع النفط، مع توجه واضح نحو نماذج الشراكة والصيغ التعاقدية المرنة، بدلاً من عقود الخدمة الفنية التقليدية. هذا التحول، رغم ضرورته الاقتصادية، يفتح الباب واسعاً أمام تقييم قدرة العراق على التفاوض الاقتصادي وحماية مصالحه المالية في ظل عدم استقرار سوق الطاقة العالمي.

ويبدو أن عقود الخدمة التي اعتمدها العراق في جولات التراخيص منذ عام 2009 لم تعد قادرة على جذب استثمارات جديدة، في ظل المتغيرات الجيوسياسية، والاهتزازات الاقتصادية، وتقلبات سوق الطاقة. فهذه العقود، رغم نجاحها في رفع الإنتاج خلال العقد الماضي، لم تعد مناسبة لبيئة استثمارية باتت تتطلب مرونة أكبر، ومشاركة أوسع في المخاطر والعوائد. ومن منظور اقتصادي، فإن التحول نحو عقود الشراكة يحمل مكاسب مهمة واضحة، لكنه ينطوي أيضاً على مخاطر هيكلية إذا لم يندرج بعقلية مهنية مؤهلة، تمتلك القدرة على تحقيق الاستثمار الأمثل في تنمية الثروة النفطية والغازية والحفاظ عليها. فالنموذج التعاقدى الجديد يحتاج مؤسسات قوية ورصينة، قادرة على قراءة الواقع وتحليل متغيراته بوعي، في ظل التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، لا إلى اجتهادات فردية أو قرارات مزاجية أو حسابات سياسية ضيقة.

ولتعزيز مستقبل الاستثمار النفطي في العراق، تبرز الحاجة إلى صياغة نموذج مؤسسي ثابت للعقود يمنع الازدواجية ويضمن توازن العوائد، العدالة بين الشركات، قوة الموقف التفاوضي، والاستدامة المالية لعقود تمتد بين 20 و25 عاماً.

وهنا لابد لنا من التأكيد على أن أي تمييز تعاقدي بين الشركات سيخلق ضغطاً لإعادة التفاوض بشأن الحقول الأخرى ضمن جولات التراخيص، كما يستدعي معالجة جذرية لافتقار الدولة إلى منظومة حوكمة اقتصادية واضحة وفعالة.

إن صياغة العقود النفطية ليست إجراءً إدارياً أو فنياً فحسب، بل هي خطوة ستسهم مسار الاقتصاد العراقي لعقود مقبلة. ولهذا، ولئلا يضيع الخيط والغصن، يبقى السؤال الجوهرى قائماً: هل يستطيع العراق صياغة نموذج تعاقدي موحد، ومتوازن، ومستدام، ومعاذرة النموذج التقليدي الذي تجده الشركات العالمية.. أنه لم يعد صالحاً لخططها الاستثمارية!



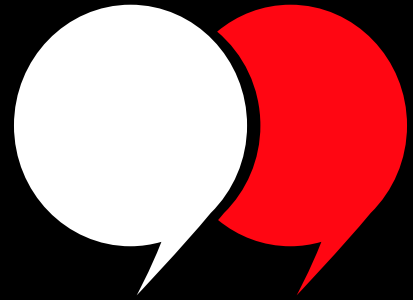


إعــداد:
علاء عبد الحسين عبد الهادي

مِن قَلَاعِبِ شِيكَأُو إِلَى عَرْشِ الْمِئْيَارَاتِ: قِصَّةُ الْأُسْطُورَةِ الَّتِي صَنَعَتْ ثُرُوءَ مِِنَ الْقَرْقِ وَالذِّكَا

المقدمة

تُعدُّ دراسة الحياة الإقتصادية للرياضيين المحترفين مدخلاً مهماً لفهم التحولات البنيوية في الإقتصاد الرياضي المعاصر، ولا سيما في ظل تصاعد دور العلامات التجارية الشخصية والإقتصاد القائم على الصورة والملكية الفكرية. ويُعد مايكل جوردان نموذجاً استثنائياً في هذا السياق، إذ تجاوز حدود كونه لاعب كرة سلة بارز إلى كونه فاعلاً إقتصادياً عالمياً يمتلك منظومة مالية متكاملة قائمة على الاستثمار والتسويق والرأسمال الرمزي.





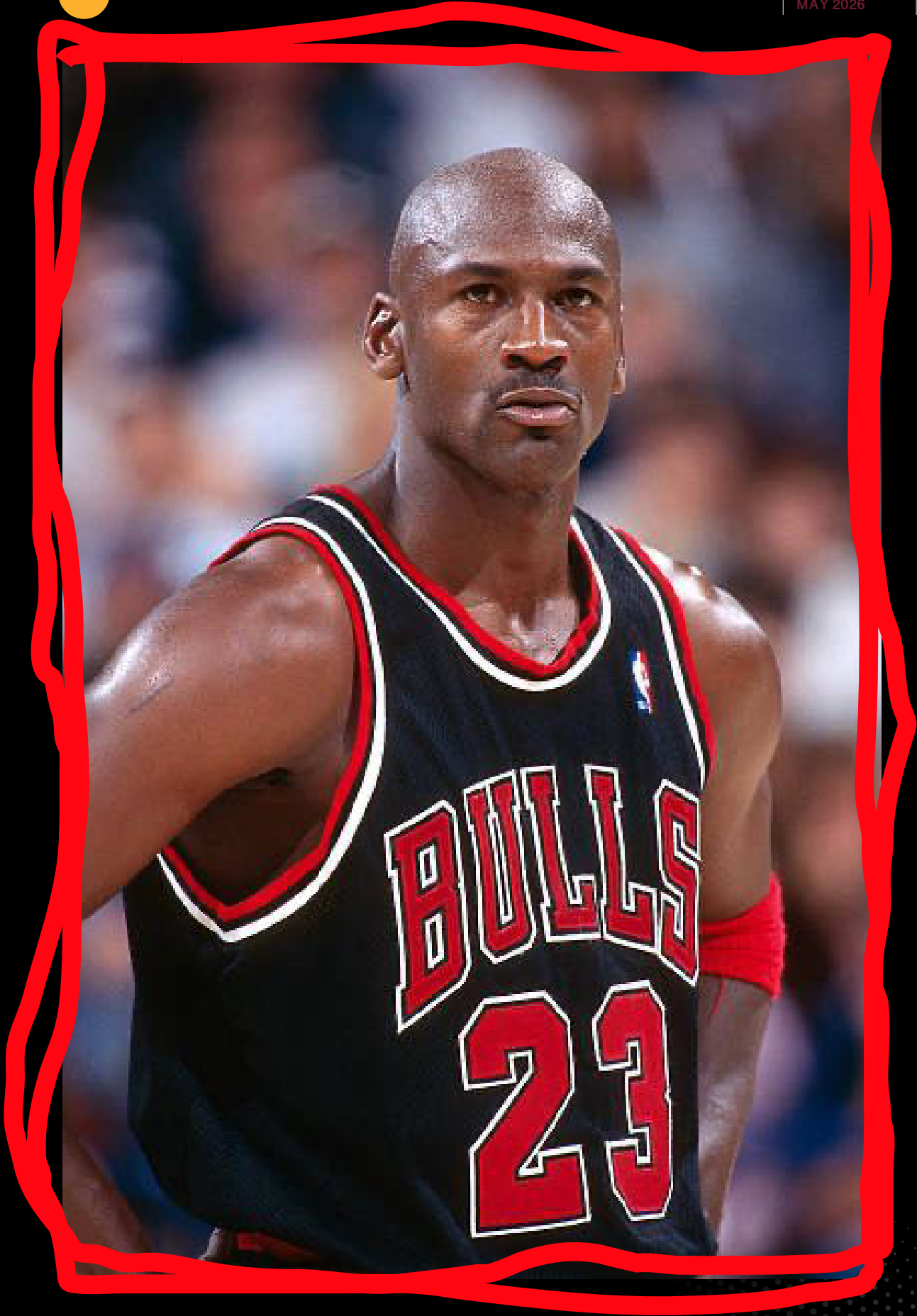


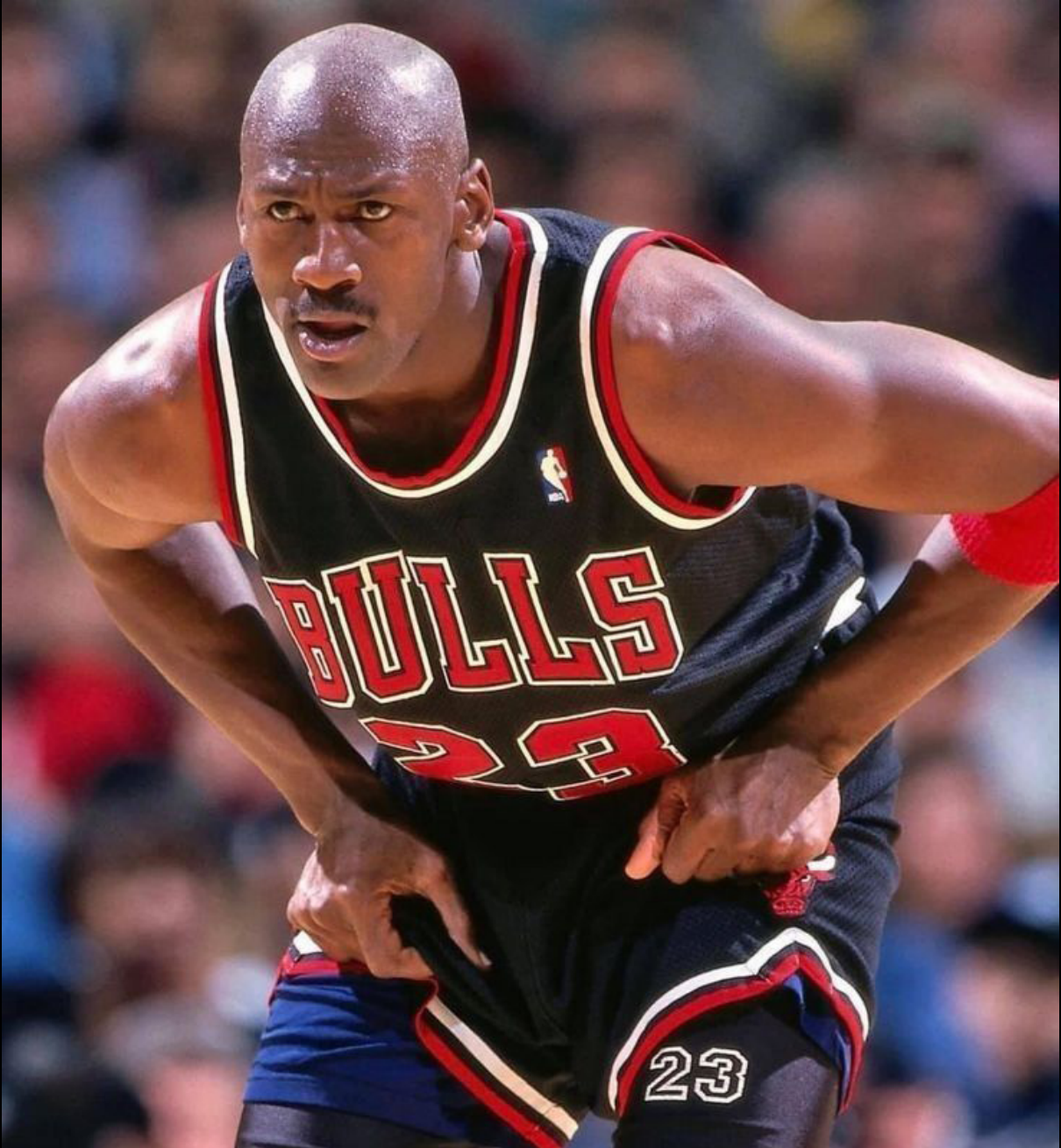
تتبع أهمية هذا الموضوع من كونه يكشف عن آليات تحويل النجاح الرياضي إلى ثروة مستدامة، ويُبرز دور المؤسسات الخاصة - مثل الشركات الراعية والكيانات الاستثمارية - في تحديد القيمة التسويقية للفرد. وعليه، يهدف هذا التقرير إلى تحليل البنية الاقتصادية لثروة جوردان، وتفكيك مصادر دخله، وبيان كيفية تشكّل علامته التجارية بوصفها أصلاً إقتصادياً طويل الأمد.

أولاً: المسار المهني كبنية تأسيسية للثروة شكّلت المسيرة الرياضية لمايكل جوردان في الدوري الأمريكي للمحترفين (NBA) الأساس الأول لبناء قيمته الاقتصادية. فقد أسهم أداءه الاستثنائي وإنجازاته الرياضية في تعزيز رأس ماله الرمزي، وهو ما انعكس لاحقاً على قدرته في جذب العقود التجارية. ومع ذلك، فإن الدخل المباشر من الرواتب ظل محدوداً نسبياً مقارنة بحجم ثروته اللاحقة، مما يشير إلى أن الأداء الرياضي كان بمثابة "رأس مال أولي" تم توظيفه لاحقاً في مجالات أكثر ربحية.

ثانياً: العلامة التجارية الشخصية والتحول إلى أصل إقتصادي يُعدّ تحول اسم مايكل جوردان إلى علامة تجارية (Brand) من أبرز العوامل التي أسهمت في تضخم ثروته. فقد أدت شراكته مع شركة Nike إلى تأسيس علامة Jordan Brand، التي تمثل نموذجاً متقدماً في تسليع الهوية الفردية.







أدى إلى خلق شبكة من العلاقات الاقتصادية التي زادت من مرونة مصادر دخله. ويلاحظ أن هذه المؤسسات لم تكن مجرد جهات داعمة، بل كانت شريكاً فاعلاً في صناعة القيمة. رابعاً: الاستثمار الرياضي وملكية الأصول اتجه جوردان لاحقاً إلى الاستثمار المباشر، خاصة من خلال امتلاكه نادي شارلوت هورنتس. وقد مثل

تعظيم القيمة التسويقية أسهمت المؤسسات الخاصة، وعلى رأسها الشركات متعددة الجنسيات، في إعادة إنتاج القيمة السوقية لجوردان. فشركة Nike لم تكف باستخدامه كوجه إعلاني، بل شاركت في بناء منظومة تسويقية متكاملة حول اسمه. كما لعبت شركات أخرى مثل Hanes و Gatorade دوراً تكميلياً في تعزيز حضوره في السوق، مما

اقتصادياً، يمكن تفسير هذا التحول ضمن إطار "اقتصاد الرموز"، حيث لم يعد المنتج (الجداء الرياضي) يُستهلك لخصائصه المادية فقط، بل لما يحمله من دلالات ثقافية مرتبطة بشخصية جوردان. وبذلك أصبح اسم جوردان أصلاً غير ملموس (Intangible Asset) يولد تدفقات نقدية مستمرة عبر نظام الإتاوات. ثالثاً: دور المؤسسات الخاصة في

يتضح من خلال هذا التحليل أن الحياة الاقتصادية لمايكل جوردان تمثل نموذجاً متقدماً في الاقتصاد الرياضي المعاصر، حيث نجح في تحويل رأس ماله الرمزي إلى منظومة مالية متكاملة قائمة على العلامة التجارية والاستثمار والملكية. ولم يكن هذا التحول ممكناً لولا التفاعل الديناميكي بينه وبين المؤسسات الخاصة التي أسهمت في تعظيم قيمته التسويقية.

على كرة السلة، بل امتدت إلى مجالات أخرى مثل رياضة السيارات (NASCAR)، إضافة إلى استثمارات في قطاعات مختلفة. ويعكس هذا التنوع وعياً اقتصادياً بأهمية توزيع المخاطر وعدم الاعتماد على مصدر دخل واحد. كما يشير إلى انتقاله من نموذج "الرياضي المستثمر" إلى نموذج "رجل الأعمال متعدد القطاعات"، وهو ما يعزز استدامة ثروته على المدى الطويل. الخاتمة

هذا التحول انتقالاً نوعياً من "العمل كعلامة تجارية" إلى "الاستثمار في الأصول الإنتاجية". ومن منظور اقتصادي، فإن امتلاك الأندية الرياضية يعد من الاستثمارات ذات العوائد المركبة، نظراً لارتباطها بعقود البث والرعاية وحقوق الامتياز. وقد حقق جوردان أرباحاً رأسمالية كبيرة من بيع حصته المسيطرة، مما يعكس نجاح استراتيجيته في إدارة الأصول. خامساً: تنوع المحفظة الاستثمارية لم تقتصر استثمارات جوردان





بقلم الطبيب البيطري
محمد الحاذور

لغات خفية في عالم الحيوان: ذكاء التواصل وعبقرية التشكيلات السربية عند الطيور

مُقَدِّمَةٌ

فِي عَالَمِ الطَّبِيعَةِ الفَسِيحِ، تَدُورُ حَوْلَنَا جَوَارَاتٌ لَا نَسْمَعُهَا وَرَسَائِلٌ لَا نَرَاهَا. الْحَيَوَانَاتُ تَتَوَاصَلُ فِيمَا بَيْنَهَا بِطُرُقٍ مُعَقَّدَةٍ وَمُتَطَوِّرَةٍ تَفُوقُ أحيانًا تَصَوُّرَاتِنَا البَشَرِيَّةَ. مِنْ أَعْمَاقِ المُجِيطَاتِ حَيْثُ تُغْنِي الجِيتَانُ أغانِيهَا السَّجِيَّةَ، إِلَى قِمَمِ الأشْجَارِ حَيْثُ تَتَبَادَلُ القِرَدَةُ إِشَارَاتِهَا المُعَقَّدَةَ، وَصُولاَ إِلَى السَّمَاءِ حَيْثُ تَرْفُصُ الطُّيُورُ فِي تَشْكِيلَاتٍ سَرِّيَّةٍ تَأْسُرُ الأبْصَارَ، نَجِدُ أَنَّ عَالَمَ التَّوَاصُلِ الْحَيَوَانِيَّ هُوَ عَالَمٌ مِنَ الذِّكَاةِ وَالْإِبْدَاعِ الَّذِي لَا يَزَالُ العِلْمُ يَحْشِفُ أسْرَارَهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

اللُّغَةُ الكِيمِيَاءِيَّةُ الخَفِيَّةُ التَّمَلُّ وَالحَشْرَاتُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ الأُخْرَى طَوَّرَتْ نِظَامًا تَوَاصُلِيًّا كِيمِيَاءِيًّا بِالْبَالِغِ التَّعْقِيدِ يَعْتمِدُ عَلَى الفيزيَوْمُونَاتِ. هَذِهِ المَوَادُّ الكِيمِيَاءِيَّةُ تَعْمَلُ كَرَسَائِلٍ تَحْمِلُ مَعْلُومَاتٍ مُتَنَوِّعَةً، مِنْ تَحْدِيدِ مَسَارَاتِ الطَّعَامِ إِلَى إِطْلَاقِ إِنْدَارَاتِ الخَطَرِ أَوْ تَنْظِيمِ الأَدْوَارِ دَاخِلِ المُسْتَعْمَرَةِ. كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الفيزيَوْمُونَاتِ يَحْمِلُ رِسَالَةَ مُخْتَلِفَةً، وَبَعْضُ الأنواعِ تَسْتَطِيعُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ مِثَالِ المَرْكَبَاتِ الكِيمِيَاءِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ.

التَّشْكِيلَاتُ السَّرِّيَّةُ: رِفْصَةُ جَمَاعِيَّةُ فِي السَّمَاءِ

الدَّرَاسَاتُ الحَدِيثَةُ كَشَفَتْ أَنَّ بَعْضَ أَنْواعِ القِرَدَةِ تَمْتَلِكُ مَا يُشْبِهُ القَوَاعِدَ النَحْوِيَّةَ فِي تَوَاصُلِهَا، حَيْثُ يَتَغَيَّرُ مَعْنَى الإِشَارَةِ بِنَاءً عَلَى السِّيَاقِ وَالتَّرْتِيبِ. الدَّلَافِينُ تَسْتَخْدِمُ صَفَارَاتٍ مُمَيَّزَةً تَعْمَلُ كَأَسْمَاءِ شَخْصِيَّةٍ لِكُلِّ فَرْدٍ فِي القَطِيعِ، وَ تَنَادِي بَعْضُهَا البَعْضَ بِاسْتِخْدَامِ هَذِهِ الأَسْمَاءِ الصَّوْتِيَّةِ. حَتَّى النُّحُلُ يَمْتَلِكُ رِفْصَةَ مُعَقَّدَةً تُسَمَّى "رِفْصَةُ الإِهْتِرَازِ" يُخْبِرُ مِنْ خِلَالِهَا بِقِيَّةِ أَفْرَادِ الخَلِيَّةِ عَنِ مَوْقِعِ مَصَادِرِ الرِّجْحِ بِدِقَّةٍ مُذهِلَةٍ، مُحَدِّدًا الإِتْجَاهَ وَالمَسَافَةَ.

التَّوَاصُلُ الْحَيَوَانِيُّ: أَنْظِمَةٌ مُعَقَّدَةٌ مِنَ الإِشَارَاتِ أبعْدُ مِنَ الأَصْوَاتِ البَسِيطَةِ التَّوَاصُلُ الْحَيَوَانِيُّ لَيْسَ مُجَرَّدَ أَصْوَاتٍ عَشْوَاءِيَّةٍ أَوْ حَرَكَاتٍ غَرِيظِيَّةٍ بَحْتَهُ. إِنَّهُ نِظَامٌ مُتَكَامِلٌ مِنَ الإِشَارَاتِ الصَّوْتِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ وَالكِيمِيَاءِيَّةِ وَالحَسِّيَّةِ الَّتِي تَحْمِلُ مَعَانِي مُعَدَّةً وَتُخَدَّمُ أَعْرَاضًا مُتَنَوِّعَةً. الْحَيَوَانَاتُ تَسْتَخْدِمُ هَذِهِ الإِشَارَاتِ لِلتَّحْذِيرِ مِنَ الخَطَرِ، وَالإِعْلَانِ عَنِ وُجُودِ الطَّعَامِ، وَتَحْدِيدِ المَنَاطِقِ الإِقْلِيمِيَّةِ، وَجَذْبِ الشَّرْكَاءِ، وَتَعْلِيمِ الصَّغَارِ، وَالحِفَاطِ عَلَى التَّمَاسُكِ الإِجْتِمَاعِيِّ دَاخِلِ المَجْمُوعَةِ.

هي نتيجة لعمليات معقدة من التنسيق والتواصل الفوري بين أفراد الشرب.

آليات التنسيق الفائق
الأبحاث العلمية أظهرت أن كل

منسقة تتحرك كأنها كائن واحد. هذه التشكيلات السربية، المعروفة علمياً باسم "الموجات المتذبذبة" أو "Mururation" عند الزرور الأوروبّي، ليست مجرد مشهد جمالي، بل

ظاهرة تأسر العقول عندما نرفع أبصارنا إلى السماء عند الغسق أو الفجر، قد نشهد واحدة من أنواع المشاهد الطبيعية: آلاف الطيور تطير معاً في تشكيلات





المتموجة المعقدة مذبذبة للمفترس و تضعب عليه اختياريًا هدف محدد. ثانيًا، الطيران في تشكيلات معينة، مثل شكل الحرف V الشهير عند الإوز و البظ المهاجر، يقلل من مقاومة الهواء ويوفر الطاقة لكل طائر، مما يسمح لهم بقطع مسافات طويلة خلال الهجرة.

بالإضافة إلى ذلك، التجمع في أسراب يسهل تبادل المعلومات حول مواقع الطعام وأماكن المبيت الآمنة. الطيور الأكبر سنًا تتعلم من الطيور الأكبر سنًا خلال هذه التجمعات، مما

جزء من عشرة من الثانية. هذا التفاعل السريع يسمح للسررب بالتحرك كوحدة واحدة متماسكة، مما يجعل من الصعب على الحيوانات المفترسة استهداف طائر بعينه.

فوائد التطاير الجماعي التشكيلات السربية ليست مجرد استعراض فنّي، بل تخدم أغراضًا حيوية متعددة. أولاً، الطيران في مجموعات يوفر الحماية من المفترسات من خلال مبدأ "الأمان في الأعداد". عندما تهاجم صقار أو طائر جارح السررب، تصبح الحركات

طائر في السررب يراقب حركات الطيور المجاورة له مباشرة، عادة ستة إلى سبعة طيور فقط. من خلال تطبيق قواعد بسيطة للحفاظ على المسافة وتقليد الحركة بسرعة فائقة، تنتج تشكيلات معقدة وديناميكية على مستوى السررب بأكمله. هذا المبدأ، المعروف علميًا بـ "الدكاء السربي" أو "Swarm Intelligence"، يوضح كيف يمكن لقواعد فردية بسيطة أن تنتج سلوكًا جماعيًا بالغ التعقيد.

التنسيق يحدث بسرعة مذهلة، حيث تستجيب الطيور لتغيرات الاتجاه في أقل من

يُسهمُ في نقل المعرفة عبر الأجيال.

التواصل داخل السرب: لغة الحركة و الإشارات
الاتصال الصوتي في الطيران رغم أن التشكيلات السربية تعتمد بشكل أساسي على الإشارات البصرية، إلا أن التواصل الصوتي يلعب دوراً مهماً أيضاً. الطيور تصدر نداءات متكررة أثناء الطيران تساعد في الحفاظ على تماسك المجموعة وتنسيق الحركات، خاصة في ظروف الرؤية المحدودة مثل الضباب أو الطيران الليلي. هذه النداءات تعمل كإشارات موقعية تساعد الأفراد على معرفة مكان بقية أعضاء السرب.

بعض الأنواع تستخدم نداءات تحذيرية مميزة عند اكتشاف خطر محتمل، مما يؤدي إلى استجابة فورية من السرب بأكمله. التنوع في النغمات والإيقاعات قد يحمل معلومات إضافية حول نوع التهديد أو درجة الإلحاح.

لغة الأجنحة والوضعيات
الإشارات البصرية الدقيقة تلعب دوراً حاسماً في التنسيق السربي. تغييرات طفيفة في وضعية الجناح، أو سرعة رفرفة الأجنحة، أو حتى لون الريش الذي يعكس الضوء بطرق مختلفة حسب زاوية الرؤية، كلها تحمل معلومات تستطيع الطيور

المجاورة قراءتها والاستجابة لها فوراً.

أمثلة رائعة من عالم الطيور
الزرزور الأوروبي: سيد التشكيلات
الزرزور الأوروبي يقدم أزوع عروض التشكيلات السربية في العالم. أسراب قد تضم مئات الآف من الطيور تتحرك في السماء برشاقة مذهلة، مكونة أشكالاً متغيرة باستمرار تشبه سحباً حية. هذه العروض، التي تحدث عادة قبل وقت المبيت، قد تستمر لعشرات الدقائق وتجذب المراقبين من كل مكان.

الإوز و البط: خبراء الهجرة
الإوز و البط المهاجر يطيران في تشكيلات على شكل حرف V الشهير، حيث يستفيد كل طائر من الدوامات الهوائية التي يخلقها الطائر الذي أمامه. القائد في مقدمة التشكيل يبدل طاقة أكبر، لذا تتناوب الطيور على هذا الموقع لتوزيع العبء. هذا النظام الذكي يسمح لسرب بالطيران لمسافات تصل إلى آلاف الكيلومترات دون توقف.

طيور الشاطئ: التزامن المثالي
طيور الشاطئ مثل الطييطوي و الدريجة تعرض تزامناً مذهلاً في حركاتها الجوية، حيث تتحول من الأبيض إلى الرمادي الداكن في لحظات بسبب انعكاس الضوء على أجسامها

أثناء الدوران المتزامن. هذا التأثير البصري المذهل هو نتيجة مباشرة للتنسيق الدقيق بين آلاف الطيور.

الذكاء الجماعي: دروس من الطبيعة
مبادئ بسيطة، نتائج معقدة
التشكيلات السربية تجسد مفهوماً علمياً عميقاً: الأنظمة المعقدة يمكن أن تنشأ من قواعد بسيطة يتبعها الأفراد دون حاجة لقيادة مركزية. كل طائر يتخذ قراراته بناءً على ما يراه من جيرانه المباشرين، و من مجموع هذه القرارات الفردية ينبثق سلوك جماعي منظم و متناسق.

هذا النموذج ألهم العلماء و المهندسين في مجالات متعددة، من تصميم الروبوتات المتعاونة إلى تطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي وحل مشكلات المرور في المدن الكبرى. خوارزميات التحسين المستوحاة من سلوك الأسراب تستخدم الآن في مجالات الاتصالات والشبكات وحتى في أسواق المال.

التطور و التكيف: كيف نشأت هذه القدرات؟

الضغوط الانتقائية القادرة على التواصل و الطيران في تشكيلات منسقة تطورت على مدى ملايين السنين استجابة لضغوط بيئية مختلفة. الطيور التي كانت قادرة على التنسيق بشكل



أفضل مع أفراد نوعها كانت تتمتع بفرص بقاء أعلى، سواء من خلال الجمالية من المفترسات أو كفاءة الطيران أو القدرة على إيجاد الطعام.

الانتقاء الطبيعي فضل الأفراد الذين يمتلكون قدرات حسية أفضل لرد ضد حركات الآخرين، وأوقات استجابة أسرع، وقدرة أكبر على معالجة المعلومات البصرية المعقدة. مع الوقت، تطورت أدمغة الطيور لتصبح فعالة بشكل استثنائي في هذه

المهام.

التعلم والثقافة ليست كل جوانب التواصل والتشكيلات السربية غريزية بحتة. هناك عنصر تعليمي مهم، حيث تتعلم الطيور الشابة من مراقبة وتقليد الطيور الأكبر سنًا. في بعض الأنواع، نجد اختلافات إقليمية في أنماط النداءات أو سلوكيات الطيران، مما يشير إلى وجود محلية تنتقل عبر التعلم

الاجتماعي.

التهديدات والحفاظ على هذه الظواهر الطبيعية التحديات البيئية للأسف، العديد من أنواع الطيور التي تشكل تجمعات سربية مذهلة تواجه تهديدات متزايدة. فقدان الموائل، و التلوث الضوئي الذي يعطل أنماط الهجرة والتجمع، وتغير المناخ الذي يؤثر على توقيت الهجرات ومدى توفر الغذاء، كلها عوامل تضغط على هذه





الأنواع.

التلوث الضوضائي أيضا يعيق قدرة الطيور على التواصل الصوتي، مما قد يؤثر على تنسيق التشكيلات السربية. في المدن، تضطر بعض الطيور إلى تعديل ترددات نداءاتها لتتمكن من السماع فوق ضجيج المرور والآلات.

جهود الحماية

الحفاظ على هذه الظواهر الطبيعية الرائعة يتطلب جهوداً متعددة المستويات. حماية مواقع التجمع والمبيت الحرجة، وإنشاء ممرات آمنة على طول مسارات الهجرة، وتقليل التلوث الضوضائي و الضوضائي في المناطق الحساسة، كلها خطوات ضرورية. برامج المراقبة العلمية تساعد في فهم احتياجات هذه الأنواع بشكل

أفضل وتوجيه جهود الحماية بفعالية أكبر.

الخاتمة

عالم التواصل الحيواني والتشكيلات السربية يكشف لنا عن طبقات من الذكاء والتعقيد في الطبيعة ربما لم نكن نتخيلها. من اللغات الكيميائية الخفية للحشرات إلى الرقصات الجوية المذهلة للطيور، نجد أن الحياة على هذا الكوكب طورت طرقاً لا حصر لها للتواصل والتنسيق والبقاء. هذه الظواهر ليست مجرد عجائب طبيعية تأسر الأنظار، بل هي مصادير الهام للعلم والتكنولوجيا، وشهادة على قوة التطور في نحت حلول مبدعة للتحديات البيئية. دراستها تعمق فهمنا للذكاء بأشكاله المتنوعة، وتذكرنا بأن البشر ليسوا الكائنات الوحيدة على هذا الكوكب التي تمتلك أنظمة

تواصل معقدة ومتطورة. الحفاظ على هذا التنوع البيولوجي الغني والظواهر السلوكية المذهلة المرتبطة به هو مسؤولية مشتركة. فكل مرة نفقد فيها نوعاً أو نعطل نظاماً بيئياً، نخسر معه كنزاً من المعرفة والجمال لا يمكن تعويضه. علينا أن نتعلم من حكمة الطبيعة ونسبقتها المتقنين، وأن نعمل على حماية هذه اللغات الخفية والرقصات السماوية لتستمر في إثراء عالمنا وإلهام أجيالنا القادمة.



بعدسة رئيس التحرير

إنتظار



زيد الطلي

ابتسامات الربيع

جريمة بشعة نكراء الخ.. فهل هناك جريمة جيدة وجميلة، وأخرى نكراء.. الخ).

وفي مجال الأخبار المحلية، نطالع عبارة تقول (فقدت سيارة في منطقة..) وفي ذلك تخفيف للمعنى الحقيقي وهي (سرقة السيارة) فالسيارة لا تُفقد، لأنها ليست طفلاً ضاع في متاهات الزحام أو الطريق، بل هي سيارة بحجمها المعروف، ومحركها الذي لا يعمل إلى بفعل فاعل، وهو السارق، أو نكتب في الأخبار كلمة "سائر المدن والضواحي" على أساس أنها تعني "كل" لكنها غير ذلك فهي تعني الباقي من الشيء، أو نكتب "انتهى مؤخراً" و"الصحيح" أخيراً "فمؤخراً" تعني حصول الأمر بعد تأخير.

وأحياناً، يتصادف أن يكون الخطأ المطبوعي معبراً عن الواقع أكثر من النص الصحيح، كما حدث عندما نشرت إحدى المجلات العربية موضوعاً بعنوان: "مجلس الوزراء يقرر تحجيم الأسعار"، لكن العنوان نُشر هكذا: "مجلس الوزراء يقرر جحيم الأسعار". وفي نهاية سبعينيات القرن الماضي، نشرت صحيفة الأخبار المصرية خبراً عن وزيرة الشؤون الاجتماعية جاء فيه: "حكمت أبو زيد تتجول في كفر الشيخ" بعد تصحيح الزلة اللغوية المثيرة للضحك، وتكثر الأخطاء التي تولد الابتسام، منها ما أعلنته صحيفة عن نفسها قائلة: "نحن أوسع الصحف انتشاراً"، حيث تسبب فقدان حرف العين في تلويث سمعة الصحيفة سابقاً.

ومعروف أن هذا النوع من الأخطاء كان مقترناً بشكل كبير مع الصحافة المطبوعة؛ إذ كانت الصحيفة تطبع وتوزع، ولا يمكن تدارك الخطأ بعد وصولها إلى أيدي القراء، بل أحياناً لا يُكتشف الخطأ إلى بعد دخول الصحيفة البيوت. لكن هذا النوع من الأخطاء تراجع بشكل كبير مع التقدم في وسائل الطباعة والتدقيق اللغوي، سواء الآلي أو البشري. وهناك المئات من الأمثلة على هذا المنوال، لكن حيز العمود لا يسمح!

تتنوع أخطاء الإعلاميين المضحكة والمحرجة بين زلات اللسان، والأخطاء اللغوية، والمواقف العفوية التي تتحول لمادة سخرية، كالحوار مع ضيوف دون معرفة هويتهم، والوقوع في فخ الكلمات غير اللائقة نتيجة للتوتر المباشر. ودائماً يفتح الإعلام نوافذه لمتابعيه، ليروا منها ومن خلالها ما يرغبون، متناسياً الأخطاء التي يقع فيها بعض الإعلاميين، التي أصبحت واقعاً يومياً، وغير لافتة لكثرتها والاعتقاد عليها، فانتشرت حتى أصبحت شائعة، وانطبعت في الأذهان، وانقلب الخطأ في أذن المتلقي والسامع إلى صواب، تناغماً مع مقولة "خطأ مشهور خير من صواب مهجور!".

فلنبتسم مع "المدير التنفيذي" ونضحك معاً، ونحن نجول في كواليس الإعلام، ومبعث الابتسام، إن هناك ألف عبارات والجمل ميثوثة في الصحف والتلفزيون والمجلات، وحتى الكتب الأدبية، تجعل القارئ يستلقي على قفاه لدقائق ضاحكاً عند قراءته لواحدة من تلك العبارات التي تمر أمام أعيننا كل يوم، وتسمعها أذاننا من المذيع في كل دقيقة، وأيضاً من التلفاز والمسرح، وفي الندوات والمحاضرات.

مثلاً: نكرز دوماً جملة (التقدم إلى أمام) فهل هناك تقدم إلى الخلف؟ أو نقول (الاحتلال البغيض) كأن هذه الكلمة هي فرز لعبارة أخرى هي (الاحتلال الرفيف). وهناك مفردة، وعبارة

تقول عند نشر نعي أحد الأعمام (انتقل إلى رحمة الله المرحوم).. فكيف بربكم ينتقل (المرحوم) إلى رحمة الله، وهو أصلاً (مرحوم) أي متوفى، فمن الأجدد كتابة النعي بشكل آخر هو (انتقل إلى رحمة الله السيد.. الخ) أو نقراً في قطعة أدبية وصفاً يقول إن فلاناً (أسود كالفتح) وهنا يتبادر إلى الذهن وجود لون آخر للفتح، أو آخر للسواد. ومرة شاهدت مذيعاً، وهو يقرأ خبراً عن جريمة مرتكبة في مكان ما، بقوله: (وقعت أمس





لحياة المدير



يُحكى أن الولاة في عهد الدولة العثمانية كانوا يلجأون إلى الشدة والقسوة في جباية الضرائب، حتى تولى أحدُهم ولاية بغداد في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وكانت القبائل حينذاك قد تمردت على السلطة، حتى عجزت عن إخضاعها.



د. جمال العنابي

شكوى جماعة أشبه بأنين مدينة كاملة، تتحدث بلسان واحد: خففوا عنا... نحن لأنملك ما يؤخذ. اهتم الوالي بحال فأرسل على المدير يطلب منه الحضور بسرعة إلى ديوانه لمقابلته. وما أن وصل إليه الخبر، حتى أسرع بالسفر إلى بغداد. فلما نزل بها قصد توأ إلى السراي حيث يقيم الوالي، وأمر جنده بإحضار الرجل المسجون حالاً. وقف الرجل هزياً، كأن الفقر قد اختصره إلى نصف إنسان، بينما وقف المدير ممتلئاً بهيبته ولحيته.

مثل الجميع أمام الوالي، يترقبون ماذا يفعل، حينذاك طلب من المدير الاقتراب منه.. ففعل، وقبل أن يفهم أحد ما يحدث، ما كان من الوالي إلا أن يمد يده إلى ذقنه، وأمسك بلحيته، فنتف منها بقوة خصلة كبيرة من الشعر، فصرخ

الفقراء من صدورهم متى شاؤوا. وحدث أن أحد الفلاحين تأخر عن دفع الضريبة في ميعادها، فلما بلغ المدير نبأ هذا الرجل، استحضره إلى مكتبه وأخذ يعنفه ويوبخه، وكاد أن يوعز لأزلامه بضربه والاعتداء عليه. والرجل يعتذر إليه ويستعطفه.. لكن قلب هذا المدير كان لا يرق لذي ضرورة، ولا يشفق على ضعيف، وسرعان ما أمر بقذفه في أعماق السجن. فهاج أهل هذا الرجل المسكين، وتعاطف الناس معه، حين بلغ الضيق حده، حملوا شكواهم إلى الوالي وأخذوا يرسلون العرائض إليه يشكون فيه ظلم المدير وتنكيله بالرجل بسبب عسره وعجزه عن دفع الضريبة.

لم يكن الناس قد ضاقوا من الفقر وحده، بل من الطريقة التي يدار بها الفقر، كانت

ولم يكن ذلك ممكناً في عهد هذا الوالي الذي وجد في هذا الأسلوب ما يجدد التمرد، فرأى أن يتخذ في إخضاعهم طرقاً أخرى، فعمل على تغيير نظام ملكية الأراضي، وتحسين أوضاع الناس الاقتصادية والمعاشية، ومعالجة التدابير الإدارية والمالية بحكمة وعقلانية من دون تعسف.

في هذه الأثناء، تقول الروايات: إن أحد حكام المديرية كان سيء المعاملة مع أهل المدينة، وطالما ساءهم ظلماً وعدواناً، حتى ضج الأهالي من تصرف هذا المدير، خصوصاً وأنه كان يرغمهم على دفع الضرائب فوراً، من دون تأخير أو ممانعة، ولو كانوا في أزمة مالية، لاقى الكثير منهم من جراء ذلك شقاءً كثيراً. لم تعد الضرائب حينذاك أرقاماً تكتب في الدفاتر، بل انتزاع أنفاس



ويهيئ نفوسهم. ثم أمر بإخلاء سبيل الفلاح، ساذ الصمت. لم تعد اللحية هي القضية، بل ما تمثله. كان المشهد كله مختصراً في تلك الشعرة التي تنتزع بلا صوت. رفع الوالي رأسه ببطء، ومنذ ذلك اليوم صار الناس يتفحصون لجاهم، لا بما يؤخذ منها دفعة واحدة، بل بما يُنتف، شعرة... شعرة.

ثم انتزع ثانية وثالثة، والقاعة صامتة، أخلى عنه بعد ذلك، قائلاً: رأيت كيف إن انتزع خصلة كبيرة من لحيتك ألمك حتى جعلك تصرخ وتولول، بينما سهل عليك انتزع الشعرة منها واحدة، واحدة، لم تشعر بأي وجع! إن ذلك أشبه بجباية الضرائب: إياك اللجوء إلى جبايتها دفعة واحدة، فذلك يرهق الناس المعوزين،

المدير عندئذ لشدة ما أصابه من الألم، وضع يده على وجهه، كأنما أصيب بطعنة، كانت صرخة دوت في القاعة، ارتجفت لها الجدران. لكن الوالي لم يعبا بألمه، وأمره بالاقتراب منه ثانية، ففعل طائعا مستسلماً. ثم عاد، هذه المرة، أخذ شعرة واحدة، نتفها برفق. انتزعها من دون أن يشعر بألم.



نَدْوَةٌ تَخْصِيَّةٌ: نُخْبَةٌ مِنَ الْخُبْرَاءِ وَالْمُحَلِّينَ تُؤَكِّدُ عَلَى أَهْمِيَّةِ ضَبْطِ الْخُطَابِ الْاِقْتِصَادِيِّ وَتُعْزِزُ الثِّقَةَ خِلَالَ الْأَزْمَاتِ

كَتَبَ: حَيْدَرُ حُسَيْنِ صَمْرَةَ الْحَدِيدِي

وُضُوحًا وَمَهْنِيَّةً عَالِيَةً. وَأَضَافَ أَنْ تَضَخِيمَ الْأَعْمَالِ الرُّوتِينِيَّةِ فِي الْخُطَابِ الْاِقْتِصَادِيِّ يُضْعِفُ الثِّقَةَ وَيَشُوهُ قِيَمَةَ الرَّسَالَةِ. وَيَبِينُ أَنَّ الْخَلَلَ يَمْتَدُّ إِلَى الْبِيئَةِ الْاِذْرَائِيَّةِ وَضَعْفِ اسْتِقْلَالِيَّةِ الْاِذْءِ الْاِقْتِصَادِيِّ، فَضْلًا عَنْ مَحْدُودِيَّةِ الدَّقَّةِ فِي عَرْضِ الْبَيِّنَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ، مَا يَنْعَكِسُ عَلَى قُدْرَةِ الْخُطَابِ فِي التَّأثيرِ الْاِيجَابِيِّ عَلَى الْجُمْهُورِ. وَشَدَّدَ جِهَادًا عَلَى أَنَّ الْمَسْئُولِيَّةَ هُنَا لَيْسَتْ حُكُومِيَّةً فَقَطْ، بَلْ هِيَ مَسْئُولِيَّةٌ مُشْتَرَكَةٌ تَنْقَاسِمُهَا الْمَوْسَّسَاتُ الْحُكُومِيَّةُ وَوَسَائِلُ الْاِقْتِصَادِ وَالْفَضَائِيَّاتِ، إِلَى جَانِبِ النِّقَايَاتِ وَالْمُنْتَظَمَاتِ الْمُتَخَصِّصَةِ، وَتَتَطَلَّبُ فَهْمًا مُشْتَرَكًا لِطَبِيعَةِ عَمَلِ الْمُتَحَدِّثِ وَالْمَحَلِّ الْاِقْتِصَادِيِّ وَحُدُودِ ادْوَارِهِمَا، بِمَا يُسْهِمُ فِي تَقْدِيمِ خُطَابٍ مُتَوَازِنٍ يُعْزِزُ الثِّقَةَ وَلَا يُزَيِّكُهَا. وَلَفَّتْ إِلَى أَنَّ الْاِشْكَالِيَّةَ لَا تَتَعَلَّقُ بِالْمَعْلُومَةِ وَحْدَهَا، بَلْ اَيْضًا بِمَنْ يَتَحَدَّثُ اِقْتِصَادِيًّا، وَكَيْفَ يُخْتَارُ،

وَفِي مُسْتَهْلِ النَّدْوَةِ، أَكَّدَ اؤُسْمُ مَاجِدُ، رَئِيسُ الْمَوْسَّسَةِ الْمُنْتَظَمَةِ، أَنَّ التَّحْدِيَّاتِ الْمُسَارَعَةِ الَّتِي تَشْهَدُهَا الْمُنْطَقَةُ وَالْعَالَمُ، وَلَا سِيَّمَا تَقَلُّبَاتِ اَسْوَاقِ الطَّاقَةِ وَالْاِضْطِرَابَاتِ الْجِيُوسِيَّاسِيَّةِ، تَقْرُضُ الْاِزْتِقَاءَ بِمُسْتَوَى التَّحْلِيلِ الْاِقْتِصَادِيِّ، لِيَكُونَ قَائِمًا عَلَى قِرَاءَةٍ عِلْمِيَّةٍ دَقِيقَةٍ تَسْتَدِ إِلَى الْاَزْقَامِ وَالْبَيِّنَاتِ، وَقَادِرًا عَلَى تَفْسِيرِ الْاِحْدَاثِ وَرَبْطِهَا بِسِيَّاقَاتِهَا الْاَوْسَعِ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ التَّحْلِيلَ الرَّصِينِ يَمْتَلِ اِدَاةَ مَهْمَةٍ لِصِنَاعَةِ الْقِرَارِ.

مِنْ جَانِبِهِ، أَكَّدَ الْكَاتِبُ الصَّحْفِيُّ الْمُتَخَصِّصُ فِي شُؤُونِ الطَّاقَةِ وَالْاِقْتِصَادِ، عَاصِمُ جِهَادِ، أَنَّ اِشْكَالِيَّةَ الْخُطَابِ الْاِقْتِصَادِيِّ الرَّسْمِيِّ تَزْتَبَطُ بِخَلَلٍ فِي فَهْمِ الْوُظِيْفَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ دَاخِلِ بَعْضِ الْوُزَارَاتِ وَالْمَوْسَّسَاتِ الْحُكُومِيَّةِ، حَيْثُ تَتَحَوَّلُ الرَّسَالَةُ اِخْيَانًا إِلَى مَسَاحَةٍ لِلْاِسْتِعْرَاضِ بَدَلًا مِنْ تَقْدِيمِ مَعْلُومَاتٍ دَقِيقَةٍ، لِاسِيَّمَا فِي اؤُقَاتِ الْاَزْمَاتِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ





توسيع دائرة القلق، خاصة في أوقات تتداخل فيها التحديات وتزداد فيها حساسية الرأي العام تجاه المعلومة الاقتصادية. وفي سياق متصل، أكد الخبير والأكاديمي د. عبد الرحمن

المغنى الوطني المشترك وأبعد عن التجاذبات. واختتم جهاد بالتأكيد على أن المطلوب هو خطاب اقتصادي واع ومسؤول، يشرح الأزمة دون أن يفاقمها، ويبني الثقة بدلاً من

وعبر أي منصة يظهر، إذ يدفع أحياناً إلى سياقات سياسية أو مناحات تبحث عن الإثارة على حساب الرسالة الإعلامية، في وقت يفترض فيه أن يكون الخطاب الاقتصادي أقرب إلى

مؤسسة أناة
للإعلام والتنمية المستدامة
ANAT Foundation for Media
and Sustainable Development
منظمة غير حكومية - NGO





التحديث أو نقص البيانات يدفع إلى الاعتماد على مصادر غير رسمية، مما يزيد من احتمالات الخطأ والتضليل. وأكد أن تطوير هذه المواقع وتحديثها بشكل مستمر يمثل خطوة أساسية نحو تعزيز الشفافية وإيصال المعلومة الدقيقة إلى الرأي العام. وفي ختام الجلسة، أشار المشاركون إلى أهمية تطوير آليات التواصل الاقتصادي ورفع كفاءة المتحدثين، مع ضرورة التمييز بين التحليل المهني والتحوير، بما يضمن تقديم خطاب متوازن يستند إلى الحقائق.

وخلصت الندوة إلى ضرورة تبني خطاب اقتصادي واعي ومسؤول، قائم على الدقة والوضوح، يسهم في بناء الثقة واختواء القلق، مع التأكيد على أهمية تكامل الأدوار بين المؤسسات الحكومية والإعلامية والأكاديمية لتطوير منظومة الاتصال الاقتصادي في العراق.

دقيق ومنتظم يسهم في إيصال المعلومة الصحيحة إلى الرأي العام والمواطنين، ويعزز من مصداقية الخطاب الاقتصادي، مشدداً على أن المحلل الاقتصادي مطالب بالدقة والتوازن، والإعلام مطالب بتجنب الإثارة على حساب الحقيقة. كما يجب أن يكون مقدم البرنامج في الفضائيات على دراية بالموضوع الذي يتم مناقشته، قادراً على إدارة الحوار وتوضيح أي معلومة غير دقيقة، لأن وجود ضيف مختص لا يعني أن كل ما يطرح صحيح.

وفي محور آخر، لفت المحلل الاقتصادي د. مصطفى حنوش إلى ضعف تحديث المواقع الإلكترونية الرسمية لبعض المؤسسات، مشيراً إلى أن هذه المنصات يجب أن تكون المصدر الأول للمعلومة الاقتصادية الموثقة. وأوضح أن المحلل الاقتصادي يعتمد بشكل أساسي على الأرقام الموثقة الصادرة عن الجهات الحكومية، وأن غياب

المشهادني أن تعاون الوزارات والجهات المعنية في تزويد الخبراء بالمعلومات والإحصائيات الدقيقة وفي توقيتها المناسب يمثل أساساً لتعزيز الشفافية، مشيراً إلى أن غياب البيانات أو تأخرها يفتح المجال أمام التفسيرات غير الدقيقة ويؤثر سلباً على الوضع الاقتصادي وحركة الأسواق. كما أكد على أهمية بناء قنوات تواصل فعالة بين الجهات الحكومية والخبراء، بما يسهم في تبادل المعلومات وتعزيز الفهم المشترك للتحديات الاقتصادية.

فيما أشار الخبير الاقتصادي عبد الحسن الزبيدي إلى أهمية الاهتمام بالمواقع الإلكترونية الرسمية للوزارات والمؤسسات، وضرورة تحديثها بشكل مستمر بالمعلومات والمستجدات والإحصائيات، مؤكداً أن المحلل الاقتصادي يعتمد بشكل أساسي على الأرقام الموثقة الصادرة عن الجهات الحكومية، وأن توفير هذه البيانات بشكل



متنگطع من عدنا!

شذات بيجي تلگوها بديجيتال زون



ديجيتال زون

اشترك الاربعة بكل فئاته!
من ديجيتال زون بتطبيق **سوبركي**

6 اشهر

مسلسلات

3 اشهر

مباريات

NOJOOM

افلام



عبدالزهره محمد العنزاوي

الدوشكة وكعك السيد

كتب الزميل شاكر حامد عبارة قصيرة تختصر كثيراً من الحنين: "أشتاق للدوشكة في سماء بغداد، مثل اشتياقي إلى كعك السيد!.. جملة تبدو للوهلة الأولى طريفة، لكنها توقف سؤال الزمن الذي يتغير أسرع مما نتخيل.

فالدوشكة التي كانت يوماً صوت السماء العالي، لم تعد اليوم تخيف سماءً تمتلئ بالطائرات الشبحية، والصواريخ الباليستية والفرط صوتية، والدرونات التي تعبر فوق الرؤوس كأسراب صامتة، لا نسمع سوى طنين صوتها الذي يشبه طنين الذباب، أما الصواريخ والطائرات فلا نكاد نسمع لها صوتاً، إنما نرى أثارها في السماء خطوطاً بيضاء، متشابكة وكأنها شخايبط طفل ما زال يتهجي حروفه الأولى!!.. لذلك لم يعد للسلاح القديم المكان نفسه في معادلات الحرب؛ فقد تغيرت أدوات القتال، وتبدلت خرائط القوة، وأصبح ما كان بالأمس عنواناً للهيبة مجرد ذكرى من زمن آخر.

الحروب، مثل الحياة، لا تعترف بالثبات.. كل مرحلة تخلع أدواتها القديمة، وترتدي أدوات جديدة أكثر تعقيداً وأشد أثراً، وأعمق تدميراً وقتلاً!!.. وما كان يوماً ذروة التكنولوجيا، يصبح بعد سنوات مجرد صفحة في أرشيف الذاكرة.

لكن التحول لا يحدث في ميادين القتال وحدها.. في الأزقة والأسواق أيضاً، تغيرت الموازين.. فكعك السيد، الذي كان يوماً يختصر طعم الطفولة وبساطة الأيام، لم يعد سيداً كما كان، بعد أن اقتحمت حياتنا حلويات بأسماء أجنبية ونكهات غريبة، فاختلطت الأذواق، وتبدلت المقاييس، حتى بدا المؤلف القديم كأنه حكاية من زمن بسيط بعيد.

بين الدوشكة وكعك السيد خيط خفي اسمه الزمن.. زمن لا يقف عند سلاح ولا عند مذاق.. يمضي، ويأخذ معه أشياء كثيرة كنا نظن أنها ستبقى دائماً، بصرف النظر عن طبيعة تلك الأشياء، إن كنا نحبهها، أو أنها كوابيس تجثم فوق صدورنا!..



لكن المفارقة أن ما يبقى في النهاية ليس السلاح... ولا الجلوى، بل الحنين، حنين زمن كانت الأشياء فيه أبسط، والأصوات أوضح، والمعاني أقل ازدحاماً. ربما لهذا اشتاق صديقي أبو عشتار للدوشكة، كما اشتاق لكعك السيد.



SKECHERS
IRAQ

اشتري راحتك!



قسطها
ويه كي



د.فلاح حسن الخطاط
كلية الإعلام - جامعة بغداد

الابتكارات والذكاء الاصطناعي يعيد رسم ملامح التسويق الرقمي

يشهد العالم تحولات متسارعة في القطاعات المختلفة نتيجة التطور التكنولوجي المتنامي، ويأتي قطاع التسويق الرقمي في مقدمة المجالات التي تأثرت بظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. فقد أصبحت هذه التقنيات أدوات أساسية تساعد الشركات والمؤسسات على فهم سلوك المستهلكين وتحليل البيانات الضخمة، مما يتيح تطوير استراتيجيات تسويقية أكثر دقة وفعالية.

تطور التسويق الرقمي في عصر الذكاء الاصطناعي مرّ التسويق الرقمي في السنوات الأخيرة تحولاً ملحوظاً، إذ انتقل من الأساليب التقليدية التي تعتمد على الرسائل العامة الموجهة

تحليل كميات كبيرة من البيانات في وقت قصير، واستخلاص مؤشرات مهمة عبر اهتمامات العملاء واحتياجاتهم، الأمر الذي يساعد على تصميم حملات تسويقية أكثر ملاءمة وتأثيراً.

وفي ظلّ التنافس المتزايد في البيئة الرقمية، بات المسوقون يعتمدون على الذكاء الاصطناعي لتطوير أساليب جديدة في التواصل مع الجمهور المستهدف. إذ تمكن هذه التقنيات المؤسسات من



صورة أوضح عن اهتماماتهم وتفضيلاتهم.

كما تساعد تقنيات معالجة اللغة الطبيعية في فهم النصوص التي يكتبها المستخدمون في التعليقات أو المراجعات الإلكترونية، وهو ما يتيح للشركات تحليل آراء العملاء ومشاعرهم تجاه المنتجات أو الخدمات. ويساعد هذا النوع من التحليل على تحديد نقاط القوة والضعف في تجربة العملاء، فضلاً عن تطوير الاستراتيجيات التسويقية بما يتناسب مع توقعات الجمهور.

الذكاء لفهم طبيعة السوق والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية. كما ساعدت هذه التقنيات على تحسين قدرة الشركات على التواصل مع العملاء وتقديم خدمات أكثر ملاءمة لتوقعاتهم. وتعد تقنيات تحليل البيانات من أهم الأدوات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في مجال التسويق الرقمي. عبر خوارزميات متقدمة، تستطيع الأنظمة الذكية دراسة أنماط سلوك المستخدمين على المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، وتحليل تفاعلاتهم مع المحتوى الرقمي، مما يوفر

إلى الجمهور، إلى استراتيجيات أكثر تخصصاً تعتمد على تحليل البيانات وفهم سلوك المستخدمين. وقد أسهم الذكاء الاصطناعي في تسريع هذا التحول عبر توفير أدوات تحليل متقدمة قادرة على استيعاب البيانات الضخمة وتحويلها إلى معلومات مفيدة تساعد في اتخاذ القرارات التسويقية.

ولم يعد دور المسوق يقتصر على نشر الإعلانات أو الترويج للمنتجات، بل أصبح يعتمد بشكل متزايد على استخدام التقنيات



المستخدم أكثر سلاسةً وارتباطاً
باحتياجاته الفعلية.

دور الأتمتة في تطوير العمليات
التسويقية

لقد أسهم الذكاء الاصطناعي
أيضاً في تطوير مفهوم الأتمتة
في التسويق الرقمي، إذ أصبحت
العديد من المهام التسويقية تتم
بشكل آلي دون الحاجة إلى تدخل

تفاعله مع العلامة التجارية.
وتعتمد العديد من المنصات
الرقمية على أنظمة التوصية
الذكية التي تقدم اقتراحات
للمنتجات أو المحتوى استناداً
إلى سجل التصفح والاهتمامات
السابقة للمستخدم. وقد أثبتت
هذه الأنظمة فعاليتها في زيادة
معدلات التفاعل وتحفيز عمليات
الشراء، لأنها تجعل تجربة

يعدّ التخصيص أحد أهمّ المزايا
التي يوفرها الذكاء الاصطناعي
في التسويق الرقمي. وعبر تحليل
بيانات المستخدمين وسلوكهم على
الإنترنت، تستطيع الأنظمة الذكية
تقديم محتوى أو عروض تتناسب
مع اهتمامات كل عميل على حدة.
ويؤدي هذا الأسلوب إلى تعزيز
تجربة المستخدم وزيادة فرص

التسويقية بشكل مستمر، وتقديم توصيات لتحسينها وتعديل الرسائل أو اختيار القنوات المناسبة للوصول إلى الجمهور المستهدف. ويؤدي ذلك إلى رفع كفاءة الحملات التسويقية وزيادة العائد على الاستثمار.

ويحتل المحتوى الرقمي مكانة محورية في استراتيجيات التسويق الحديثة، وقد أسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير هذا المجال عبر توفير أدوات تساعد على تحليل اهتمامات الجمهور وتحديد الموضوعات الأكثر جذباً لهم. كما يمكن استخدام هذه التقنيات في اقتراح أفكار جديدة للمحتوى أو تحسين طريقة عرضه بما يتناسب مع متطلبات المنصات الرقمية المختلفة. وتساعد خوارزميات التعلم الآلي كذلك في تقييم أداء المحتوى المنشور، وتحليل عدد المشاهدات ومستوى التفاعل، الأمر الذي يمكن المسوقين من تحسين استراتيجياتهم في إنتاج المحتوى وتوجيهه نحو الجمهور المناسب.

تحسين تجربة المستخدم في المواقع الإلكترونية يؤدي الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في تحسين تجربة المستخدم على المواقع الإلكترونية والتطبيقات الرقمية. وعبر تحليل حركة المستخدمين داخل الموقع، يمكن تحديد الصفحات الأكثر زيارة والعوامل التي تؤثر في قرارات

أدائها وتعديلها وفقاً للنتائج التي يتم الحصول عليها.

من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التسويق الرقمي استخدام روبوتات المحادثة والمساعدين الافتراضيين. فهذه الأنظمة قادرة على التواصل مع العملاء عبر المواقع الإلكترونية أو منصات التواصل الاجتماعي، وتقديم إجابات فورية عن استفساراتهم، فضلاً عن مساعدتهم في العثور على المنتجات أو الخدمات التي يبحثون عنها. وقد ساعدت هذه التقنيات في تحسين مستوى خدمة العملاء، لأنها تتيح التواصل مع المستخدمين على مدار الساعة دون انقطاع. كما توفر للشركات فرصة جمع معلومات مهمة عن اهتمامات العملاء وطبيعة الأسئلة التي يطرحونها، الأمر الذي يساعد في تطوير المنتجات والخدمات بما يتناسب مع احتياجات السوق.

ويسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الحملات التسويقية عبر تحليل البيانات المتعلقة بسلوك العملاء وتفاعلهم مع الإعلانات الرقمية. بفضل الخوارزميات المتقدمة، يمكن للأنظمة الذكية تحديد الفئات الأكثر اهتماماً بالمنتجات أو الخدمات، وتوجيه الرسائل الإعلانية إليها بشكل أكثر دقة. كما تساعد هذه التقنيات على تقييم أداء الحملات



بشري مباشر. وتشمل هذه المهام تحليل البيانات، وجدولة المحتوى، وإدارة الحملات الإعلانية، ومتابعة تفاعل الجمهور مع الرسائل التسويقية. وتوفر هذه الأتمتة وقتاً وجهداً كبيرين للمسوقين، مما يتيح لهم التركيز على الجوانب الاستراتيجية والإبداعية في العمل التسويقي. كما تساعد على ضمان تنفيذ الحملات التسويقية بشكل منظم ودقيق، مع إمكانية متابعة



تبني التقنيات الذكية وتطوير مهارات كوادرها البشرية في هذا المجال، لتتمكن من مواكبة التحولات الرقمية والحفاظ على قدرتها التنافسية في الأسواق. ويمكن القول إن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تقنية، بل أصبح عنصراً أساسياً في بناء استراتيجيات التسويق الحديثة. فبفضل قدرته على تحليل البيانات وتقديم رؤى دقيقة، يفتح هذا المجال آفاقاً واسعة أمام الشركات لتطوير أساليبها التسويقية وتحقيق تواصل أكثر فاعلية مع العملاء في العصر الرقمي. ويتطلب تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في التسويق الرقمي متخصصين يمتلكون مزيجاً من الخبرة التسويقية والمعرفة التقنية. إلا أن السوق يعاني من فجوة ملحوظة في هذه المهارات، مما يشكل تحدياً أمام الشركات الراغبة في تبني هذه التقنيات ضمن استراتيجياتها التسويقية. لذلك، يصبح استقطاب الكفاءات المؤهلة والاحتفاظ بها أمراً ضرورياً، إضافة إلى الاستثمار في تدريب فرق التسويق الحالية أو توظيف متخصصين يجمعون بين التسويق والذكاء الاصطناعي. ويسهم سدُّ فجوات المهارات وبناء فرق متعددة التخصصات في تمكين المؤسسات من الاستفادة الكاملة من إمكانات هذه التقنيات في التسويق الرقمي.

استخدامه يطرح مجموعة من التحديات التي ينبغي التعامل معها بحذر. ومن أهم هذه التحديات قضية حماية خصوصية المستخدمين، إذ تعتمد العديد من التطبيقات التسويقية على جمع وتحليل بيانات شخصية تتعلق بسلوك الأفراد على الإنترنت. كما تثير بعض الخوارزميات مخاوف تتعلق بالتحيز في البيانات، وقد تؤدي البيانات غير المتوازنة إلى نتائج غير دقيقة أو إلى استبعاد بعض الفئات من الرسائل التسويقية. ولذلك يتطلب استخدام الذكاء الاصطناعي مراقبة مستمرة لضمان عدالة الخوارزميات ودقة مخرجاتها. كذلك تحتاج الشركات إلى توفير بنية تقنية متطورة وكوادر بشرية قادرة على التعامل مع هذه التقنيات، وهو ما قد يشكل تحدياً لبعض المؤسسات الصغيرة أو الناشئة.

مستقبل التسويق في ظل التقنيات الذكية يتجه مستقبل التسويق الرقمي نحو مزيد من الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، مع توقعات بتوسع استخدام هذه الأدوات في تحليل البيانات والتنبؤ بسلوك المستهلكين. ومن المرجح أن تسهم هذه التقنيات في تطوير أساليب أكثر ابتكاراً في التواصل مع الجمهور وتقديم تجارب رقمية أكثر تخصيصاً. وفي ظل هذا التطور المتسارع، يصبح من الضروري أن تسعى المؤسسات إلى

الشراء. كما تساعد هذه التحليلات على اكتشاف المشكلات التي قد تواجه المستخدم أثناء تصفح الموقع، مثل صعوبة الوصول إلى المعلومات أو تعقيد عملية الشراء. وبناءً على هذه البيانات، يمكن للشركات تحسين تصميم المواقع وتبسيط تجربة الاستخدام، مما يسهم في زيادة معدلات التحويل وتحقيق نتائج تسويقية أفضل.

ويوفر استخدام الذكاء الاصطناعي في التسويق الرقمي مجموعة واسعة من الفوائد التي تسهم في تطوير الأداء التسويقي للمؤسسات. فهذه التقنيات تساعد على تحسين استهداف العملاء عبر تحليل بياناتهم وتحديد اهتماماتهم بدقة، مما يتيح تقديم رسائل تسويقية أكثر ملاءمة. كما تسهم في رفع كفاءة الحملات الإعلانية وتحليل نتائجها بشكل مستمر وتعديلها بما يحقق أفضل أداء ممكن. فضلاً عن أن الأتمتة تقلل من التكاليف التشغيلية المرتبطة بالعمليات التسويقية، لأنها تقلل الحاجة إلى التدخل البشري ومن المهام الروتينية العديدة. ومن الفوائد المهمة أيضاً قدرة هذه التقنيات على توفير رؤى تحليلية تساعد الشركات على اتخاذ قرارات مبنية على البيانات، وهو ما يعزز قدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق.

وعلى الرغم من المزايا العديدة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في مجال التسويق الرقمي، فإن

اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ الْوَسْطَةَ
الْمُطَهَّرَةَ

١٤٤٧ هـ



بقلم الدكتور الخطاط اكرم جرجيس



العراق يواجه مصر ودياً استعداداً لكأس العالم 2026

**إحصائيات
صادمة.. تراجع
مخيف في
أرقام مباني
يضع ريال مدريد
بموقف حرج**

تفق الاتحادان العراقي والمصري لكرة القدم على إقامة مباراة ودية رسمية تجمع بين منتخب العراق ومنتخب مصر، ضمن استعدادات المنتخبين لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦، وفق ما نقلته صحيفة "مصر اليوم".

ومن المقرر أن تقام المباراة يوم الجمعة ٢٩ أيار/مايو المقبل، بعد موافقة الجهازين الفنيين للمنتخبين، في إطار خطة رفع جاهزية الفنية والبدنية قبل انطلاق المونديال الذي تستضيفه الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. استعدادات مكثفة لأسود الرافدين

ويدخل منتخب العراق، المصنف ٥٧ عالمياً، هذه المواجهة ضمن برنامج تحضيراته للمشاركة في البطولة، حيث يستعد لخوض منافسات المجموعة السادسة التي تضم منتخبات قوية، من بينها السنغال.

وتأتي هذه المباراة ضمن سلسلة اختبارات فنية يسعى من خلالها الجهاز الفني لرفع مستوى الانسجام وتقييم جاهزية اللاعبين قبل الاستحقاق العالمي.

مصر تبحث عن اختبار فني قوي

أما منتخب مصر، المصنف ٢٩ عالمياً، فيسعى من خلال اللقاء إلى خوض اختبار قوي أمام مدرسة كروية مختلفة، بهدف التحضير لأسلوب لعب قريب من خصمه في المجموعة السابعة، وعلى رأسه منتخب إيران، إلى جانب بلجيكا ونيوزيلندا.

مواجهة ثانية أمام إسبانيا

فيفا يعلن إدخال فئات جديدة لتذاكر كأس العالم 2026

أمام اليوسنة والهرسك في تورنتو، والتي وصلت أسعار بعض مقاعدها الأمامية إلى ٣٣٦٠ دولاراً، فضلاً عن توفير ٩٠٥ تذاكر إضافية لمباريات دور الـ١٦ في فيلادلفيا.

وكان الاتحاد قد رفع الأسبوع الماضي الحد الأعلى لسعر تذاكر نهائي البطولة إلى ١٠,٩٩٠ دولاراً، مقارنة بـ ٨٦٨٠ دولاراً عند طرحها لأول مرة عقب القرعة، فيما لم تعد هناك تذاكر متاحة حالياً للمباراة النهائية عبر موقعه الرسمي. ومن المقرر أن تقام البطولة خلال الفترة من ١١ حزيران إلى ١٩ تموز في ١٦ مدينة موزعة على الدول الثلاث المستضيفة.



بعد أن كان السقف المحدد سابقاً لا يتجاوز ٢٧٣٥ دولاراً. كما أضاف الاتحاد فئة جديدة للصفوف الأمامية بشكل غير معلن عبر موقعه الإلكتروني، حيث تراوحت أسعار هذه التذاكر بين ١٩٤٠ و ٢٣٣٠ دولاراً لمباراة افتتاح المنتخب الأمريكي، وفقاً لما أورده ذا أتلتيك.

وفي سياق متصل، طرح "فيفا" تذاكر إضافية لعدد من المباريات، بينها مواجهة كندا الافتتاحية

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، اليوم الإثنين، عن إدخال فئات جديدة لتذاكر كأس العالم ٢٠٢٦، المقررة إقامتها في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، في خطوة رافقتها ارتفاع ملحوظ في الأسعار. وشهدت التذاكر المخصصة للصفوف الأمامية من الفئة الأولى زيادة كبيرة، إذ بلغ سعرها ٤١٠٥ دولارات لمباراة المنتخب الأمريكي أمام باراغواي في مدينة إنغلوود بولاية كاليفورنيا يوم ١٢ حزيران،



لعبها مع ريال مدريد، وكان أمام بايرن ميونيخ في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وانتقل مبابي من الحاجة إلى حوالي ٤ تسديدات من أجل تسجيل هدف واحد، إلى حاجته إلى ٢٥ تسديدة من أجل زيارة الشباك، وهو ما بات مقلقاً جداً لأنصاف فريقه. ومن أصل ١٥٦ تسديدة في ٣١ مباراة، سجل كيليان ٨ هدفاً، بمعدل هدف في كل ٧٠ دقيقة، لتتخفص فعاليته التهديفية إلى هدف واحد في كل ٤٩٧ دقيقة.

دخل الفرنسي كيليان مبابي مرحلة غير مألوفة له في ريال مدريد، وأصبح أداة محل انتقادات كبيرة، موازاة مع النتائج السلبية لفريقه. صحيفة «MARCA» أوضحت، أن الجدل حول ما إذا كان ريال مدريد أفضل من دون كيليان مبابي، هو جدل «عبيثي»، وذلك بالنظر إلى الأرقام.

وبعد سلسلة غير مسبوقة عرفت تسجيل الفرنسي ٣٨ هدفاً في أول ٣١ مباراة، تراجع مستوى اللاعب بشكل ملحوظ، وبات ريال مدريد يشعر بتأثير ذلك.

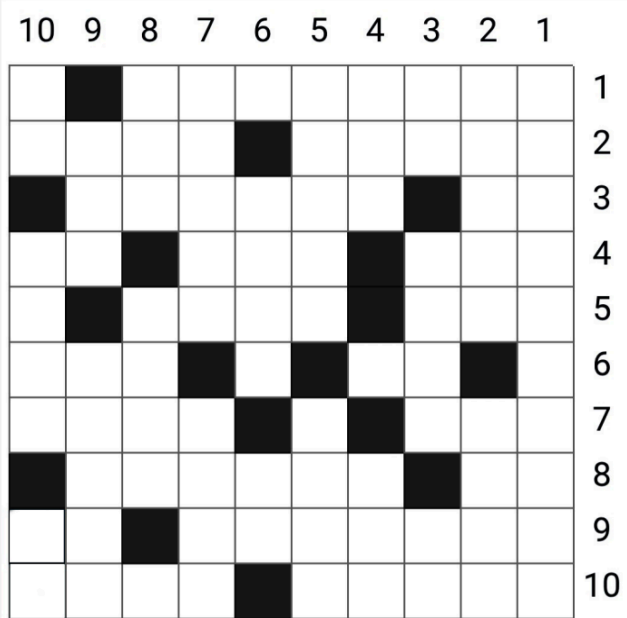
ولم يسجل مبابي سوى هدفاً واحداً في آخر ٧ مباريات



اوجد الاختلافات بين الصورتين بدقة واحدة!!



الكلمات المتقاطعة



الكلمات الأفقية

- 1 - مدينة أميركية.
- 2 - مدينة فرنسية * حيوان جبلي.
- 3 - تقال للتأفّف "معكوسة" * مدينة قبرصية.
- 4 - من الألوان "معكوسة" * متشابهات * حرف نصب.
- 5 - شك "معكوسة" * سباق السيارات.
- 6 - بحر * ظهر.
- 7 - مفرد شرود * شديد السواد.
- 8 - ضد ناضج * مدينة سورية.
- 9 - مدينة سودانية * حرف جزم.
- 10 - ابن آدم * علم مذكر.

الكلمات العمودية

- 1 - مغن تونسي.
- 2 - أوعية * علم مؤنث.
- 3 - مرض صدري * رسول * حيوان قطبي.
- 4 - من البقوليات * ضد بحري.
- 5 - شهر ميلادي * ناقل.
- 6 - عملة عربية * حرف نصب "معكوسة".
- 7 - نهر إفريقي * نضج الثمر.
- 8 - كوب "معكوسة" * منسوب إلى أدب حلو.
- 9 - نقود * ضد الحرب.
- 10 - للنفي * كثير العطاء "معكوسة" * ضد



الجوزاء

مهنيًا: يحدث هذا اليوم تغييراً في طريقة أدائك مهامك وتنفيذ استثماراتك وتكون نتائجه مهمة عاطفياً: متطلباتك كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوتراً ومنفعلاً



الثور

مهنيًا: يحدث هذا اليوم تغييراً في طريقة أدائك مهامك وتنفيذ استثماراتك وتكون نتائجه مهمة عاطفياً: متطلباتك كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوتراً ومنفعلاً



الحمل

مهنيًا: تصحو هذا اليوم على أمر طارئ يجعل يومك أكثر جدية وانفتاحاً مع الزملاء عاطفياً: سوء التفاهم مع الشريك يولد مضاعفات خطيرة، يفضل أن تأتي المعالجات هادئة



العذراء

مهنيًا: أنت تقف على عتبة زمنية مهمة لتضع أسساً متينة قبل اتخاذ أي قرار مهني عاطفياً: أحذرك من اللعب بالنار، كن مخلصاً لوعدك وسيطر على انفعالاتك وعامل الشريك بالشكل اللائق



الأسد

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم تحتاج إلى مرونة أكبر للتفاهم مع المحيط، وربما تصاب بجرح في كبرياتك عاطفياً: تضطر إلى الانعزال قليلاً والابتعاد عن الصخب، وخصوصاً أن حياتك العاطفية قد تعرف بعض الاهتزاز



السرتان

مهنيًا: يمكنك هذا اليوم من الاعتماد على مساعدة الزملاء، كما على ود يظهره أحد الاصدقاء النافذين عاطفياً: إذا واجهت فتوراً في الأجواء العاطفية أو شكوكاً تجاه الحبيب، باستطاعتك أن تتطرق إلى الموضوع لتستوضحه



القوس

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم تلمس لمس اليد كيف أن جهودك تعطي ثماراً مفيدة ووافرة، وأن تعبك لم يذهب سدى عاطفياً: لا داعي إلى تقلب المشاعر تجاه الحبيب، لأنها مجرد ضغوط عابرة يسببها تزامن الواجبات والمسؤوليات المتنوعة



العقرب

مهنيًا: يجعل هذا اليوم بالتطورات الإيجابية ويجعل أمورك في العمل تستقر بشكل أفضل وتشعر أنك تبلي بلاء حسناً عاطفياً: تستعيد حيويتك في العلاقة وتبدو متحمساً لبدء مخططات وتنفيذ مشاريع جديدة مع الشريك



الميزان

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم الجيد المفعم بالأحداث السعيدة المسيطر وصاحب القدرة على التحكم في كل الأمور لمصلحتك عاطفياً: لا تقدم على خطوات قد تحتوي على الكثير من المخاطر وتهدد العلاقة وتؤدي إلى الأسوأ



الحوت

مهنيًا: قد يولد هذا اليوم جواً كبيراً من الارتياح والسعادة حولك، وخصوصاً مع بعض الزملاء عاطفياً: إنس الحب القديم ومعاناته وأبدأ علاقة جديدة إنما على أسس واضحة منذ البداية



الدلو

مهنيًا: يجعل هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن عاطفياً: واجه مشاعرك ولا تتهرب منها وأخبر الحبيب بحبك الذي يزداد تجاهه يوماً بعد آخر



الجدي

مهنيًا: يجعل هذا اليوم أفكارك لأمعة ومتفائلاً أكثر من العادة ومتحمساً جداً، فتسعى جاهداً لتقديم الأفضل عاطفياً: على الرغم من ظهور غيمة رمادية لن يكون الجو عاصفاً، وأنت على موعد مع أجواء رائعة



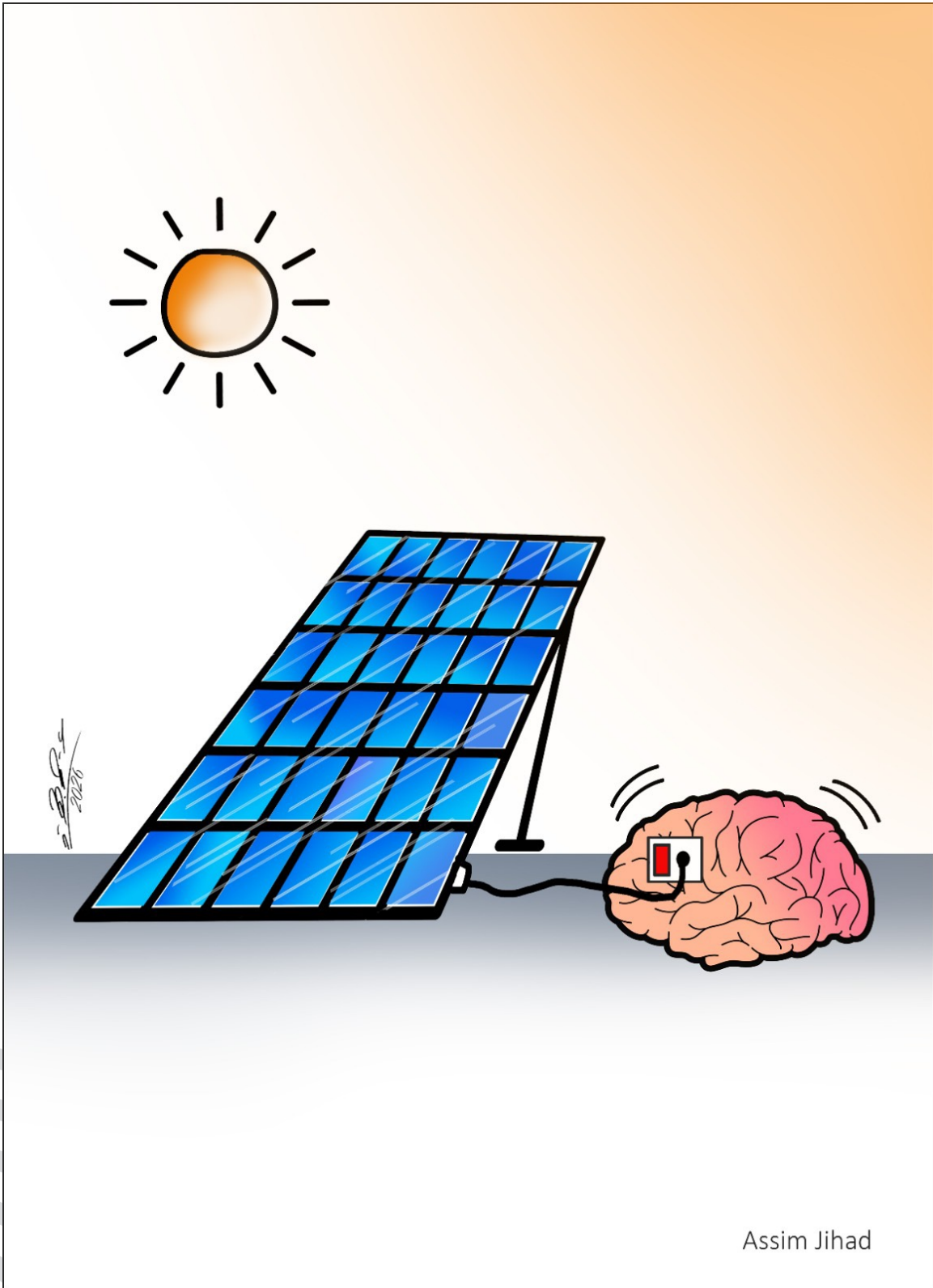
دور فن الكاريكاتير في اشاعة ثقافة الدفع الالكتروني

يُعدّ فن الكاريكاتير من أكثر الفنون الصحفية قدرةً على الوصول إلى الجمهور والتأثير فيه، لما يتميز به من بساطة في الطرح وعمق في الفكرة، إذ يختزل قضايا معقدة في صورة واحدة تحمل رسالة واضحة وسريعة الفهم. وفي ظل التحول الرقمي الذي يشهده العالم، يبرز دور الكاريكاتير كأداة فاعلة في إشاعة ثقافة الدفع الإلكتروني وتعزيز الوعي المجتمعي بأهميته.

لقد أصبح الدفع الإلكتروني جزءاً أساسياً من الحياة اليومية في العديد من الدول، لما يوفره من سهولة وسرعة وأمان في إجراء المعاملات المالية. إلا أن هذا التحول يواجه في بعض المجتمعات، ومنها العراق، تحديات تتعلق بقلّة الوعي، والخوف من التقنيات الحديثة، وانتشار بعض حالات النصب والاحتيال. وهنا يأتي دور الكاريكاتير كوسيلة توعوية ذكية، قادرة على تبسيط المفاهيم التقنية وإيصالها إلى مختلف فئات المجتمع. فمن خلال رسومات ساخرة، يمكن للكاريكاتير أن يعالج مخاوف الناس من الدفع الإلكتروني، كأن يصور الفرق بين شخص يحمل كميات كبيرة من النقود ويتعرض للسرقة، وآخر يستخدم بطاقة إلكترونية بأمان وسهولة. كما يمكن أن يسلط الضوء على مظاهر الاحتيال بأسلوب ساخر يثير الانتباه، ويقدم في الوقت ذاته رسالة تحذيرية واضحة. ولا يقتصر دور الكاريكاتير على التوعية فقط، بل يتعداه إلى بناء الثقة، إذ يمكن أن يظهر المؤسسات المصرفية والتكنولوجية بصورة إيجابية، ويعزز فكرة أن التعامل الإلكتروني هو خيار حضاري يواكب التطور العالمي. كما يمكن أن يدعم الحملات التي تطلقها الجهات المختصة، مثل المصارف وشركات الدفع الإلكتروني، من خلال نشر رسومات تعكس مزايا هذه الخدمات بطريقة جذابة.

إن الكاريكاتير، بما يمتلكه من قدرة على التأثير النفسي والعاطفي، يمكن أن يساهم في تغيير السلوك المجتمعي تدريجياً، خاصة إذا ما تم توظيفه ضمن استراتيجية إعلامية متكاملة تشمل وسائل الإعلام التقليدية والرقمية. فالصورة الساخرة قد تكون أبلغ من مئات الكلمات، وقد ترسخ في ذهن المتلقي بشكل أسرع وأعمق.

وفي الختام، فإن إشاعة ثقافة الدفع الإلكتروني لا تتطلب فقط تطوير البنى التحتية والتقنيات، بل تحتاج أيضاً إلى أدوات إعلامية مبتكرة، يأتي في مقدمتها فن الكاريكاتير، الذي يمكن أن يكون جسراً بين التكنولوجيا والمجتمع، يبدد المخاوف، ويعزز الثقة، ويمهد الطريق نحو مجتمع رقمي أكثر وعياً وتقدماً.



Assim Jihad



حاكم الشمري

الأمن السيبراني في العراق انفتاح جديد

لم يعد الأمن السيبراني ترفاً علمياً أو مجالاً تقنياً مخدوداً، بل أصبح اليوم أحد أهم ركائز الأمن الوطني في العالم، مع توسع استخدام التكنولوجيا الرقمية والأنظمة الإلكترونية في إدارة المؤسسات والخدمات. وفي العراق بدأ هذا المجال يشهد انفتاحاً واضحاً خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً في مؤسسات التعليم العالي والتعليم المهني التي أخذت على عاتقها مهمة إعداد الكوادر القادرة على حماية الفضاء الرقمي ومواجهة التهديدات الإلكترونية. إن التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات الحكومية والمصارف والجامعات فرض واقعاً جديداً يتطلب وجود متخصصين في حماية البيانات والشبكات من الاختراق والهجمات السيبرانية. لذلك اتجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تشجيع الجامعات العراقية على استخدام أقسام وبرامج دراسية في الأمن السيبراني، فضلاً عن تطوير المناهج المرتبطة بأمن المعلومات وهندسة الشبكات والتشفير الرقمي.

هذا التوجه لم يقتصر على الجامعات فقط، بل امتد إلى التعليم المهني والتقني الذي بدأ بدوره يواكب التطورات التكنولوجية من خلال إدخال دورات وبرامج تدريبية في مجال حماية الشبكات وأنظمة المعلومات. ويهدف هذا التوجه إلى إعداد فنيين وتقنيين يمتلكون مهارات عملية قادرة على دعم المؤسسات في حماية بنيتها الرقمية.

ويكتسب هذا التوجه أهمية كبيرة في ظل التحديات التي يشهدها العالم في مجال الحروب الرقمية والهجمات الإلكترونية التي قد تستهدف البنية التحتية للدول، مثل المصارف وشبكات الطاقة والاتصالات. لذلك أصبح الاستثمار في تعليم الأمن السيبراني جزءاً من استراتيجيات بناء القدرات الوطنية لمواجهة المخاطر الرقمية.

كما أن هذا المجال يفتح أمام الشباب العراقي آفاقاً واسعة في سوق العمل، إذ باتت المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة بحاجة متزايدة إلى خبراء أمن المعلومات لحماية أنظمتها الرقمية وإدارة المخاطر الإلكترونية.

إن الانفتاح العراقي على تعليم الأمن السيبراني يمثل خطوة مهمة نحو بناء مجتمع رقمي أكثر أمناً واستقراراً، ويعكس إدراكاً متزايداً للأهمية هذا المجال في حماية الاقتصاد الوطني والبنية التحتية الرقمية للدولة. فالمستقبل الرقمي لا يمكن أن يتحقق دون وجود منظومة تعليمية قادرة على إعداد جيل جديد من المتخصصين في أمن المعلومات والتكنولوجيا الحديثة.



لا تحير بيها سلفني تگضيها...

Sunday	Monday	Tuesday	Wednesday	Thursday	Friday	Saturday
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31				





نحلق بثقة إلى العالم



الخطوط الجوية العراقية
Iraqi Airways